

**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل

Call 16383  
www.fue.edu.eg

**تيسيرات جديدة للشباب والمستثمرين بمشروع الـ 1,5 مليون فدان**



مدبولي

# الوفد

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شركي

الأسبوعي



تصريح عن حزب الوفد المصري

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
**بهاء الدين أبوشقة**  
رئيس التحرير  
**وجدى زين الدين**

## في عقود ومذكرات تفاهم على هامش معرض (إيديكس 2018) صفقات عالمية لتحديث القدرات العسكرية المصرية طائرات موجهة بدون طيار وقوارب مطاطية قتالية ومحطات إعاقة إلكترونية



الفريق علي فهمي قائد الدفاع الجوي يوقع مذكرات تفاهم مع قادة القوات المصرية



الفريق أحمد خالد يوقع مذكرات تفاهم مع قادة القوات المصرية



الفريق محمد علي قائد القوات الجوية يوقع مذكرات تفاهم مع قادة القوات المصرية

كتب: محمد صلاح وسامية فاروق:

في إطار حرص القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة، على تطوير وتحديث القدرات العسكرية المصرية، تم توقيع عدد من العقود ومذكرات التفاهم مع الشركات المشاركة بمعرض إيديكس 2018 للصناعات الدفاعية والعسكرية، والذي ينظم لأول مرة بجمهورية مصر العربية، شملت إنشاء شركة مصرية فرنسية تمتلك بين كل من شركة نافال جروب الفرنسية وجهاز الصناعات والخدمات البحرية لتنفيذ أعمال البناء والصيانة والتأمين الفني لجميع الوحدات الفرنسية العاملة بالقوات البحرية المصرية كذلك أعمال التدريب.

كما تم توقيع مذكرة أخرى بين القوات البحرية المصرية وشركة سلنجر الفرنسية للتصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا والتسويق والبيع لمنتجات الشركة من القوارب المطاطية القتالية السريعة، والحصول على رخصة حق التصنيع والبيع والتسويق بالشرق الأوسط وإفريقيا حصرياً بترسانة القوات البحرية المصرية، وذلك بحضور الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، ووقع الفريق محمد عباس قائد القوات الجوية مع مدير تنفيذ العقود بشركة داسو الفرنسية، اتفاقية التأمين الفني الخاصة بالطائرات متعددة المهام طراز رافال، كما وقع قائد القوات الجوية اتفاقية لتدبير طائرات موجهة بدون طيار مع المدير التنفيذي لشركة كاتيك الصينية، كذلك وقع الفريق علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي مع المدير التنفيذي لشركة ليوناردو الإيطالية اتفاقية توريد أجهزة رادار متطور لصالح قوات الدفاع الجوي، وأكد الفريق علي فهمي أنه تمت الدراسة العلمية الدقيقة المستفيضة لهذه النوعية من الرادارات والتي تمتاز الإمكانيات القتالية لقوات الدفاع الجوي، باكتشاف الأهداف الجوية بكافة أنواعها وتحت مختلف الظروف، كما وقع

بقلم: وجدى زين الدين

### معركة استعادة الوعي



معركة استعادة الوعي عند المواطن المصري، من أخطر وأهم القضايا التي يجب أن توليها الدولة بكافة مؤسساتها وهيئاتها المختلفة. سواء السياسية أو الأمنية أو الإعلامية والثقافية. أهمية مطلقة. وكذا المؤسسات والهيئات الخاصة كالنقابات المهنية والجمعيات الأهلية والإعلام الخاص وغيرها.

فمعركة استعادة الوعي مهمة جداً، مما يسببه افتقار الوعي الصحيح لدى المواطن من سلبات خطيرة، على معتقداته وسلوكياته على كافة الأصعدة، وكلها تهدم في مقومات وركائز الأمن القومي المصري على أبعده السياسية والداخل والخارج، بعد أن نجحوا في تشويه هوية كثير من المصريين وتاريخهم ومعتقداتهم الدينية، وإفقادهم الثقة في بلدهم وأنفسهم وقياداتهم، وحولوا بعضهم إلى معاول هدم بدلاً من أن يكونوا لبنات حية تعمل على بناء المجتمع والارتقاء به والدفاع عنه في كافة المجالات، وهو ما يبرز أخيراً فيما تشهده الشواهد ميدياً ووسائل التواصل الاجتماعي من أكاذيب وشائعات تشكك في كل إنجاز تحققة مصر، ولا تصدق ولا تعترف حتى بما تراه الأعين البصيرة من نجاحات باهرة تحققتا أيدي المصريين الشرفاء في كل مجالات العمل الوطني بتخطيط وإدارة وإشراف قياداتهم السياسية، وذلك في زمن يقاس لم يتحقق من قبل شهادة مسئولين وخبراء أجانب.

والكثيرون منا، كلما كان الحديث عن إعادة بناء مصر، تنجس أفكارهم على الفور إلى عمليات البناء بمعناها المادي كبناء المدارس والمستشفيات، وإعادة تأهيل البنية التحتية من طرق وكباري وأبنية وغيرها.. غافلين عن وجود جانب آخر أهم وأشمل، وهم يتحدثون عن مصر الجديدة العظيمة والقوية، وهذا الجانب هو إعادة بناء وعي الإنسان المصري، والذي يبرحه المغنوية العالية، وإيمانه القوى بالله وبلده ونفسه وقيادته، يكون قادراً على تحقيق المعجزات، وهو الأمر الذي أقيمت أحداث التاريخ القديم والحديث وحتى اليوم، ولذلك وجه أعداء مصر سهامهم وحراهم ضد هذا الإنسان المصري لتدمير معنوياته وتحطيم نفسه وإفقاد الإيمان بالله والوطن، بل وإفقاد المقدرة على التمييز بين كلمة الحق وكلمة الباطل وبين الذين يعملون لصالح البلد، والذين يستهدفون تخريبه وإسقاطه وتفتيته، وبالتالي لم يكن غريباً أهمية هذا الموضوع أن يركز عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي في حديثه بالدورة التقييمية الأخيرة التي عقدها إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة خلال الاحتفالات بنصر أكتوبر العظيم، إذ اعتبر وأكد على أنه «رغم كثرة الأعداء الذين تواجههم مصر... من إرهاب وتخلف وتأخر في خطط التنمية، إلا أن العدو الأكثر خطراً هو الوعي المنقوص أو المزيّف، وبالتالي فإن جزءاً كبيراً من التحدي الآن هو إعادة تصحيح الوعي وبنائه على أسس سليمة».

ولذلك وعبر عدة حلقات على صفحات «الوفد» ستم معالجة هذا الموضوع من خلال عدة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: أهداف ومخططات العدائيات لإفقاد المصريين الوعي الصحيح بهويتهم وتاريخهم ومعتقداتهم.

المحور الثاني: إبراز خصوصية مصر ومكانتها في الإسلام، تاريخياً وواقعاً، وهو ما يحاول أعداء مصر تجاهله أو تشويهه.

المحور الثالث: أهمية الولاء والانتماء الوطني معتقداً وسلوكياً من ركائز الإسلام وتعميقه في نفوس المصريين والرد على ازدراء الوطنية الذي تشيئه جماعة الإخوان.

المحور الرابع: مصر تحكم فعلاً بالشريعة الإسلامية، رداً على المتاجرة بتطبيق الشريعة والحدود.

المحور الخامس: العمل الوطني الخالص لوجه الله، هو السبيل الوحيد للإصلاح المجتمعي، وأن المحاسب والجزاء والمكافئ هو الله تعالى في الدنيا والآخرة، فما أعظمه من فضل إلهي يجب على المسلم العاقل أن يراعى عليه، ويسعى ويسارع إليه.

وفي هذا الصدد أوجه بعدة أسئلة إلى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وهي:

السؤال الأول: هل يوجد مسئول في الدولة عن وضع استراتيجية إعلامية تحقق أهدافها القومية العليا، وإذا كان موجوداً فمن هو وأين مكانته؟ وإذا كانت الإجابة له كانتنا الكبير مكرم محمد أحمد. ومع حبّي واحترامي وتقديري الكامل لشخصه العزيز لذي، فهو يفوق منذ زمن مجرد شواء من أجل إيقاف الانفلات الإعلامي وضيق الساحة الإعلامية، وتعتبر له بأنه نجح بقدر مقبول في ذلك، لأن الحرب التي يخوضها صعبة ومبررة في هذا المجال، ولكن يبقى السؤال قائماً عن المسئول عن رسم الاستراتيجية الإعلامية لمصر ومراقبة تنفيذها؟

والسؤال الثاني: هل توجد من الأصيل استراتيجية إعلامية للدولة المصرية، ذات أهداف إعلامية تخدم الأهداف القومية للدولة، وتخصص الإمكانيات الإعلامية المتاحة والممكنة، في إطار خطة إعلامية ذات أبعاد زمنية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، وتتماشى مع خطط الدولة وتكرس وتنسق بين الإمكانيات الإعلامية العامة والخاصة لتحقيق هذه الأهداف؟

السؤال الثالث: هل يحظى هذا الموضوع أصلاً بالاهتمام من الحكومة، أم له أسبقية متأخرة، رغم دعوات الجميع في مصر وعلى رأسهم رئيس الجمهورية للاهتمام بإصلاح الوعي القومي للجمهور والارتقاء به لمواجهة التحديات التي تواجهها مصر، لا سيما بعد التشويه والإفساد الذي أصاب هذا الوعي من قبل الإعلام المضاد ووسائل التواصل الاجتماعي المضادة، وهل يوجد في رأيكم ما هو أهم من الإعلام لتحقيق مطلب الارتقاء بالوعي لمواجهة أسلحة الجيل الرابع الموجهة أصلاً لتدمير الوعي القومي المصري؟

السؤال الرابع: إذا كان ركم هو أن المسئول لا يسمح بإنشاء وزارة إعلام تنهض بهذا الأعباء الهامة، فسؤال هو: هل المسئول قرأ أن لا يجب المساس به، بل هو قابل للتصحيح كما تنص بذلك إحدى مواد؟

السؤال الخامس والأخير: وإذا كانت الإجابة على أسئلة أن موارد الدولة المالية لا تسمح بوضع مثل هذه الاستراتيجية الإعلامية وتنفيذها، فهل والإذاعات في برامج الطبخ على كل القنوات، والأفلام والمسلسلات الثقافية، وبرامج الحوارات السقيمة، وإقامة ونقل الهجرات والكثيرة التي تقام بمناسبة وبديون مناسبة وإعادة تخصيص الموارد المالية لوضع برامج تليفزيونية وفضائية وإذاعية هادفة تخدم في الأساس هدفاً قومياً أعلى، هو استعادة الوعي القومي المصري.. تاريخياً ودينياً وواقعياً ومواجهة الفكر الديني المتطرف الذي يوصل للارهاب، ورحضه ونسفه بعقائل الدين الإسلامي الصحيحة طيباً ليلتران والسنة الشريفة، وكشف أباطيل حسن البنا وسيد قطب والمودودي وبين لان والبعداوي، وغيرهم، وتاريخهم الملوّث لهمهم في قلوب أتباعهم، وبذلك فقط يمكن أن ننقى عقول ونفوس المصريين مما أصابها من عنق وتلوث ونحشدهم ليكونوا على قلب رجل واحد من أجل تحقيق الغايات والأهداف القومية العليا لمصر، والتصدي لمواجهة الإعلام المضاد وأهدافه ومخططاته الهدامة.

وفي هذا الصدد يهمني أن أذكر تجربة ناجحة وهامة، تتمثل في حرب أكتوبر 1973 التي خاضتها مصر شعباً ودولة من أجل تحرير سيناء بمعزتين عسكرية وسياسية، ونجحت في ذلك، وما كان ذلك إلا بفضل الله أولاً وأخيراً، وتحديد جيد للهدف القومي الأعلى لمصر وهو هزيمة إسرائيل في سيناء واستعادتها بالكامل، وبناء على هذا الهدف القومي تم تحديد الأهداف السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية للدولة، ووضع استراتيجية شاملة تتبع منها استراتيجيات تخصصية لتحقيق هذه الأهداف، والخطط مرحلية التي تكفل تكريس وحشد الموارد المتاحة والممكنة في كل هذه المجالات، وتوظيفها بما يحقق هذه الأهداف، وتقييم وتصويب الأخطاء التي تقع أثناء العمل، مع المحافظة والتصميم الصارم على تحقيق هذه الأهداف، وهذا هو المطلوب بالضبط من وزارة الإعلام المطلوب عودتها.

**شوقي علام: قضيتنا مواجهة فوضى الفتاوى والفكر الإلكتروني المتطرف**

P.5

**شركة السكر والصناعات التكاملية**

بيع بالمزاد العلني

**بالنادي الاجتماعي بالجوامدية**

أولاً: الخميس ١٢/١٢/٢٠١٨ - ١١ صباحاً

لبيع لوطات المخلفات مصانع الوجه القبلي

٢٢٠٠ طن خردة حديدية

١٤١ طن مواشير نحاس أصفر وكابلات

٢٩٨ طن رايش حديد وزهر

١١ طن مواشير وفصلات استانلس ستيل

٦ طن كابلات كهرباء المونيوم

رولان بلي ونفاضات وسيور ومخلفات مسبك

وعلب طبخ وتبخير وبراميل وجراكن ومكعبات وسيارات نقل عاملين ولوري قلباب

ثانياً: السبت ١٥/١٢/٢٠١٨ - ١١ صباحاً

لبيع لوطات المخلفات بمصانع الجوامدية

١٨٥ طن خردة حديدية

١٣٦ طن رايش حديد

٢٣ طن أجزاء استانلس ستيل

رولان بلي وتنكات وفضايات وسيور وبراميل وجراكن ومكعبات وميكروباصات وأشياء أخرى عديدة ومتنوعة

**المعاينة بمراسلة الشروط بمصانع الشركة بالوجه القبلي والجوامدية وتطلب من**

مكتب الخبراء المشتمين

**شكري ميخائيل سلامة**

**أشرف شكري وإيهاب شكري**

٢٨ سليمان الحلي/ القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ - ٢٥٧٨١٩٠٩ ف: ٠١٢٠١٢٤٤٢٠

**إيكسون موبيل للزيوت والشحوم Exxon Mobil Lubricants**

شركة وطنية مصرية

ان شركة / إيكسون موبيل للزيوت والشحوم . إحدى شركات مجموعة السكري الاقتصادية المنشأة عام ١٩٨٤ م . وهي إحدى الشركات المصرية الرائدة في مجال إنتاج الزيوت المعدنية والشحوم والبتروكيماويات . ولها ثقل اقتصادي كبير في هذا المجال في السوق التنافسية المحلية ، والسوق التنافسية العالية .

ان شاءت الشركة برأس مال مصري ، وذلك للعمل على خلق المزيد من الاستثمارات المصرية ، وكذلك ضخ الاستثمارات المصرية في العالم وذلك لتكون ( سفير اقتصادي مصري ) في مختلف دول العالم .

هذا ومنذ فترة طويلة والشركة تقوم بتسجيل وإيداع علاماتها التجارية المشهورة التي رسخت في ذهن المستهلكين ، وتعدت حدود جمهورية مصر العربية ومنها على سبيل المثال :- فضلا عن علامات الشركة الأخرى المسجلة محليا ودوليا

هذا وتعتبر الشركة من أوائل رؤس الأموال التي شجعت تشغيل الأيدي العاملة المصرية ، وقامت بالاستثمار في المناطق الصناعية الجديدة التي أنشأتها الدولة ، وعلى سبيل المثال فالمجموعة من أوائل من قاموا بإنشاء مصانع لإنتاج البتروكيماويات والزيوت المعدنية والشحوم بمدينة الصفا الصناعية بصعيد مصر بمحافظة أسيوط .

هذا وتمتلك الشركة مجموعة كبيرة من عملائها من الجهات الحكومية وغير حكومية وكبرى الشركات والكيانات الوطنية وتعامات الشركة ومنذ نشأتها مع العديد من الجهات

وتتوسع الشركة منذ نشأتها، وذلك بإنشاء العديد من الفروع المحلية والدولية، وذلك للعمل على تحقيق أوسع انتشار لها وتغطية أكبر نطاق جغرافي في السوق المحلية والعالمية، فقامت الشركة بافتتاح فرع للشركة في دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي، وكذلك إنشاء مصنع لها في إمارة الفجيرة، فضلا عن افتتاح فرع آخر بإمارة رأس الخيمة، وفي كلا من المملكة المغربية في مدينة الدار البيضاء « كازيلانكا »، والصين، وجورجيا، وبلغاريا، وفي أمريكا الجنوبية - سورينام، وفي آسيا - بنجلاديش.

وذلك كله لخلق أسواق استثمارية جديدة للمنتجات المصرية وتنشيط حركة التصدير ووصول المنتج المصري لأكثر عدد من عملاء السوق العالمية، هذا وتقوم الشركة بتغطية نطاق واسع من دول العالم في مختلف القارات، إذ تتشرف الشركة دوماً بأن تعتبر نفسها ( أحد سفراء مصر في العالم ) وهذا الأمر يظهر جلياً كذلك من خلال المشاركات العديدة التي شاركت بها الشركة في المؤتمرات والمعارض الدولية العالمية بانتظام واستمرارية وفي أكثر من دولة حول العالم .

**م. صلاح السكري**  
رئيس مجلس الإدارة

الإستراتيجية في الدولة من خلال التوريدات التي تقوم بها الشركة والتي تحقق أعلى جودة ومواصفات فنية وأسعار متميزة تنافسية .



العشرات التي تواجه عملية تطوير التعليم أمر متوقع، ولا ينبغي أن تجعلنا نقصد حماسنا، لا بد من الإصرار على نجاح التجربة.

## «الإدارية العليا» ترفض تعويض جمعية إسكان بـ20 مليون جنيه إعادة 142 فداناً بشمال سيناء إلى الدولة باعها رئيس الوحدة المحلية ببئر العبد بالتحايل على القانون



هيئة الحكمة

كتبت: سامية فاروق

أعدت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثالثة، للدولة 142 فداناً بشمال سيناء من إحدى الجمعيات تعاقدها معها رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بئر العبد في غيبة من محافظ شمال سيناء، وبفضت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثالثة برئاسة المستشار الدكتور حسنى درويش نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين ناصر رضا عبدالقادر ومنير عبدالقدوس ونجم الدين عبد العظيم والدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي نواب رئيس مجلس الدولة ببطلان عقد بـ142 فداناً من رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بئر العبد دون تقييد من محافظ شمال سيناء وبين الجمعية التعاونية للبناء والإسكان لأعضاء نادي المنتزه بالإسماعيلية لإقامة مصيف للأعضاء كما رفضت طلب الجمعية المذكورة تعويضها مبلغ عشرين مليون جنيه عن الأضرار التي لحقتها من عدم تسليمها الأرض الكائنة بمنطقة الرواق على شاطئ البحر المتوسط بمدينة بئر العبد بشمال سيناء.

من نطاقها تلك المشروعات المصيفية وفق صريح ما ورد بكتاب الأمين العام لوزارة الدفاع، ومن ثم كان ممتمنا التصرف في أية أراضٍ بالساحل الشمالي بشمال سيناء لإقامة مشروع مصيفي، ولا يوجد ثمة تقييد من محافظ شمال سيناء لرئيس مركز ومدينة بئر العبد للتصرف في تلك المساحة 142 فداناً لإقامة مشروع مصيفي لأعضاء الجمعية التعاونية للبناء والإسكان أعضاء نادي المنتزه بالإسماعيلية.

وأضافت المحكمة أن قيام رئيس مركز ومدينة بئر العبد بإبرام عقد بيع مع الجمعية المذكورة على مساحة 142 فداناً دون تقييد من محافظ شمال سيناء لإقامة مشروع مصيف لأعضائها على شاطئ بحيرة الرواق بمدينة بئر العبد يكون باطلاً بطلاناً مطلقاً وموقعاً من غير ذي اختصاص، وبمضي غير معبر حقيقة عن إرادة محافظ شمال سيناء، ويكون من قام بذلك الفعل المادي عديم الأثر مسئولاً قانوناً لخروجه على حكم القانون خروجاً فيه إهدار المال مملوك للدولة ملكية خاصة، وفيه مروق عن السياسة المرسومة للتصرف في هذا المال، فضلاً عن عدم الصعود بأحكام ممارسة الاختصاص أصالة أو تقييداً، وبصير ذلك العقد هو جانب الجهة الإدارية.

وأكد «الطنيجي»، أن أولياء الأمور عليهم شغل أوقات فراغ أطفالهم بما يفهمهم من تحصيل العلوم النافعة والأنشطة الرياضية المختلفة، والتأكيد على أهمية الوقت بالنسبة للطفل، ومشاركة الطفل في جميع جوانب حياته مع توجيه النصيح وتقديم القدوة الصالحة له.

## خبراء يقترحون 4 آليات لمواجهة الألعاب الإلكترونية المميتة ابتكار ألعاب جديدة.. توعية الأبناء.. حملة إعلامية.. تقييد القوانين



المبتكر

كتبت: إيمان الشعراوي

حذر خبراء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من استمرار الألعاب الإلكترونية الخطيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت تصعد أرواح المواطنين، نظراً لتزايد الأطفال بتنفيذ أوامرها ملايين بتشييد الرقابة على تحميل هذه الألعاب، وتوعية أولياء الأمور بضرورة الانتباه إلى إنباتهم ومتابعة الطفل بصفة مستمرة وعلى مدار الساعة، ومراقبة تطبيقات الهاتف بالنسبة للأبناء، وعدم ترك الهاتف بين أيديهم لفترات طويلة، ومشاركة الطفل في جميع جوانب حياته مع توجيه النصيح وتقديم القدوة الصالحة له.

إلا أن «الفييس بوك» أخطر منها، وذلك لأن هذه الألعاب محددة الاتجاه والموضوع، ولكن «الفييس بوك» مفتوح بدون أي ضوابط حيث إنه بمثابة دولة كبرى.

وأضاف «صالح»، أنه يجب زيادة التربية والتوعية السليمة للأطفال وزيادة معرفتهم بمخاطر بعض الألعاب، وفكرة منع الآباء لأبنائهم من اللعبة لن تجدى، كونها متاحة على عدة تطبيقات.

في سياق متصل، أوضح النائب جون طلعت عضو لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، أنه من الصعب وجود قوانين تراقب الألعاب الإلكترونية وتحد من جرائمها، مشيراً إلى أهمية دور الأسرة في حل هذا الموضوع، حيث إن هذه الألعاب تدفع مستخدمها إلى العنف لحل نزاعاتهم، وتسلب

ضميرهم العاطفي، وتحول شخصياتهم إلى شخصيات عصبية، كما يتعزلون اجتماعياً وسط تقاعلهم مع آلة ترسلهم إلى عالم خيالي، وأضاف «طلعت»، أن هناك حرية في تنزيل الألعاب وممارستها ولا يمكن فرض ضوابط عليها، مشدداً على أن الحل الأمثل في التوعية من الأسرة ووسائل الإعلام التي لها دور كبير في هذا الأمر سواء كان ورقياً أو إلكترونياً.

وبين «طلعت»، أن مدة الجلوس أمام هذه الشاشات والأجهزة لا يجب أن تتعدى ساعتين في اليوم الواحد، لأنها تتسبب في سوء الحالة النفسية، بسبب ضيق الوقت واهداره وعدم استغلاله، وبالتالي الفشل في الحياة العامة.

وأوضح سعيد الطنجي، المستشار الأسرى،

أنه يجب عمل برامج توعية توضح خطورة هذه الألعاب، والأضرار الناجمة عنها، وانتقاء برامج هادفة تقييد الشباب في الحياة العامة، مؤكداً أن هذه الألعاب ينتج عنها أضرار صحية ونفسية، من ضعف النظر نتيجة الجلوس لأوقات طويلة.

وأكد «الطنيجي»، أن أولياء الأمور عليهم شغل أوقات فراغ أطفالهم بما يفهمهم من تحصيل العلوم النافعة والأنشطة الرياضية المختلفة، والتأكيد على أهمية الوقت بالنسبة للطفل، ومشاركة الطفل في جميع جوانب حياته مع توجيه النصيح وتقديم القدوة الصالحة له.

وأكد أحمد علي، عضو مجلس النواب، أنه يجب أن تكون هناك رقابة على هذه الألعاب التي هي بمثابة ألعاب الموت، سواء كانت هذه الرقابة من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أو من وزارة الاتصالات واتخاذ ما يلزم لمنع تحميل هذه اللعبة.

وأضاف «علي»، أن مثل هذه الألعاب بمثابة حرب على أطفالهم، وتهدد أمنها القومي، مطالباً باتخاذ إجراءات تشريعية وأخرى توعوية لمواجهة تحميل اللعبة من جانب الأطفال، وأخذ تجربة بعض دول العالم والتي اتخذت إجراءات لحماية الشباب من مثل هذه السموم كمثال يحتذى به ويمكن تطبيقه في مصر.

وأضاف عضو مجلس النواب أنه في الآونة الأخيرة، وقعت العديد من حالات الانتحار والإيذاء البدني بين فئة المراهقين والأطفال، نتيجة ما يطلبه مسئولو تلك الألعاب من مستخدمي تطبيقاتها، مؤكداً أنه يجب اتخاذ قرارات فورية حيال تلك الأزمة التي طرأت على المصريين وأهمها حظر تلك الألعاب نهائياً.

## لله والوطن



مجدي سرحان

### تحريف تصريحات «شكري»

وسائل إعلام.. أقل ما يمكن وصفها به هو أنها مفروضة ومأجورة.. أجهزة وحرفت تصريحات أدلى بها خلال الساعات الماضية وزير الخارجية سامح شكري حول العلاقات المصرية مع الدولة المارقة قطر.. وصورت هذه التصريحات على أنها «انقلاب سياسي» أو «تغيير في سقف المطالب المصرية مع حكم الدوحة».. على اعتبار أنه أبدى استعداد مصر لإنهاء الأزمة مع قطر «مطلبا غيرت سياستها».. وهو ما يوحي بأنه تسليم من القاهرة بأن الدوحة غيرت سياستها بالفعل!!..

هذا الخبر المبتور ربطته وسائل الإعلام «الخبيثة» بموقف سعودي آخر تزامن مع هذه التصريحات.. وهو زيارة مسئول سعودي للدولة حاملاً دعوة خادم الحرمين لأمير قطر من أجل حضور قمة مجلس التعاون الخليجي في الرياض.. وهو ما يوحي بأن هناك تسليقا مصريا سعوديا لإنهاء الأزمة.. استجابة لضغوط سياسية خارجية.. أمريكية تحديداً.. مرتبطة بالموقف الدولي من الرياض بعد كشف أحمد جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في الرياض.

ان هناك عملية تحريف وتديليس واضحة قد جرت مع تصريحات وزير الخارجية المصري.. إذ أنه بعد وقت قصير من نشر الخبر المبتور جات وسائل إعلام أخرى بالتفاصيل الكاملة والحقيقية للتصريح.. وتبين أن الوزير قال حرفياً: « إن مصر تتمسك بشروط الرباع العربي الثلاث لإنهاء الأزمة مع قطر».. وأضاف خلال مؤتمر صحفي في الكويت أمس الأول الثلاثاء: «إذا كان هناك نوك حقيقي لتغير المسار والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية، والإيعام عن التنظيمات المتطرفة، والترويج لها من خلال أوقاب أعزمية في قطر، فهناك مجال للحديث».. هذا الكلام ليس جديداً.. ولم يخرج عن مسار الموقف المصري الثابت في هذه الأزمة.. والذي سبق للوزير أن عبر عنه في مناسبات عديدة.. ربما كانت آخرها في حوار مع شبكة «روسيا اليوم» المنشور بتاريخ 13 أكتوبر الماضي الذي قال فيه: «إن أزمة قطر مع دول الرباع العربي لها يتوقف على انعقاد قطر عن السياسة التي تنتهجها واستجابتها لمطالب الدول الأربع».

هنا يؤكد أمين مهنين «الوفد»: هو أن دعوة أمير قطر لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي لا تمثل في حد ذاتها تطوراً مؤثراً على «الأزمة».. إذ إن قطر ما زالت تتصرف في العنصر الخليجي.. والسعودية باعتبارها رئيساً للدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي لا تمتلك وحدها حق تجاهل دعوة أمير قطر لحضور القمة.

الأمير الثاني هو أن مصر ليست مجرمة أبداً على تبنى أي مواقف لآية دولة أخرى من هذه الأزمة.. وأن الموقف المصري المستقل والواضح الذي عبر عنه جميع مسؤوليه.. على أعلى المستويات.. هو أننا لن نطرق في حقوق شهدائنا ومصائبنا من ضحايا جرائم الإرهاب التي تمتلك أدلة دامغة على تورطها ومساندتها ودعمها من جانب الدوحة وحكامها.

ويخطئ من يتصور أن ما بين مصر وقطر «خفاقة شوارع» يمكن أن تفهيا «جلسة صلح» أو وساطة يقوم بها «أولاد الحلال».. وقد اقتت مصر وباقي دول «الرباعي» بالكره في ملعب حكم الدولية المارقة.. ورهنت حل هذه الاشكالية بضرورة أن تتوقف قطر عن دعم الأيدولوجيات المتطرفة والأفكار الإرهابية ونشر خطاب الكراهية والتحريض على العنف الذي تقوم به بشكل ممنهج منذ سنوات..

نحن في مصر بعد صبر طويل على تجاوزات وخلفايا وجرائم ارتكبتها النظام القطري في حننا.. ودفعتنا لها لثمة باعظا من الدماء والأرواح والمال.. وحننا معركة شرسية زارها قد.. حقت هزاتاً كبيراً.. وهي معركة حكم عربي والدولي لفضح الدور اللئيم الذي يمارسه حكم هذه الإمارة في صنع ودعم وتمويل الإرهاب وعصياناته ومؤامراته.. ولذلك.. لن نقبل رسماً بتخفيض سقف مطالبنا.. وفي مقدمتها وجوب أن يدفع النظام القطري ثمن أخطائه.. وأن نقصص لضحاياهم من الشهداء والمصابين الذين سقطوا غداً في جرائم الإرهاب الممولة من الدوحة.. سنضفي في طريقنا.. ولو فراقدي.. لانتزاع حقوقنا المشروعة.

## تساؤلات



طلعت المغاوري

### تقنين واقتراحات حكومية

● حجة وبيوت مقدمات اثبات الحكومة حمى التشفيث والتشديد ولكن ليس في نفاقها ولكن في أيام العمل الحكومية.. الأسبوع 1 أيام الحكومة تعمل خمسة منها وتعطى العاملين يومين اجازة.. الموظفون مستثمون بإجازاتهم وخاصة أن هناك هدفاً وإعطائياً أخرى تتمثل في إجازات في مناسبات شتى دينية ووطنية.. وبالتالي يصل عدد إجازات العاملين بالدولة إلى نصف العام تقريبا إذا أضفنا إجازات العارضة والاعتيادية.. وربما تصل للعام كله إذا أضفنا الإجازات المرضية ناهيك عن الأذونات والترقيات وكه بالبقانون.. الحكومة رأت أن تدرس إمكانية زيادة الإجازة الأسبوعية إلى ثلاثة أيام أو أربعة.. ولكن المفاجأة أنها قولت برفض علم من العاملين في الدولة أنفسهم من التخصصيين في علم الاجتماع والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة.. الحكومة رأت أن تطبيق إجازة 3 و 4 في الأسبوع سيوفر في استهلاك الكهرباء والمياه في المصالح الحكومية والوزارات وسيوفر في استخدام وسائل الانتقال العامة وخاصة ويقلل من التزام في الشوارع وتعود العاصمة إلى جمالها ورونقها القديم في الأيام الخوالي وأربعينيات وخمسينيات القرن الماضي.

● الحكومة لم تترك خطورة اقتراحها بزيادة أيام الإجازة الأسبوعية في تعطيل مصالح المواطنين وخاصة الوزارات التي تتعامل مباشرة مع الجمهور كالمسجل المدني والشهر العقاري والمحاكم والأقسام الشرطة ووزارة الخارجية والتموين.. لم تترك حجم الزحام الذي يمكن أن يحدث في المصالح الحكومية بسبب ضغط أيام الأسبوع وبالتالي يزداد الأمر تازماً وصرامات وخلفات وانكسار بين المواطنين والموظفين لتقليص مصالحهم بسبب ضيق الوقت وبدلاً من حل مشكلة تضييق ألف مشكلة كله على أسك يا مواطن.. وخيراً فعل الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة حين حذر من تطبيق النظام الذي سيؤدي إلى مشاكل زوجية لأن الزوج قاعد فاضئ، وبالتالي ليس أمامه إلا «المراية» والزوجة والأولاد.. ويؤثر كذلك على زيادة الإنجاب فالفرغ يؤدي إلى النوم بما له من عواقب وخيمة من زيادة عدد أفراد الأسرة.. ونسبت الحكومة أن كثرة الإجازات تؤثر على الصحة العامة وزيادة الوزن وحالة من الكسل والبلادة تتلبث العاملين في الدولة وتأثيره الضار على أيام العمل التي لا تزيد على ساعة عمل يومياً طيفاً لإحصاءات حكومية.

● هناك رفض شبه تام لزيادة أيام الإجازة الأسبوعية وأعتقد أن الحكومة قد تابت وندمت على مقترحه.. فهناك حيث دول العالم المتقدم برفض الموظفين زيادة أيام الإجازة الأسبوعية أكثر أيام السنة عملاً وكذلك في فرنسا وألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.. حيث يترك هؤلاء أن بناء الأوطان لا سبيل له إلا العمل الجاد والإتقان والتفاني فيه.. قديماً قالوا «الإيد البطالة.....» وتبين البطالة قد تؤدي إلى عملياً إرهابية وخروج على القانون.. حينما فعلت حكومتنا السنية حين صرفت النظر عن هذا المقترح الخبيث.. وإذا كانت هناك مملكة في مواليد الوزارات فأمامهم فرصة لإعادة تدريب الموظفين الزائدين عن الحاجة وتوجيههم إلى أماكن عمل أخرى منتجة.. ليد من إعادة توظيف الثورة البشرية وخاصة أننا مليونين على خطه طموحة لتنمية الدولة طيفاً لبرنامج 2030 الذي يهدف إلى نقل البلاد نقلة حضارية لتكون في مصاف الدول المتقدمة.. العمل هو أساس بناء الأمم والمستقبل وكثرة الإجازات تعبدنا إلى الوفاء كثيراً.. ليت الحكومة تعيد النظر في الإجازات الكثيرة التي تمنحها للموظفين ضمناً لاستقرار سوق العمل.. ليس معنى الاحتفال بمناسبة وطنية أن نوقف عجلة العمل والإنتاج.

الكاتب الصحفي  
**حمدي حمادة**  
يتقدم بأحر التعازي  
للعزيز الوفي  
**اللواء فهميم حسين**  
رئيس المجلس الأعلى للشرطة الأسبق  
**لوفاة الراحلة الكريمة حرمه**  
المصون  
**الدكتورة ليلى عمارة**  
ويشاطر الأبناء  
**اللواء حسين فهميم حسين**  
**والدكتورة غادة فهميم حسين**  
وإنا لله وإنا إليه راجعون

**المجتمع اليوم**

● أسرة جريدة الوفد تتقدم بأجمل التهاني القلبية لاستاذ مصطفى كمال لمكتب تأميمات العجوزة بمناسبة عيد ميلاد نجته ندى وعقبان 100 سنة.

● عبدالله وجدي نائب رئيس لجنة شباب الوفد بالدقهلية.. يهنئ الزميل الأستاذ السيد حسن متولي بمكتب محافظ الدقهلية بقدم حفيدته أysel عمرو السيد متمنياً لها حياة مليئة بالسعادة.

● ممصطفى النجار رئيس لجنة الوفد بالمصالحات يهنئ الدكتور هلال أحمد وجدي بقدم مولوده سكرتيراً عاماً لحزب الوفد. ويمنى أن يحقق الوفد في يديه آمال الأمة المصرية.

● المهندس طلعت أبوالسعود رئيس لجنة الوفد بالكردي يتقدم بخالص التهاني لالأستاذ فؤاد بدرأوى لانتخاب سيادته سكرتيراً عاماً لحزب الوفد. ويمنى أن يحقق الوفد في يديه آمال الأمة المصرية.

● محاسب محمد حلمي سليمان عضو الهيئة العليا يتقدم بخالص التهاني للدكتور هلال أحمد وجدي بمناسبة قدوم مولوده الأول أحمد. جله الله قره عين والديه وأبنته نباتا حسناً.

**مراكز الخدمة والصيانة**

www.egyptgas.com.eg

**الأولي في مصر**  
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

شده العمل: 19220  
ملوا راق الغاز: 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

تليفون: ٢٤١٨٢١٤ - ٢٤١٨٢١٤  
فاكس: ٢٤١٨٠٧٠ - ٢٤١٨٠٧٠

## رجال أعمال وعوائل عائلات الأقصر ينضمون إلى بيت الأمة

معرين عن سعادتهم بالانضمام إلى حزب الوفد العريق الذي يسير بخطوات قوية وثابتة نحو الأفضل في ظل وجود المستشار بهاء الدين أبو شقة رئيس حزب الوفد الذي يملك رؤية خاصة سوف تجعل منه الحزب الأقوي على الساحة السياسية، مشيرين إلى أن الوفد جزء أصيل من الحركة الوطنية المصرية خلال المائة عام الماضية.

وقال أحمد جاويش عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، إن انضمام هذه الشخصيات المميزة في محافظة الأقصر والتي تتمتع بالسمعة الطيبة والوطنية الخالصة للحزب دليل على أن الوفد جاذب لكل من يريد أن يقدم الأفضل للدولة المصرية والمواطن المصري.

فري الاقالتة حاليا والتابعة لمركز القرنة وعضو لجنة المصالحات بمركز القرنة استمارة عضوية حزب الوفد. ووقع استمارة العضوية الشيخ حسين محمد حسن على وكيل وزارة الأوقاف سابقا وعضو لجنة المصالحات بمحافظة الأقصر ومركز الشيخ حسين محمد حسن على وكيل وزارة الأوقاف سابقا وعضو لجنة المصالحات بمحافظة الأقصر ومركز القرنة، محمد أحمد أبو الحسن عضو الجمعية المركزية وعضو اللجنة العامة للإصلاح الزراعي بمحافظة الأقصر وعضو لجنة المصالحات بمركز القرنة وعميد عائلة أبو الحسن بالأقالتة.

وقع رجل الأعمال جابر أحمد البربري صاحب شركة مقاولات وعميد عائلة البربري بالأقالتة مركز القرنة وعضو لجنة المصالحات بمركز القرنة بمحافظة الأقصر، استمارة عضوية حزب الوفد بحضور أحمد جاويش عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

كما وقع رجل الأعمال رمضان محمد عمر صاحب شركة العمر للاستيراد والتصدير والمقاولات العمومية وعميد عائلة آل «عمر» بقرية الاقالتة وعضو لجنة المصالحات بمركز القرنة، وعمر عبدالعزيز عوض عميد نائب رئيس مركز ومدينة أرمنت سابقا وعمدة

## على هامش معرض إيديكس رئيس الأركان يلتقى وزير الدفاع لكامبيرون ورئيس أركان مالي ورواندا ورؤساء الوفود



رئيس الأركان خلال لقاءاته

على نجاحها في تنظيم أكبر معارض الصناعات الدفاعية والعسكرية في الشرق الأوسط وأفريقيا، معرين عن سعادتهم بالمشاركة في فعاليات المعرض، كما تم بحث سبل دعم التعاون العسكري والتدريب المشترك، مشيرين بدور مصر الهام والبرامى نحو مواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، كما التقى الفريق محمد فريد اللواء ركن طيار الشيخ أحمد بن طهون آل فهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية الإماراتية لبحث سبل التعاون المشترك والتسويق على حضور وتظيم المعرض الدولية القادمة سواء بمصر أو الإمارات، وقام رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجولة تفقدية شملت مختلف أجنحة وصالات المعرض، حضر القاءات عدد من قادة القوات المسلحة والوفود الرسمية المرافقة لوزير الدفاع الكاميروني ورئيس الأركان الرواندي ورئيس الأركان المالي ورئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية الإماراتية.

على هامش فعاليات اليوم الثالث معرض إيديكس 2018 للصناعات الدفاعية والعسكرية التقى الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، جوزيف بيتي عصوم وزير الدفاع الكاميروني والفريق بيبا موسى رئيس الأركان المالي والفريق باتريك نيامفوما رئيس الأركان الرواندي، والوفود المرافقة لهم الذين يزورون مصر حاليا للمشاركة في فعاليات المعرض الدولي للصناعات الدفاعية والعسكرية إيديكس 2018، تمت مناقشة العديد من الملفات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات الشراكة والتعاون بين القوات المسلحة، وبحث تطورات الأوضاع الراهنة وانكاساتها على القارة الإفريقية، وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة اعزاز مصر بعلاقاتها التاريخية مع دول القارة الإفريقية، معرباً عن تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون المشترك بينهم، هنا وزير الدفاع الكاميروني ورئيس

## تيسيرات للمتعاقدين وتحفيز المستثمرين وتقنين واضعى اليد رئيس الوزراء يتابع ملف الـ1.5 مليون فدان مساحات جديدة بحق الانتفاع مقابل 1000 جنيه للفدان

وبالنسبة للأراضى التي لا يوجد بها آثار، تكون دفعة التعاقد المقررة لها هي 5%، ودفعة التسليم 5%، بفائدة سنوية 5% متناقصة تسرى على فترة السماح وفترة السداد، مضيئاً أنه تم مد فترة السماح لهذا النوع من الأراضى من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات، كما تم مد فترة السداد من 6 سنوات إلى 9 سنوات.

ويشأن الأراضى الخاصة بالمستثمرين، قسم رئيس مجلس إدارة شركة «تعمية الريف المصرى الجديد» هذا النوع من الأراضى إلى أراض فضاء وأراض مجهزة، لافتاً إلى أن الأراضى الفضاء تكون دفعة التعاقد المقررة لها هي 5%، ودفعة التسليم 5%، وأنه تم خفض الشافدة من 7.5% إلى 5% سنوياً (فائدة متناقصة) تسرى على فترة السماح وفترة السداد، مشيراً إلى مد فترة السماح من 3 سنوات إلى 4 سنوات، وكذا مد فترة السداد من 6 سنوات إلى 8 سنوات.

وأوضح حنورة أنه فيما يتعلق بالأراضى المجهزة التي يتم طرحها للمستثمرين، فإن دفعة التعاقد المقررة لها هي 5%، ودفعة التسليم 10%، وأنه تم خفض الفائدة من 7.5% إلى 5% متناقصة تسرى على فترة السماح وفترة السداد، مشيراً إلى مد فترة السماح لهذا النوع من الأراضى من سنتين إلى 3 سنوات، وكذلك مد فترة السداد من 6 سنوات إلى 9 سنوات.



مصطفى مدبولي

أوضاعهم والحفاظ على استثماراتهم في الاستصلاح والزراعة.

وأوضح حنورة أن مجلس إدارة الشركة استقر على طرح مساحات أراض بقيمة سنوية 1000 جنيه مقابل حق الانتفاع للفدان، تسدد على أقساط نصف سنوية بدلاً من قسط واحد مقدم، ويزيادة 10% كل 3 سنوات، على أن تكون مدة العقد 25 سنة.

وفيما يتعلق بالأراضى الخاصة بصغار المزارعين والشباب، أوضح

تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، مع عاطر حنورة، رئيس مجلس إدارة شركة «تعمية الريف المصرى الجديد»، المسئولة عن تنفيذ وإدارة مشروع استصلاح وتعمية المليون ونصف المليون فدان، التيسيرات التي تقدمها الشركة للمستفيدين بالمشروع، فى إطار الاهتمام الذى توليه الدولة لدعم مشروعات استصلاح وزراعة الأراضى، والتوسع فى المساحات المزرعية.

أشار عاطر حنورة إلى أن الموافقة الصادرة مؤخراً عن مجلس الوزراء بطرح الأراضى بنظام حق الانتفاع، تم التيسيرات التى وافق عليها مجلس إدارة الشركة، تؤكد أن مشروع المليون ونصف مليون فدان مشروع قومى تنموى فى المقام الأول وليس مشروعاً تجارياً، كما أن آلية حق الانتفاع تعمل على تذليل العقبات المادية والاستثمارية للمتعاقدين وزيادة القدرة على الالتزام بالسداد، فضلاً عن تحفيز المستثمرين، وصغار المزارعين على الإقبال على المشروع والاستثمار الزراعى، من خلال التيسيرات التى تمت الموافقة عليها، وكذا تحفيز واضعى اليد الجادين على تقنين

## 300 منحة مجانية في الجامعة البريطانية.. للطلاب الأفارقة



محمد فريد خميس

أعلن محمد فريد خميس، رئيس مجلس أمناء الجامعة البريطانية في مصر، تقديم 300 منحة دراسية مجانية للطلاب الأفارقة، شاملة جميع الصفوف.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها مركز مصر أفريقيا والجامعة، برئاسة السفير على الحفنى، تحت عنوان «التطورات في القرن الأفريقي، وأمن البحر الأحمر».

وأكد «خميس» أن أفريقيا أصبحت محط اهتمام العالم، وكل الدول تسعى لإعادة اكتشاف ثروات أفريقيا والعمل على الاستفادة منها.

وأضاف «نحن جميعاً نحمل أملاً واسعاً بأن تعود مصر إلى احضان القارة السمراء، قديماً قالوا أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي على الإطلاق، وأن نعد نمتلك رفاهية الزمن والمزيد من التأخير، فأفريقيا أرض الفرص الواعدة، وبيننا وبينها وحدة تاريخ، وحدة أهداف، فمصر أفريقية وعربية، والرئيس «السيسى» لديه قناعة مبنية على معرفة وأن مصر لا بد أن ترجع لقب أفريقيا، حتى تصبح قوية بدعم أشقائها الأفارقة». وناقشت الندوة ستة محاور رئيسية تضمنت التطورات الأخيرة في القرن الأفريقي ودلائها. والتحديات أمام

التي لديها القدرة على وضع الإطار المناسب لحل القضية الفلسطينية وفقاً لمرجعيات الشرعية الدولية.

وفيما يتعلق بالتهديد الإيراني لدول الخليج يوقف تصدير النفط.. أشار شكري إلى أن القانون الدولي كفل حرية الملاحة، ولا يقبل أن تتخذ أي دولة إجراء مخالفاً للقوانين الدولية، أو تؤثر على مصالح الدول المجاورة، مؤكداً رفض مصر الكامل أي تهديدات تتصل بأمن دول الخليج، وحققها في استغلال مواردها بشكل كامل.

وحول ما تردد من وجود مباحثات مصرية سورية لإعادة فتح السفارات المصرية في دمشق، أوضح شكري أن وضع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا حتى الآن على ما هو عليه.

## شكري: التزام قطر بالمطالب الـ13 شرط لإنهاء أزمته مصر ترفض التهديدات الإيرانية للخليج



سامح شكري

الترويج للفكر المتطرف من خلال ابواق إعلامية قومية، فهناك مجال للتحديث عن إنهاء الأزمة، أما في حالة استمرار هذه السياسات وما يترتب عليها من أضرار بالغة على شعوب المنطقة، فسوف تظل السياسة الراهنة هي القائمة.

وجدد «شكري» موقف مصر الراضين لأي حل عسكري في اليمن أو سوريا لافتاً إلى أن الحلول العسكرية ليست هي الحلول الملائمة في ظل معاناة الشعبين اليمني والسوري. مؤكداً أن المواقف العربية كلها داعمة للقضية الفلسطينية.

وحول ما يسمى بصفقة القرن التي تعتمده الولايات المتحدة إطلاقها العام المقبل، أكد «شكري» أن الولايات المتحدة شريك رئيسي وفاعل وراع لعملية السلام لسنوات طويلة، لافتاً إلى أن واشنطن

كاتب: تهاني شعبان:

جدد سامح شكري وزير الخارجية خلال مؤتمر صحفي على هامش اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية الكويتية، تسك مصر بشروط الرباعي العربي الـ13 لإنهاء الأزمة مع قطر.

ولفت «شكري» إلى أن مصر متمسكة بالبايئذ، وأكدت في استعدادها لإيجاد نقاط للحوار، وإنهاء هذه الأزمة، طالما غيرت قطر من سياساتها، وقالت المطالب الثلاثة عشر التي تم الإعلان عنها، منذها على قوة العلاقات المصرية الكويتية.

وأكد وزير الخارجية أنه إذا كان هناك توجه حقيقي لدى قطر لتغيير المسار والتكف عن التدخل في الشؤون الداخلية، والابتعاد عن التخطيطات المتطرفة،

## المؤبد لـ «بديع» و«الشاطر» وبراءة «البلتاجي» و«الكتاتني» في قضية «أحداث مكتب الإرشاد»

سعيهم لم يكن لإصلاح خطأ ولكن لتفريق أمة، وسرد رئيس المحكمة وقائع القضية التي تعود فضولها لبداية عام 2013 أثر فشل الرئيس الأسبق محمد مرسي في إدارة شؤون البلاد، ظهرت حركات تدعو للظهور ضد حكمه والجماعة التي ينتمي إليها وأشار القاضي إلى أن قيادات الجماعة تمكنهم عزله، أقت «المحكمة» الضوء على احتشاد 200 شخص مدججين بالأسلحة النارية داخل مقر الجماعة بالقطم، وما إن توافد المتظاهرون السلميون حتى بادر المتحصنون بتفجير الحجارة وأحدثوا إصابات بسبعة أشخاص مما أسفر عن مقتلهم.. يذكر أن النيابة وجهت للمتهمين عدة تهم منها إمداد مجهولين بالأسلحة النارية والذخائر والمواد الحارقة والمعدات اللازمة، بالإضافة لبيع مالية مقابل فتح أي من المتظاهرين أمام مقر الإخوان بالقطم.

حكومة دائمة مع وطنهم، تابع القاضي: إنهم مبدعون في تأجيح الصراع وتزييف الحقائق وتضليل الرأي العام ويتقنون في المغالطات

كتب - محمد موسى وكريم ربيع وعلى الشريف:

قضت أمس محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شويرين فهمي بمعاوية محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان ونائبه خيرت الشاطر و4 من قيادات الجماعة بالسجن المؤبد، كما قضت ببراءة محمد البلتاجي وعصام العريان وسعد الكتاتني و3 آخرين في قضية إعادة محاكمة قيادات الجماعة في أحداث مكتب الإرشاد، وقضت بإفشاء الدعوى الجنائية عن محمد مهدي عاكف المرشد الأسبق للجماعة لوفاته.. شملت قائمة المحكوم عليهم بالسجن بالإضافة لبديع، و«الشاطر»، رشاد بوبوي ومصطفى درويش وعبدالرحيم محمد ومحمود أبوزيد.. وخلال كلمته أكد المستشار محمد شويرين فهمي أن المتهمين أصحاب نفوس حاقدة وضماير ممتعة، وأنهم في

## 5 يناير محاكمة محافظ المنوفية السابق بتهمة الكسب غير المشروع



هشام عبد الباسط

كاتب: مختار محروس:

حددت محكمة استئناف القاهرة جلسة الخامس من يناير المقبل برئاسة المستشار جمال على عبداللاه لنظر القضية المتهم فيها محافظ المنوفية السابق وآخرين بالكسب غير المشروع بقيمة 58 مليون جنيه، أثبتت التحقيقات أن المتهم الثاني قدم رشوة لموظف عام ل أداء عمل من أعمال وظيفته، وأن المتهم الثالث توسط في تقديم الرشوة. كان المستشار عادل السعيد رئيس جهاز الكسب غير المشروع أمر بإحالة هشام عبد الباسط، محافظ المنوفية الأسبق وآخرين لمحكمة الجنايات لإتهامه بالحصول على 58 مليوناً و790 ألفاً و942 جنيهاً ولا تتناسب تلك التروء مع مصادر دخله وعجز أن اثبات مصدرها يتضمن قرار الإحالة أن المتهم استولى لنفسه بغير حق على مبلغ ٢٧ مليوناً و٤٨٥ ألف جنيه من أموال المحافظة بأن اتفق مع المتهمين الآخرين على طرح ٤ عمليات تطوير ورفع كفاءة عدد من مباني المحافظة وأمر بإسناد تنفيذها إلى شركة أحد المتهمين بالأمير المباشر بالمخالفة لقانون المناقصات والمزايدات وحدد قيمة الأعمال مبلغ ٩٢ مليون جنيه، في حين أن قيمتها الفعلية لا تتعدى مبلغ ١٢ مليون جنيه بجانب قيامه بفسل الأموال باستثمارها في شراء العديد من الأصول العقارية والسيارات باسمه وأفراد أسرته. كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا قيام هشام عبد الباسط محافظ المنوفية بصفته موظفاً عمومياً بطلب رشوة من المتهم الثاني عاصم أحمد رئيس مجلس إدارة شركة لتكنولوجيا المعلومات وتقدر بمبلغ 27 مليوناً و450 ألف جنيه وحصل عليها

## «مفوضي الدولة» توصي بعزل نقيب الصيادلة.. وأعضاء يتهمونهم بـ«الترويج»

مصر بتاريخ 2018/5/14 مع ما يترتب على ذلك من آثار أوزها اعتماد جميع القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية غير العادية التي اعتقدت منتصف مايو الماضي. أكد الممثل القانوني لأعضاء مجلس النقاية أنه بموجب القرار الأخير فإن جميع الإجراءات والقرارات التي اتخذها النقيب محيي الدين عبيد هي والعدم سواء وحذر من التورط في الأعمال مع باعتباره مدعياً صفة نقيب الصيادلة.. اتهم عدد من أعضاء المجلس «المعزول» بأنه استغل منصبه في تعيين عضواً بمجلس إدارة شركة المهن الطبية للأدوية بهدف الحصول على نسبة من الأرباح دون إيداعها بصندوق معاشات الأعضاء.

كتب - مختار محروس:

أودعت هيئة مفوضي الدولة تقريرها في الدعوى رقم 40765 التي أقامها خمسة من أعضاء مجلس نقابة الصيادلة طالباؤها بإعتماد القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية بتاريخ 2018/5/15 والتي تضمنت إيقاف الصيدلي محيي الدين إبراهيم عن مزاوله مهام منصب النقيب وإلغاء القرارات التي تضمنت عزل أعضاء المجلس وتعيين بعض مؤيدي النقيب ليحلوا محلهم.. انتهت هيئة المفوضين إلى التوصية بإلغاء القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية لصيادلة

كتب - مختار محروس:

أودعت هيئة مفوضي الدولة تقريرها في الدعوى رقم 40765 التي أقامها خمسة من أعضاء مجلس نقابة الصيادلة طالباؤها بإعتماد القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية بتاريخ 2018/5/15 والتي تضمنت إيقاف الصيدلي محيي الدين إبراهيم عن مزاوله مهام منصب النقيب وإلغاء القرارات التي تضمنت عزل أعضاء المجلس وتعيين بعض مؤيدي النقيب ليحلوا محلهم.. انتهت هيئة المفوضين إلى التوصية بإلغاء القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية لصيادلة



# الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية في حوار لـ «أخبار مصر»: «فوضى الفتاوى».. ظاهرة شديدة الخطورة



شوقي علام

شدد الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية على أن ظاهرة فوضى الفتاوى التي نعاني منها مؤخرًا الغرض منها إبعاد وإقصاء المتخصصين من أجل ظهور أشخاص على الساحة لم يتأهلوا تأهيلاً علمياً حقيقياً في أي مجال من مجالات الفتوى ومن هنا تكمن الخطورة لأن التأهيل يعد أمراً هاماً جداً من أجل الإفتاء، بحيث أننا لن نستطيع الفصل بين التأهيل وشخصية من يتصدر الفتوى. وقال في حوار مع إيمان عدلي على موقع أخبار مصر أن أهم الإشكالات التي يواجهها أصحاب الفتوى في الوقت الحالي هي إشكالية الواقع باعتباره معقداً ومتغيراً ويحتاج إلى بصيرة في إدراكه، وعقل رشيد لكي يعطي فتوى صحيحة وكاملة تتفق مع مقصود الشارع، مؤكداً أننا إذا تصورنا هذا الواقع تصوراً صحيحاً وفق معطيات علمية دقيقة وبمعايير ثابتة فنحن إذن سنعطى الفتوى صحيتها.

ووجه «علام» رسالة لمن يعالج الأزهر الشريف مؤخرًا قائلاً: إن الأزهر الشريف عملاق من عمالقة العلم ويتفرد بهذا لأنه ظل لأكثر من ألف عام وهو يمنح العلم ليس لمصر فقط ولكن للعالم بأكمله، مشيراً إلى أن مصر لديها سفراء في كل دول العالم لم يتخرجوا من الديبلوماسية المصرية فقط وإنما تخرجوا من الأزهر الشريف في الوقت الذي أصبح الأزهر هو المعول عليه في استقرار المجتمعات نتيجة رسالة الوساطة عبر سفرائه في كافة دول العالم، مشدداً على أن الأزهر الشريف عملاق وسيظل عملاقاً إلى يوم القيامة بمشيئة الله.. وإلى نص الحوار:

حوار: إيمان عدلي وكريم المصري

## الأزهر قلعة علمية وسطية تؤدي دورها التنويري منذ ألف عام

في البداية.. حدثنا عن نشأتك وتأثير الريف المصري في تكوين شخصيتك؟  
نشأتى كانت في الريف المصري والذي يتمتع أبناؤه بالأصالة والشهامة والعمق المصري الأصلي، حيث يخرج من الأزهر خاصة الإنسان المصري البسيط الذي شرب من ماء النيل، ومدرستى الأولى هو «الكتاب» حيث إنه مدرسة حقيقية وكان لا يقتصر دوره في الماضي على تحفيظ القرآن الكريم فحسب ولكن أيضاً تعليم مبادئ القراءة والكتابة وجودة الخط على اللوح الخشبي ودفعة مراعاة الحروف والصبر مع الأطفال، وكان الشيخ بمثابة الأب والأسرة التي تحيط بنا، وأنا تربيت على أيدي هؤلاء المشايخ الذين اعتنوا بنا رعاية تامة مع ساطمة الحياة في ذلك التوقيت، بجانب أن أسرتي كانت مطمئنة تماماً وكانت معظم الأسر المصرية تحت أبنائها في الذهاب للكتاب في هذا التوقيت، أما الآن فالتشهد أصبح مختلفاً وأصبحت أهداف بعض المشايخ ليس تحفيظ القرآن الكريم فحسب، ولكن الطاعة العمياء لهم وغرس المعلومات في ذهن الأطفال لأغراض تضر بالصالح العام وإقصاء المجتمع، خاصة أن كل معلومة معلومة يتلقاها الطفل في بدايات حياته تغرس في وجدانه وعقله، وربما لم يدرك حينها حقيقة الأمور ولكنه يقوم بتلقيها في مرحلة الشباب وعتقوا نتيجة لهذه الطاعة العمياء، وكل هذه الأشياء لم تكن تشعر بها نحن في الماضي ولم نشهدها مطلقاً وأن الألوان لإعادة الكتاب في مساره الصحيح والتربية البريئة التي لم يكن من ورائها أي أغراض أو أهداف سوى تحفيظ القرآن الكريم والتربية الحقيقية دون تسيير لواقف بعينها، وأدعو جميع المشايخ والأساتذة أن يكونوا على قدر هذه المسؤولية وأن يكون الهدف فقط هو تكوين علم حقيقي لدى الطلاب بعيداً عن الأطروحات والقاعات الشخصية التي يتيناها.

ما هو دور دار الإفتاء المصرية في مواجهة الفكر المتطرف خلال الفترة الماضية؟

في عام 2014 أنشأنا مرصداً للفتاوى التكفيرية والآراء الشديدة وهو أول مرصد من نوعه على مستوى العالم الإسلامي كجهة علمية وبحيث ذات طهير إفتائي رسين وعريق، وتم استحداثه لمعالجة ظاهرة التكفير النفثات والفتاوى الشاذة والغريبة، وهذا المرصد يعمل على مدار اليوم، وهناك فريق برصد وفريق يحلل وفريق آخر يكتب التقارير من واقع هذه التحليلات، وحتى الآن قاربنا من كتابة نحو 200 تقرير صدر عن هذا المرصد خلال الأربعة أعوام الماضية، وفي أول مؤتمر دولي أطلقته دار الإفتاء في أغسطس 2015 عقب إنشاء المرصد السالف الذكر ودعوا إليه الكثير من الشخصيات العلمية الإفتائية على مستوى العالم واستجاب معظمهم نظراً لمكانة مصر التاريخية ولمكانة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية ويحشا قضية «إشكاليات الواقع وأفاق المستقبل»، وكيف تكون الفتوى جزءاً وعاملاً مهماً من عوامل الاستقرار المجتمعي، وكانت أهم توصيات هذا المؤتمر هي وضع خطة مستقبلية وتأسيس كيان يجمع معظم المفتين على مستوى العالم حتى يكون هناك نوع من حلقات التوصل وتبادل الخبرات والتعلم من المؤتمرات التي كان لها صديها مما على هذه التوصيات تم إنشاء الأمانة لدور وهيئات الإفتاء في العالم في 15 ديسمبر عام 2015 وقام بتأسيس هذه الأمانة نحو 21 عالماً على مستوى العالم من العلماء الكبار وتلقينها بعد ذلك الكثير من طلبات العنصرية حتى وصل عدد الأعضاء حتى الآن نحو 43 عضواً على مستوى العالم وعقدنا العديد من المؤتمرات المنتجة عن الأمانة العامة، بجانب ذلك عقدنا أيضاً العديد من المؤتمرات التي كان لها صديها مما يعصب في تحقيق الاستقرار المجتمعي مثل مؤتمر «التكوين العلمي والتأهيل الإفتائي لأئمة المساجد وللإقيام المسلمة في الخارج»، وأيضاً مؤتمر بحثنا فيه قضية من أهم القضايا التي «التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق»، فحسب نسعى لكي يكون هناك رؤية موحدة بالنسبة للمفتين مع الاحتفاظ بخصوصيات الدول والأماكن والمجتمعات التي ينتمي لها هؤلاء المفتون، خاصة أننا وجدنا داخل المجتمع المصري ونحن في دولة واحدة أن الأعراف والتقاليد تختلف من مكان لآخر، فعمل سبيل المثال فهناك الفتاوى التي تختلف بأهل سيناء وتكون مختلفة عن باقي المحافظات نتيجة اختلاف العادات والتقاليد الخاصة بأهل سيناء وهي حالة عدم تصادمها مع الشرع الشريف فحسب نتينها وتندلو بدلونا فيها، فالفتاوى تتغير بتغير الزمن والمكان والحال والأشخاص، وبناء على ذلك نحن نحفظ بقدر من الخصوصيات لكل دولة ونحفظ ذلك.

كيف تواجه دار الإفتاء ظاهرة «فوضى الفتاوى» التي ظهرت على الساحة مؤخراً؟  
ظاهرة فوضى الفتاوى التي نعاني منها مؤخرًا الغرض منها إبعاد وإقصاء المتخصصين من أجل ظهور أشخاص على الساحة لم يتأهلوا تأهيلاً علمياً حقيقياً في أي مجال من مجالات الفتوى ومن هنا تكمن الخطورة لأن التأهيل أمر هام من أجل الإفتاء، بحيث أننا لن نستطيع الفصل بين التأهيل وشخصية من يتصدر الفتوى، فليس كل شخص قرأ بعض الكتب أو نال شهادة أو حفظ بعض المنون يمكن أن يتصدر هذا الأمر، ولذلك يجب أن يتمتع الشخص الذي يريد الإفتاء بالتكوين العلمي، الأمر الذي يحتاج لسنوات عديدة والإيمان

والتي وصل مشتركوها نحو 7 ملايين و200 ألف مشترك ومتفاعل مع هذه الصفحة، بالإضافة إلى أننا نحرص على تقديم رسائل عديدة للشباب من خلال صفحاتنا يأتي في مقدمتها «الفهم الصحيح للأحكام الشرعية»، من خلال خبرة دار الإفتاء المصرية التي تراكمت على مدى أكثر من 600 عام، أما الرسالة الثانية فتكمن في أننا نقبل النقد بشرط أن يكون بناءً وليس هجومياً على أشخاص بعينها، فإذا كان النقد على هذا النحو فنحن نقبل ذلك ونعمل سوياً على تصحيح المسار وهو ما يحدث بالفعل في كثير من الأحيان.

كيف تتسامح دار الإفتاء في صناعة المفتي حول العالم؟  
نحن نسعى دائماً لتدريب الأئمة من معظم دول العالم على مهارات الإفتاء وعلموه، من أجل إعداد علماء قادرين على نشر الوسطية وصحيح الدين والإجابة عن المسائل والقضايا التي تطرأ في مجتمعاتهم، كما يوجد لدينا برنامج تكوين العلمي للمتصدين للفتوى، وهو برنامج تأسيسي للمتصدين للفتوى يمنحهم المعرفة العلمية والتطبيق العملي من خلال تقديم مقررات تعليمية إلكترونية متخصصة في العلوم الشرعية والعلوم التي تقوم بوصف الواقع والعلوم اللازمة للربط بين المعرفة الشرعية والواقع، التي تمنحه القدرة على تنزيل الحكم الشرعي على الواقع، وذلك من خلال الاعتماد على النظريات التربوية التي تعمل على تنمية المهارات وتعزيز وترسيخ أيضاً في الإيجل والثورة، الأمر الذي يجعلنا لا نخشى على الملكات اللازمة لعملية الإفتاء، وقد اكتسبت دار الإفتاء مصداقية وشهرة عالمية نتيجة للجهد الذي يقوم بها القائمون على أمر الفتوى بمصر، وبخاصة في مجال التدريب والتأهيل، ولدى الإدار إدارة خاصة للتدريب تمارس دوراً كبيراً في نشر الوسطية ومواجهة التطرف عبر تدريب المفتين والأئمة من دول مختلفة، ليعودوا إلى بلادهم بفكر وسطي ومستنير فيحسبوا الشباب هناك من خطر التطرف.

حدثنا عن مكانة مصر في قلب الرسول، صلى الله عليه وسلم؟  
لها مكانة عالية بالرغم من أن هذه المكانة ومصر لم تكن بعد، جاء إليها المسلمون ولكنه يقبله المنير وبنوبته الشريفة تبتأ بأن مصر سيدي أئمة المسلمين، وقال صلى الله عليه وسلم: إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوها منها جنداً كثيراً، فأنهم خير أجناد الأرض، وعندما سأله سيدنا أبو بكر الصديق ولم يأ رسول الله هم خير أجناد الأرض؟ فأجابته لأنهم وأهلها وأزواجهم في رباط إلى يوم القيامة، وهذه شهادة من سيدنا رسول الله بالخيرية للجندي المصري الباسل الذي يدافع عن أرضه ودينه ومقدراته وعرضه وماله ويحافظ عليه من اعتداء المعتدين من الأعداء الظاهريين والأعداء الذين يعيشون في الكوفوف المراديب ولا يعلم عنهم أحد إلا أننا نرى شرمهم، ومن هنا يجب علينا أن نطمئن لأن مصر قلب الإسلام وقلب العربية وأنها ذكرت في القرآن الكريم 5 مرات على وجه التصريح وأكثر من 20 مرة على وجه التلميح والإشارة إليها، بالإضافة إلى أن مصر ذكرت أيضاً في الإجيل والثورة، الأمر الذي يجعلنا لا نخشى على مصر شيئاً بعد هذا الذكر الإلهي في الكتب السماوية بشكل عام وفي القرآن الكريم بشكل خاص، فربما يصيبها بعد الكواب والأحزان سرعان ما تفي وتتهش بقدرته الهية وبيارة الشعب المصري.

ما رسالتك للشباب التي يهاجر خارج البلاد للبحث عن فرصة عمل؟  
هذه قضية هامة للغاية، وبلدنا في حاجة شديدة إلى المهارة وعندما توضع في مكان ما تصبح بارعة وتتقن وتزرع، ولكن المشكلة تكمن في أن بعض الشباب يريد عمل بمواصفات محددة ولا يريد أن يتخلى عن تلك المواصفات، فالجهد مفتوح وبعض الأعمال حالياً لا نجد بها أيدي عاملة، فالبلاد في حاجة إلى جهودات شبابها، خاصة أن الشباب المصري إذا عمل داخل مصر بقدراته ومجهوده الكبير الذي يبذله في الخارج في أعمال بعيدة عن تخصصه كما يعلم الجميع، فسوف نتقدم خاصة أن الأمم لن تتقدم سوى بأيدي شبابها.

ماذا تقول لمن يهاجم مؤسسة الأزهر الشريف؟  
الأزهر الشريف عملاق من عمالقة العلم ويتفرد بهذا حتى الآن لأنه ظل يمنح العلم ليس لمصر فقط، ولكن للعالم بأكمله وأكثر من ألف عام، فمصر لديها سفراء في كل دول العالم لم يتخرجوا من الديبلوماسية المصرية فقط، وإنما تخرجوا من الأزهر الشريف ويحملون رسالته الوسطية في الوقت الذي أصبح فيه الأزهر هو المعول عليه في استقرار المجتمعات من خلال سفرائه في كل دول العالم ورسالته الوسطية، فالأزهر الشريف عملاق وسيظل عملاقاً إلى يوم القيامة بمشيئة الله.

وبماذا نخشى على الدولة المصرية في المستقبل؟  
لا نخشى على مصر شيئاً، فمصر تمتلك من المقدرات والقوة ما لا يخشى عليها سوى أن يتكاسل أبناؤها، فإذا تكاسل أبناؤها يمكن أن تعرض لركوة وتكاسل في أي حال من الأحوال فهذا وعد الله سبحانه وتعالى.

### نحننا في مواجهة الفكر «الإلكتروني» المتطرف.. ونطور أساليبنا لمخاطبة الشباب



### الواقع المتغير عقبه أمام المتصدر للفتوى



### المفتي كاطبيب يعتمد على البيانات والتحليل للتعامل مع القضايا بأسلوب علمي

تتفق مع الواقع الجديد.. هل تختلف الفتوى من بلد لآخر؟  
نعم.. وينبغي على المفتي إذا كانت الفتوى مبنية على العوائد والأعراف وتقاليد الناس ألا يقف عند عرقه هو، أي المفتي، وإنما ينبغي عليه أن يسأل المستفتي عن عرف بلده ولا يقف على عرقه هو، وإن فعل ذلك فقد ضل وأضل، لأن الفتوى تختلف حسب الأعراف من بلد لآخر، وبناء على ذلك نحن نتحفظ بهذه الخصوصيات خاصة أن الفقه الإسلامي والقواعد تتطلب أن نتحفظ بالخصوصيات لكل بلد من البلدان.

من وجهة نظرك.. ما مدى أهمية قانون تنظيم الفتوى.. ومضى سيرورة الثورة؟  
في القريب العاجل.. وهذا القانون سوف يسهم بشكل كبير في تنظيم الفتوى بمصر، وعندما يصدر سيتم حل العديد من الإشكالات التي تطرأ على الساحة، ومن ضمنها تنظيم الفتوى ومن يتصدر لها، ومشروع القانون يحافظ على استمرارية علاقة دار الإفتاء بوزارة العدل، رغم استقلالها مادياً وإدارياً وفتياً عن الوزارة منذ عام 2008، حيث ينص على أن دار الإفتاء هيئة ذات طابع ديني، تتمتع بالشمسية الاعتبارية، وتقع وزارة العدل، ويمثلها مفتي الديار، وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري والفتوى، ولها ميزانية مستقلة وبموازنة تخطيطية مستقلة، ولها أن تنشئ فروعاً بالمحافظات، وتقوم دار الإفتاء على شؤون الإفتاء وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وتعمل على تأسيس الفتوى الشرعية تأسيساً علمياً سليماً يتفق مع صحيح الدين، ويعمل على تحقيق المقاصد الشرعية العليا، كما ينص مشروع القانون على أن يعين المفتي بقرار من رئيس الجمهورية بناء على ترشيح هيئة كبار العلماء.

هل نجحت دار الإفتاء المصرية في مواجهة الفكر الإلكتروني المتطرف؟  
أعتقد أن دار الإفتاء المصرية نجحت في غزو الفضاء الإلكتروني واستطاعت أن تحصد حالة من التغيير في المناشقات التي تناقش بها الشباب في الوقت الذي يتلقى المحافظ على المعلومات المغلوطة على شبكات التواصل الاجتماعي، ونحن ندرک قيمة الفضاء الإلكتروني في أنه أداة باتت مهمة جداً في ذلك العصر، ونحرص على التطور المستمر من أجل مخاطبة الشباب بطرق علمية، وبتملك صفحات عديدة على المواقع الإلكترونية تبلغ نحو 16 صفحة بيت بلغات مختلفة أبرزها صفحة دار الإفتاء المصرية على موقع التواصل الاجتماعي

### رؤى



### علاء عريبي

المياه تفجرت من أصابعه  
هذه الواقعة رواها أربعة من الصحابة: جابر بن عبد الله، وأسن بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس، وحسب الروايات وقعت أحداثها أكثر من مرة، في الحديبية، وفي الزوراء (مكان بسوق المدينة). قال ابن عبد الله، والصبياغة للبخاري «عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم، بين يديه ركوة، إناء من جلد فتوضأ، فجهش (أسرع) الناس نحوه، فقال ما لك؟، فقالوا: ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كما مثال العيون، فشرينا، وتوضأنا، ولما سئل جابر رضى الله عنه عن عددهم في ذلك اليوم قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة» متفق عليه.

قال أنس: «أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء (مكان بالمدينة)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتوضأ القوم»، قال قتادة: «قلت لأنس: كم كنت؟ قال: ثلاثمائة، أو زهاء ثلاثمائة»، متفق عليه.

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فقل الماء، فقال: اطلبوا فضلة من ماء، فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: حى على الطهور المبارك، والبركة من الله، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه مسلم.

ذكر ابن عباس رضى الله عنهما: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله، ليس في العسكر ماء، فقال له: هل عندك شيء؟ قال: نعم، فقال له: فأتيت به، فاتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء وفتح أصابعه، فانفجرت من بين أصابعه عيون، وأمر بلالا فقال: ناد في الناس الوضوء المبارك، رواه أحمد.

الواقعة ذكرت في: الترمذى (كتابي الطهارة والمناقب) والتسائى (الطهارة)، ومسند أحمد (بأق مسند الترمذى) ومسند الكثرين من الصحابة) وفي: الدرهمي (المقدمة)، والموطأ (الطهارة).

هذه الواقعة تحيلنا إلى واقعة مماثلة في التوراة، بعد خروج سيدنا موسى بنى إسرائيل من مصر، كانوا في صحراء سيناء، طلبوا المياه، فضرب موسى بعصاه الحجر فتفجرت المياه، عند «مرية» في سيناء.

بعيدا عن معجزات سيدنا موسى، ما مدى صحة الواقعة؟ وهل تفجرت المياه بالفعل من بين أصابعه؟ وما هو عدد من توضأوا وشربوا منها؟

alaaaoreby@gmail.com

### ندى



### صلاح صيام

### رجل أحبه الكون

جمع المولى عز وجل عدة صفات في حبيبه وصفية فمك ذلك صلى الله عليه وسلم لم يجمع في بشر، لذلك أحبه الكون كله من جماد ونبات وحيوان كلها، أحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر الله.. حتى أن بعضها من الحب سبح بين يديه، والبعض سلم عليه، والبعض الآخر سجد بين يديه وقبيلها بالطلع الإنسان.

ولنبداً بالجماد وتكتفي بقصة واحدة وهي حين الجذع إليه صلى الله عليه وسلم فقد كان المصطفى - قبل صنع المنبر الشريف - يخطف قائماً معتمداً على جذع نخع، فإذا طال وقوفه صلى الله عليه وسلم، أو شعر بتعب، وضع يده الشريف على ذلك الجذع، فلما كثر عدد المسلمين، وضاق المسجد بأهل، بحيث لم يعد يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في آخر المسجد أو من كان جالساً في آخره إذا وقف في مقدمة المسجد، إضافة إلى تقدم سن النبي صلى الله عليه وسلم، مما جعل الصحابة رضى الله عنهم يشفقون على صلى الله عليه وسلم إذا طال وقوفه، لذا أشار عليه بعضهم أن يصنعوا له منبراً، فوافق صلى الله عليه وسلم على ذلك، فصنعوه من طرفاء الغابة.

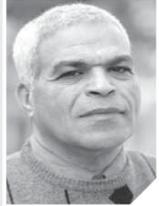
فلما وضع للنبي صلى الله عليه وسلم المنبر في موضعه، وخرج صلى الله عليه وسلم من باب الحجر الشريفة، يوم الجمعة يريد المنبر، ليخطف عليه، فلما جاوز الجذع الذي كان يخطف عنده، ولم يقف عنده، وصعد المنبر، وإذا بالجذع يحن إليه بصوت سمعه كل من كان في المسجد، حتى أرتج المسجد، ولم يهدأ فأتاه الصحابة رضوان الله عنهم، وتعبوا لذلك تعباً شديداً، هذا الجذع اليابس يحن ويصيح.. نعم.

هذا جماد ابتعد عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتاراً أربعة أو خمسة، فلم يتحمل هذا البعد، ولم يطفئه، بيكي ويحن شوقاً إليه صلى الله عليه وسلم، وحرزاً على فراقه صلى الله عليه وسلم، ولم يهدأ حتى ضمه صلى الله عليه وسلم وخيره فكيف باليشرف؟

هذا غيض من فيض والحديث بقيقه.

SALAH\_ALWAFD@YAHOO.COM

حكاية وطن



محمود غلاب

بداية ضبط الأسعار

بعد 73 عاماً على صدور المرسوم بقانون في شأن التأمين خلال الحكم الملكي عام 1945 يعاد حالياً النظر فيه مرة أخرى أمام مجلس النواب لطرح تقرير أعدته اللجنة التشريعية والدستورية برئاسة المستشار بهاء الدين أبوشفقة عن مشروع قانون تقدمت به الحكومة في ضوء أحكام قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية الصادر عام 2005، وتأتي أهمية هذا التقرير الذي عكفت اللجنة التشريعية على إعداده وإحالته إلى الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب تمهيداً لمناقشته في الجلسات القادمة في أنه يواجه تفاقماً ظاهرة ارتفاع الأسعار في الفترة الأخيرة بصورة مبالغ فيها، وخاصة تلك الأساسية التي يعتمد عليها المواطنون والتي شككت عتياً كبيراً على المستهلكين الذين يضطرون إلى دفع مبالغ أعلى من قيمة السلع بسبب جشع التجار كما حدث مؤخراً في أسعار الطماطم التي ارتفعت بصورة مبالغ فيها وتبين أن وراء ارتفاع السعر خطة دبرها كبار التجار، وجاء في تقرير اللجنة التشريعية أنه يواجه صور التعلاب الجديدة في الأسعار عن طريق علاج الضمور التشريعي بما يحقق السيطرة على ظاهرة ارتفاع الأسعار، وتحديد سعر بيع بعض المنتجات الأساسية، وتوقيع عقوبات تتلاءم مع جسامة الجرم كما استحدثت التقرير صورا جديدة لتجريم لم تكن موجودة في القانون الحالي، وفرض رقابة الأجهزة المعنية لضبط حركة الأسواق والسيطرة على الأسعار، وتوفير السلع للمواطنين وخاصة محدودى الدخل بما في ملاحقة المحتكرين والمتلاعبين بالأسواق.

تفكير الحكومة في تقديم مشروع القانون في هذا التوقيت، وتحسم مجلس النواب مناقشته من خلال تقرير لجنة التشريعية التي تضم في عضويتها نواباً أكفاء إضافوا إلى مشروع الحكومة الكثير من أفكارهم واقتراحاتهم لضبط التشريعات التي يكون قابلاً للتطبيق في حيث الصياغة واللامعة الدستورية من شأنه أن يخلق بيئة تشريعية جيدة لضبط النشاط الاقتصادي، والقضاء على جشع التجار والمتلاعبين بالسوق، وتنمية الشعور الداخلي لدى المواطن بأن الدولة تعمل على رعاية وحماية مصالحه من المحتكرين الذين أعماههم الجشع وجعلوا هدفهم تنظيف جيوب المواطنين من محدودى الدخل لزيادة ثرواتهم من الكسب الحرام. الجديد في هذا القانون هو تأنيب أفعال لم تكن مجرمة من قبل وهي إخفاء المنتجات التموينية والمواد البترولية والامتناع عن بيعها أو تعليق بيعها على شرط مخالف للصرح التجاري، أو ربط البيع بشراء أنواع أخرى من السلع، كما تقرر تجريم مخالفة القرارات التي تصدر من مجلس الوزراء بتحديد سعر بعض السلع الأساسية والتي تصدر بناء على السلطة الممنوحة له.

تبقى نقطة مهمة جدا وهي أهمية تطبيق القانون بعد صدوره حتى يژیى أثره، وهذه مهمة الجهات التنفيذية، ومهمة مجلس النواب أيضا في مراقبة تنفيذ القوانين التي يصدرها وأن يأتي القانون متأخرا خير من ألا يأتي.

BAKIER@HOTMAIL.COM

الناصية



منتصر جابر

تجديد الخطاب الديني  
ليس في الأزهري! (2)

الأزهري الشريف.. لم يكن، ولا يكون بولاية التجديد الديني، ولا اعتقد أن عالما واحداً من علماء الأزهري في عصرنا هذا، ولهم كل التقدير، ممن فهم شيخنا الحليل الدكتور أحمد الطيب، يصلح لهذه المهمة، لأنهم يساهمة ليسوا فقط، بل في حال من الأحوال لا علماً ولا شعاعاً، عن سبقهم من كبار علماء الأزهري، الذين حاولوا التجديد وشلوا، فشلاً ذريعاً.. وتم فصلهم ومحاكمتهم من الأزهري نفسها.

وقد فشل الخطاب الديني الشرفوي الشافعي، الذي دافع عن المشروع الإصلاحى في أواخر القرن الثامن عشر، والتشجيع حسن العطار الذي قاد ثورات الفقه ضد السلطة الفرنسية مطلع القرن التاسع عشر، والشيوخ سليم الشرفي، ومحمد عبد، والشيوخ محمد مصطفى المرادى، ومصطفى وعلى عبدالرازق، والشيوخ محمد محمود شلتوت، وحتى حسين الدين بيهودى في الثياب والمهكم، كلهم عدما استنكروا العلم والشجاعة للوقوف أمام التيار الديني، نسبة للتشجيع أحمد بن خليل، المعروف عنه وبقائه بالجمود عند التمس، وحاولوا أن يعيدوا العقل والتفكير العلمي بما لا يتناقض أو يهدم الشرح، ولكن جميعهم ذهبوا وبقي الأزهري على حاله.

كان «العالم الجليل عبدالمتعال السعيدى» (1894 - 1971م) والمعروف بشيخ الجديدين، أو الشيخ الثائر، لآرائه الشجاعة في إصلاح نظام التعليم في الأزهري، وفي ضرورة النهج المعنى للنسب، قد حاول الاقتدار ولو قليلا بمقال عن «الحدود الإسلامية...»، وهاجوا وهاجوا عليه، من داخل الأزهري، وحاكموه وهصلوه من كلية اللغة العربية ولم يعد إلى وظيفته في الكلية إلا بعد أن تولى الشيخ مصلطفى المرادى مشيخة الأزهري الشريف، ولكن ظل كناية عن «الحدوث الإسلامي، معظوما ولم يطبع حتى الآن، رغم أهميته الفقهية التجديدية»، فقال بمرارة مخاطباً زمانه، وكأنه يقوهر لزماننا: «كان الواجب أن يكون لنا الآن أزهري حديث فكيفما الحديثة، لتسليم مصر الحديثة مع مصر الحديثة ولا نغلق إحداهما الأخرى في طريق النهوض، نعم كان من الواجب أن يكون لنا أزهري حديث له قدرة على حل المشكلات الدينية الحديثة، فلا يتركها حجر عثرة في سبيل نهوض مصر بل في سبيل نهوض العالم الإسلامي كله...».

ولندا.. «يقول الأزهري على حاله ولا تحلوه ما لا يحتمل..» هل يقود حركة التجديد في الخطاب الديني لأن فاهد الشري لا يعطيه، وليس أمامنا سوى التعليم العام، فهو السبيل الوحيد لتجديد إذا استمرت خطة التفرير التي اتخذتها الدولة حالياً وتجاهد في تنفيذها.. لأن التعليم الحديث، وطرق التعليم المتطورة، والتدريب على التفكير، واستخدام العقل، والابتعاد عن النقل، وعدم الاكتفاء بالحفظ والتلقين.. كل ذلك لا يؤدي فقط إلى تعليم متطور وحديث، ولكن يؤدي إلى تفكير متطور وحديث، وبالضرورة إلى مجتمع متطور وحديث!

MONTASIRGABER@YAHOO.COM



المستشار  
حليم يكتب:

ويتجاذب تنظيم الوظيفة العامة اتجاهان: أحدهما يسود الولايات المتحدة الأمريكية، والثاني تأخذ به فرنسا، والنظام الأول يؤسس على أن شغل الموظف لوظيفة محدودة تدخل في مجال تخصصه، ويظل فيها مدة قصيرة، ولا تعتبر الوظيفة في النظام الأمريكي مهنة دائمة، وإنما تعتبر عملاً عارضاً، لا تختلف عن الأعمال التي تؤديها المشروعات الخاصة، كما أن علاقته بالإدارة غير تعاقدية، حيث يعمل لدى الإدارة لمدة محدودة لا يتمتع في عضونها بما يتمتع به الموظف العام في فرنسا وفي مصر، فليس له امتيازات معينة كالترقية أو العلاوات أو البقاء في وظيفته بنصفه مستمرة، وإنما يجب أن يعود إلى الحياة العامة عقب فترة محدودة، مزوداً بخبرته التي اكتسبها أثناء عمله الحكومي، فيزداد ولاؤه للوطن، كما يجوز له إعادة التعيين في الوظيفة العامة من جديد، مما يجعل الوظيفة العامة ليست دائمة بالنسبة لشاغليها، وذلك لأن هذا النظام يعترف مبدأ الدورية في الوظائف العامة، ويرى أنه يحقق المساواة بين المواطنين في تولد الوظائف.

وهذا النظام يتطلب قدرة رئيس الجهاز أو الموظف به رئاسة المرفق على تغيير العامل في أي وقت ولأي سبب، وقدرة هذا الأخير على ترك الخدمة لأي سبب، وبذلك لا تتميز الإدارة العامة عن المشروعات الخاصة بأي ميزة: لأن الإدارة تخضع في هذا النظام لأحكام القانون الخاص ولذات المحاكم التي يحتكم إليها الأفراد.

الوظيفة مهنة!!

أما النظام الأوروبي – المأخوذ به في مصر – فإن الوظيفة العامة في نظره هي مهنة، يتخرج فيها الموظفون في بدء حياتهم الوظيفية، وينتظمون لها مدى الحياة، ويجوز للإدارة أن تستفيد منهم في أي عمل آخر، على أن يصعد من الدرجات الدنيا لكي يتواءم الدرجات العليا، فهذا النظام يقوم على فكرة دوام الوظيفة، فالوظيفة في مصر عمل يتصف بالدوام وعلاقة الموظف بالدولة علاقة تنظيمية تحكمها القوانين واللوائح، والموظف في هذا النظام خاضع للسلطة الرئاسية، ولا يتطلب فيمن يشغل الوظيفة العامة أن يكون من ذوي التخصصات الدقيقة في بعض الأمور، إنما يكفي بالتخصص العام كشرط لشغل الوظيفة، كما يعتد بالأختار الشخصي لشاغل الوظيفة، حيث يركز على مؤهلات شاغلها العلمية والعملية، وعلى تلك الظروف توضع الأحكام المتعلقة بالوظيفة!!

وبذلك يكون الموظفون العموميون هيئة مستقلة بحيث يكون تعيين موظفين جدد فيها بمثابة تكملة لها لتعرض له تلك الهيئة من نقص: بسبب الوفاة أو بلوغ السن المقررة لترك الخدمة، أو بقصد التوسع في الخدمات العامة أو بسبب تزايد حجم العمل أو إنشاء إدارات جديدة أو توسيع الإدارات القائمة، دون أن يرتبط الموظف بوظيفة محددة، وإنما يمكن نقله إلى وظيفة أخرى، بشرط مراعاة الضمانات التي تقررها القوانين واللوائح!!

ومن هنا استقر القضاء على أنه لكي يعتبر الشخص موظفاً عاماً خاضعاً لأحكام الوظيفة العامة التي مردها إلى القوانين واللوائح، يجب أن تكون علاقته بالحكومة لها صفة الدوام والاستقرار في خدمة مرفق عام تديره الدولة بالطريق المباشر أو بالخضوع لإشرافها.

والموظف العام يخضع في علاقته بالإدارة لأحكام الوظيفة العامة بما تتضمنه من حقوق، وما تفرضه من التزامات مستمدة من القوانين واللوائح المنظمة لها، وفركز للامرد العام من هذه الناحية هو مركز قانوني عام يجوز تفكيكه في أي وقت، ومرد ذلك إلى أن الموظف هم عمال المرفق العامة، ويهذه المثالية يجب أن يخضع نظامهم القانوني للتعديل والتغيير وفقاً لمقتضيات العامة.

مبدأ الطاعة

وإذا كانت الوظيفة العامة لا تستطيع أن تحقق رسالتها في خدمة الصالح العام إلا بالتعاون الذي يتوقف على تفانهم وإخلاصهم حسن سير العمل ودوام انتظامه، فإن هؤلاء العاملين أصبحوا، أيضاً، يعتمدون على تلك الوظيفة، ويرتبون نظام عيشهم على خيراتها، وطالما هؤلاء العاملون يتعمون بمغانم الوظيفة العامة وخيراتها فإنهم يتحملون كذلك أعباءها ومغارمها وهي الواجبات الوظيفية.

ويحتل واجب الطاعة مكان الصدارة من تلك الواجبات، ويعني اقتياد المرؤوس للأوامر الصادرة له من السلطة الرئاسية، ويعمل على تنفيذها، ذلك لأن واجب الطاعة هو عصب كل جهاز إداري وأساس سيره بانتظام وطراذ.

ولا شك أن مجرد أداء العمل مع طاعة الرؤساء يجعل من الموظف العام آلة صماء، في حين الإخلاص في العمل هو الذي يثري الروح، ويديع الحماس في عمل الموظف، ويجعل من الموظف جماعة متساندة تعمل لتحقيق هدف مشترك.

ولا كان هذا المعنى المبدئي على تبتع أسلوب التخطيط الحاحية إليه أكثر في الدول التي تتبج أسلوب التخطيط الشامل الذي يربط أجهزة الدولة بأهداف موحدة خلال فترة معينة من الزمن.

وإذا كان من السهل وضع ضوابط واضحة لكيفية أداء العمل، فإن أهم واجب من الواجبات ما يمكن أن أطلق عليه الجانب الأخلاقي في أداء العمل، وليس معنى ذلك أننا نحاسب الموظف عن قواعد الأخلاق بالمعنى المطلق لهذا الاصطلاح، ولكنني أعني به ممارسة الوظيفة العامة كأي مهنة أخرى يجب أن تخضع لمجموعة من المبادئ.

وإذا كان من السهل على البرلمان أو الجهاز المركزي لتنظيم الإدارة، وضع ضوابط واضحة لكيفية أداء العمل، فإن هذا الواجب الذي أتعرض له هو أكثر اتصالاً بفكر الموظف وبضمير الموظف منها بالقواعد المحددة التي يفرضها التشريع الوضعي، والواجب الذي أتحدث عنه أهم من كل هذا وذلك، هو واجب الولاء السياسي.

الولاء للوطن

ويعني هذا الواجب وجوب الالتزام بواجب الولاء لنظام الحكم التام، وقد انتقلت جميع نظم الحكم الثنائية في للمواطنين عموماً وللموظفين على وجه الخصوص بانتقاد نظام الحكم القائم أو التحرك لتغييره.

من يقود حركة تطهير الجهاز الإداري للدولة؟

لا شك أن إدارة أي جهاز إداري من أجهزة الدولة ترتكز على دعائمين، الأولي: بناء تنظيمي محكم، يستمد أصوله وقواعده من طبيعة الجهاز الإداري نفسه وأهدافه، والثانية: جهاز مدرب على النهوض بأعباء ذلك الجهاز في إطار ذلك التنظيم، وكانت كل دعامة من هاتين الدعائتين لا غنى لها عن الأخرى، ومن ثم فإنه يجب على الدولة أن تعنى بسير كافة الأجهزة الإدارية والمرافق العامة لتجعل من كل منهما أداة فعالة قادرة على الانطلاق، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وأن تختار أو تبتقى العاملين فيها من المشهود لهم بالكفاءة، وحسن الخلق؛ حتى يعملوا على تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها المرافق العامة والأجهزة الإدارية ككل.



محمود شعراوي

مصطفى مديبولي

بعض الأنظمة تلزم الموظفين بالولاء لها عن طريق أداء القسم إنجلترا تفرض على الموظف الولاء للوطن ونظام الحكم



جانب من أعمال عنف الإخوان

وضع جماعة الإخوان على قائمة الإرهاب يستوجب فصل أعضائها من الهيكل الإداري للدولة

ولا يلتزم الموظفون في فرنسا بشكل عام، بأن يظهروا ولاء إيجابياً لنظام الحكم، فالالتزامهم في هذا المجال التزام سلبي، بمعنى أنهم ملزمون بالامتناع عن كل ما من شأنه إظهار عداء سافر للنظام، وتطبيقاً لذلك عاقب مجلس الدولة الفرنسي مدير مدرسة لتعبيره عن آرائه بعدة داخل وخارج نطاق العمل بسبباسة التعاون مع ألمانيا، وعاقب أيضاً على تمنى انتصار ألمانيا رغم أن ذلك كان خارج نطاق العمل.

وتحظر الولايات المتحدة الأمريكية على الموظفون بمقتضى القوانين الصادر سنة 1939 الإنتماء إلى أي تنظيم يعارض النشاط الاجتماعي للدولة، وفي إنجلترا، تتضمن المبادئ الأساسية للإلحة العامة للخدمة المدنية أن يتصرف الموظفون دائماً بالولاء لوطنهم ونظام الحكم، ويبدلون كل ما في وسعهم من أجل خدمته.

وقد ذهب الفيلسوف المصري إلى تحريم أي تصرف ضد النظام، فالباب الثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات مخصص لتعذيب الجنائيات والجحج المضرة بالحكومة من جهة الداخل، وتشمل محاولة قلب نظام الحكم، أو تغيير دستور الدولة أو نظامها الجمهوري أو شكل الحكومة بالقوة، ومن هنا، فإن الموظف العام ملزم بالولاء للدولة، ولنظام الحكم القائم، وأن تكون أعماله وتصرفاته وسلوكه مطابقة لهذا الالتزام، وذلك يفرض عليه عدم مهاجمة نظام الدولة وفلسفتها الاجتماعية في الاجتماعات العامة والخاصة، وعدم القيام بتصرفات تسبى إلى نظام الدولة وسعمتها في الداخل أو الخارج أو تجريح النظام بما يؤدي إلى التيل منه، وخروج الموظف على هذا الالتزام بموجب مسألهته تأديبياً دون إخلال بالمسألة الجنائية.

وقد قضى مجلس القضاء الأعلى الإيطالي بجلسة 19-11-1982 في الدعوى رقم 430 لسنة 1981 بأنه يتق على عاتق القاضي بمقتضى المادة 54/2 من الدستور واجب الولاء للدولة، شأنه في ذلك شأن أي مواطن أسندت إليه وظيفة عامة، وبالتالي يرتكب مخالفة تأديبية القاضي الذي يبدي آراء مفادها السماح بالعرف كوسيلة لتحقيق المآرب، دون أن يعتبر ذلك منه حرية في الإفضاح عن الفكر، إذ إن هذه الحرية مقيدة بحدود الولاء للقيم المعترف بها في نظام الدولة.

كما قضى أيضاً بأنه يشكل مخالفة تأديبية انضمام القاضي إلى جمعية سرية لأن هذه الجمعية معظورة بنص الدستور، وإن كان حق تشكيل جمعيات من الحقوق المباحة بشرط أن تكون هذه الجمعيات علمية.

ومن أهم الأحكامات المتعلقة بالولاء لنظام الحكم في تاريخ القضاء المصري، تلك التي مثل فيها الشيخ على عبدالرازق، القاضي بمعكمة المنصورة الشرعية سنة 1925 بسبب ما تضمنه كتاب «الإسلام وأصول الحكم» الذي تحدى به الملك ونظام حكمه.

وقد صدر عليه حكم من هيئة علماء الأزهري برئاسة شيخ الأزهري بإخراجه من زمره العلماء، وتجريده من شهادته، وقد

الحزبية أو الحملات الانتخابية، وتوجب قوانين الخدمة المدنية على جميع العاملين بالخدمة المدنية الولاء الدستوري للدولة، وأن يقسموا يمين الإخلاص.

ويحكى لنا زميلنا الدكتور عبدالفتاح مراد أنه في سنة 1921 أقيمت حفلة تكريم لمعالي سعد باشا زغلول بفندق أعدها بعض الموظفين، ومنهم صادق بك حنين وسلامة بك ميخائيل القاضي، وأحمد بك خشبة وكيل النيابة، ومحمود فهمي التفراشي، ونجيب إسكندر، ووليم مكرم عبيد، وركي جبرة وفؤاد شيرين وحسين فتوح، والقى كل من الثاني والثالث والسادس خطبة معبراً فيها عن آرائه وقد أحيلوا إلى مجلس تأديب بتهمة الاشتراك في تنظيم حفلة لرجل سياسي يجهر بالولاء لحكومة بلاده، وأنه توجه فعلاً إلى هذه الحفلة، ولم يتردد في هذا العمل بالرغم من أن ذلك الرجل السياسي كان قد ألقى قبل ذلك تقليل خطاباً مهيناً للحكومة على ملأ من الناس.

وبجلسة 9 مايو سنة 1921 أمر مجلس التأديب بوقف القاضي سلامة بك ميخائيل عن عمله وأقام المجلس حكمه على أنه وإن كانت حرية الرأي لا تجيز لأي موظف أن يتخذ هذا الموقف العدائى للحكومة فإن ما أتاه القاضي الحال يعد إخلالاً بنظام الموظفين، وبما هو مفروض عليهم من طاعة الحكومة واحترامها.

ولكن الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف قضت بإلغاء هذا الأمر، وأبرأت ساحة القاضي من التهمة المسندة إليه، وأشارت إلى أن حرية الرأي لا تحظر على طبيعي للموظف، بشرط أنه لا يتعارض في استعمال هذا الحق مع واجب وظيفته، ولا يتعدى الحدود التي رسمتها القوانين.

كما قضى مجلس التأديب ببراءة أحمد بك خشبة وكيل النيابة لأنه لا يوجد في القوانين المصرية تحديد واجبات الموظفين في الأحوال السياسية، ولأن ما هو محظور على الموظف العام هو الطعن في شكل الحكومة والقدر في قاعدة من قواعد نظامها، وأن الخطبة التي ألقاها حضرته لم تتضمن إمتداء أو إهانة لأحد، وخلصت من أية مطاعن على شكل الحكومة أو نظامها.

ولكن الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف قضت بإلغاء هذا الأمر، وأبرأت ساحة القاضي من التهمة المسندة إليه، وأشارت إلى أن حرية الرأي لا تحظر على طبيعي للموظف، بشرط أنه لا يتعارض في استعمال هذا الحق مع واجب وظيفته، ولا يتعدى الحدود التي رسمتها القوانين.

كما قضى مجلس التأديب ببراءة أحمد بك خشبة وكيل النيابة لأنه لا يوجد في القوانين المصرية تحديد واجبات الموظفين في الأحوال السياسية، ولأن ما هو محظور على الموظف العام هو الطعن في شكل الحكومة والقدر في قاعدة من قواعد نظامها، وأن الخطبة التي ألقاها حضرته لم تتضمن إمتداء أو إهانة لأحد، وخلصت من أية مطاعن على شكل الحكومة أو نظامها.

ولكن الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف قضت بإلغاء هذا الأمر، وأبرأت ساحة القاضي من التهمة المسندة إليه، وأشارت إلى أن حرية الرأي لا تحظر على طبيعي للموظف، بشرط أنه لا يتعارض في استعمال هذا الحق مع واجب وظيفته، ولا يتعدى الحدود التي رسمتها القوانين.

كما قضى أيضاً بأنه يشكل مخالفة تأديبية انضمام القاضي إلى جمعية سرية لأن هذه الجمعية معظورة بنص الدستور، وإن كان حق تشكيل جمعيات من الحقوق المباحة بشرط أن تكون هذه الجمعيات علمية.

ومن أهم الأحكامات المتعلقة بالولاء لنظام الحكم في تاريخ القضاء المصري، تلك التي مثل فيها الشيخ على عبدالرازق، القاضي بمعكمة المنصورة الشرعية سنة 1925 بسبب ما تضمنه كتاب «الإسلام وأصول الحكم» الذي تحدى به الملك ونظام حكمه.

وقد صدر عليه حكم من هيئة علماء الأزهري برئاسة شيخ الأزهري بإخراجه من زمره العلماء، وتجريده من شهادته، وقد

فصل بقانون كل موظف يعارض الانتماء إلى هذا التنظيم

الولايات المتحدة تحظر على موظفيها الانتماء لأي تنظيم يعارض الدولة



د. نبيل لوقا بياوي  
يكتب:

### اعتدال الإسلام وبناء الكنائس (3)



السيسي يشارك الأقباط أعيادهم

### لأول مرة يقرر رئيس دولة بناء كنيسة من ميزانية الدولة في العاصمة الإدارية

عبدالفتاح السيسي بينهم جاء ليتهتمهم بالبعد وسط رفة من الشماسة والكنيسة واستقبله البابا تواضروس الثاني وسط زغاريد وتهايل الأقباط المجدولين في الكنيسة، وتزايدت هتافات الأقباط بصوت جنوني داخل الكاتدرائية تصيح: «واتذكر صيحات الأقباط يقولون بنحك يا سيسي وبجيا الهللا مع وجه الرئيس السيسي كلمة قصيرة لتهنئة الأقباط بعيدهم، وهنا تعالت صيحات الأقباط مرة أخرى بنحك يا سيسي وبنحك يا سيسي وخاصة حينما قال الرئيس السيسي في ختام كلمته أنا هنا في بيت من بيوت الله، ويدعو الله أن يحفظ مصر، وأذكر بعد الصلاة أن اتصل بي أختي صوفت من نيويورك في أمريكا تقول لي إن الأمريكان في أمريكا كلها وخاصة الأقباط في أمريكا غير مصدقين ما يحدث أمام أعينهم من زيارة الرئيس السيسي للكاتدرائية، وصفت أختي هو مصري أمريكي الجنسية، قال لي إن كل الأقباط في نيويورك ويعبرونهم يتصلون بعضهم لفتح جهاز التلفزيون لمشاهدة ما لم يعطهم في بلبل أحد منهم، أسرد هذه الوقائع لكي أقول إن الرئيس السيسي لم يغل ذلك من عنده، ولكن من وسطية واعتدال الإسلام الذي هو أحد الموثمين، في هذه خلية الدواع في عام 632 ميلادية قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد لا فضل لعربي على أعجمي ولا أعجمي على عربي ولا أحرر على أسود ولا أسود على أحرر إلا بالتقوى، إن أكرمكم حسب علم الله بالتقوى، قمة المساواة بين البشر

### إشراقات



عصام العبيدي

### نار.. أسعار المقابر!!

كل يوم نطلعنا الصحف.. وسائل التواصل الاجتماعي.. وإعلانات مستقزة عن أسعار المقابر.. وأنواعها وديكوراتها وطريقة بنائها!!  
والأدهى والأمر أن سعر المقبرة في مقابر مصر الجديدة.. قد تجاوز حاجز المليون جنيه!!  
بل إن سعر المقابر.. تجاوز أسعار الشقق في أحياء كثيرة!!  
أما المقابر العالمة فقد تخطت سعرها.. حاجز 200 ألف جنيه.. سواء في مقابر 6 أكتوبر أو 40 أكتوبر أو حتى على مقابر لا تتجاوز مساحتها 20 متراً و 4 مترًا على أقصى تقدير!!  
والغريب أن الحكومة.. قد طرحت مقابر للبيع-ويحق الانتفاع بتجاوز سعرها 80 ألف جنيه كاملة!!  
حتى تنذر المواطنين على هذا الوضع.. وقالوا احتمال الحكومة تطرح مقابر قانون جديد.. وبعد انتهاء السنة يقوم الأهالي.. باصطحاب رفات أهاليهم للبحث عن مقابر إيجار جديدة!!  
وقد مثلت هذه الأسعار.. عبئًا كبيرًا على المواطنين.. وأصبح لهم همين.. هم توفير الشقة في الدنيا.. وهم توفير المقبرة للراحة الأبدية!!  
يعنى وانت داخل دنيا هتدفع.. وانت خارج منها هتدفع برضه!!  
لدرجة أن بعض محافظات الدلتا.. قد ابتكرت شيئًا غريبًا في عالم المقابر.. وهو بناء دور ثان للقبور على شقق قبور.. يدفن الكبار في الدور السفلى.. ويدفن الأطفال في الدور العلوي!!  
فبعد أن اكتظت المقابر بجماعات ورفات الموتى.. أصبحوا يدفعون الرجال من النساء.. جنبا إلى جنب.. وفي مقبرة واحدة!!  
وكلها أمور مخالفة للشرع.. والذي يجب عزل الرجال عن النساء في المقابر.. وعدم ارتفاع المقابر عن سطح الأرض.. طبيا بلنا بمن ينشئ مقابر دورين فوق سطح الأرض!!  
هيا ما للحل أن؟!  
الحل في التوسع في إقامة المقابر.. في الأماكن الصحراوية.. وبعد أن الكتل السكنية.. حتى لا يتكرر ما نراه الآن من كثرة المقابر العشوائية.. خاصة في طريقي الأوتستراد وصلال سالم ومصر الجديدة.. وحتى في طريق السويس.. والتي أصبحت مخصصة بالمباني.. سواء من ناحية الحراج أو الشرق!!  
كما على الحكومة بناء مقابر محدودي الدخل.. يكون الدفن فيها المجان.. ودون تحميل المواطنين الغلابة.. أية أعباء جديدة لثقل كاهلهم.. حتى لا يصبح دفن الميت هماً كبيرًا على الأبرار!!  
MOSTAFA1962@YAHOO.COM

# السيسي أول حاكم مصري يزور الأقباط في الكاتدرائية لتهنئتهم بأعيادهم

وتنقسم العالم المسيحي إلى ملتين، الملة الكاثوليكية بزعامة بطريرك روما، والملة الأرثوذكسية برئاسة بطريرك الإسكندرية المصري. وعندما تولى الإمبراطور هرقل في 610م أصدر أوامره بأن جميع رعايا الدولة الرومانية ومنهم مصر بالملّة الكاثوليكية، وعين حاكماً على مصر القوقس الذي أراد إجبار المسيحية الأرثوذكس على ترك ملتهم، والدخول في الملة الكاثوليكية، ورفض سكان مصر ترك ملتهم، لذلك تعرضوا للعداب أشكالاً وبألواناً، فقد قتل ما يقرب مائة ألف مصري أرثوذكسي بالتعذيب ووضعم في زيت مغلّى أو القتل بالقرق في البحار وقسط جلدهم والربط في فروع الأشجار بألّة خاصة وترك فروع الأشجار تعود لوضعها الطبيعي فيتمزق المسيحي الأرثوذكسي إلى عدة أجزاء.. والمؤرخ القبطي الأرثوذكسي ساديروس بن المقفع في كتابه «سيرة الأباء البطارقة»، قال إن دماء الأقباط الأرثوذكسين وصلت إلى حدّ ركّب خيول الجنود الرومان الكاثوليك.  
وقال ذلك المؤرخ القبطي، إذا كانت عجائب الدنيا سبعا، فإن العجيب الثامنة في بناء المسيحية الأرثوذكسية في مصر. وفي هذا الجو المسايوي من عذاب الأقباط في مصر أتى عمرو بن العاص يحيى قومه أربعة آلاف مقاتل، ودخل من العرش في العام الحادي عشر من الهجرة في عام 639 ميلادياً، ثم إلى بلبيس، ثم إلى شمن، ثم حصار حصن بابليون بجزيرة الروضة لمدة سبعة أشهر، ثم الإسكندرية.  
ومن المؤكّد تاريخياً أن الأقباط الأرثوذكس ساعدوا الجيوش الإسلامية خلال سيرها وأمدوا الجنود الإسلامية بالألّة لهم ولخيولهم، للخلاص من الاضطهاد الكاثوليكي، لذلك هرب بطريرك الأروثوذكس الأنبا بنيامين ورفاقه إلى مدينة بلبيس، وهي مدينة قوص، إلى أن جاء عمرو بن العاص، وأعطى الأنبا بنيامين البطركي 38 الأمان في أن يدير شئون طائفته وملته بحرية، وقد كانت الدولة الإسلامية، وهي فترة الرسول والخلفاء الراشدين الأربعة أبويك الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان، وعلى، تحكم من الملمنة في عام 661 ميلادية ليبدأ عصر الدولة الأموية بقيادة الخليفة الجديد معاوية بن أبي سفيان، وكانت تحكم من دمشق، وقد بدأ بداية عصر الدولة العباسية، وكانت تحكم من بغداد، ثم عهد الدولة الإخشيدية والفتووية والقفاطية والأيووية، ثم عهد المماليك وعهد الدولة العثمانية التي بدأ من 1517 ميلادياً، ثم الاحتلال الفرنسي، ثم الاحتلال الإنجليزي في عام 1882 ميلادياً وأسرعة محمد علي، ثم عهد ثورن 1952 ميلادياً بداية من الرئيس محمد نجيب ومن تلاه من رؤساء إلى اليوم، إلى أن جاء عهد الرئيس السيسي في كل هذه العهود السابقة على السيسي لم يحدث أن دخل حاكم مصري أو أجنبي الكاتدرائية المسيحية سواء في الإسكندرية أو في العباسية بالمهاجرة، لكي يزور الأقباط ويصيحبهم في عيدهم، إلى رئيس واحد فقط الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي دخل لأول مرة في 6 يناير 2015 بقول للأقباط الأرثوذكس «كل سنة وأنتم طيبين» بعد الميلاد الجديد، وأصبحت سنة رئيسية تتكرر كل عيد ميلاد حتى اليوم.  
وفي 6 يناير عام 2015 كنت موجوداً أصلي في الكاتدرائية، ألقى صلاة العيد ورفقون كل الحاضرين بالصلوة إن الرئيس

# الشركة الوطنية للزجاج والبلاستيك

شركة مساهمة مصرية - خاضعة لأحكام قانون الاستثمار  
رأس المال المصدر والمرخص به (10٠ مليون جنيه مصري) - سجل تجاري (١٦٤٥) جنوب القاهرة  
المركز الرئيسي (١٦ شارع عبدالحق ثروت - القاهرة) - تليفون ٢٢٩٢٦٦١٥ - ٢٢٩٢٦١٠٧

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية ٣١ ديسمبر ٢٠١٧	
أصول ثابتة	إيضاح
٢٠١٦ جنيه مصري	٢٠١٧ جنيه مصري
١٧٧,٠٥,٤٧٧	١٨٩,٣٨,١٤٢
(١١٦,٢٧٤,٧٧٥)	(١٩٩,٨٥٠,٥٠٠)
٦٠,٧٧٩,٧٠٢	٨٩,٥٣٠,٦٤٢
(٨,٣٦٠,٣٧٧)	(٢,٩٩٣,٨٥١)
(٨,١٩٩,٧١٦)	(١٤,٩٣٧,١٥٦)
(١٥٠,٠٠٠)	(٢٥٠,٠٠٠)
١٣,٣٧٩,٥٥٥	١٧,٣٥٥,٣٥٥
(٥٠,٥٠٠,٤٦٠)	(٤٢,٠٠٠,٣٧٧)
٥٤,٤٩١	١,١٦١,٣٨٨
(٤٧,٨٧٩,٨٨٧)	(٧٧,٠٥٠,٣١١)
٢٠١٦ جنيه مصري	٢٠١٧ جنيه مصري
٢٢,٥٥٠,٣١١	١٨٩,٣٨,١٤٢
(١١٦,٢٧٤,٧٧٥)	(١٩٩,٨٥٠,٥٠٠)
٦٠,٧٧٩,٧٠٢	٨٩,٥٣٠,٦٤٢
(٨,٣٦٠,٣٧٧)	(٢,٩٩٣,٨٥١)
(٨,١٩٩,٧١٦)	(١٤,٩٣٧,١٥٦)
(١٥٠,٠٠٠)	(٢٥٠,٠٠٠)
١٣,٣٧٩,٥٥٥	١٧,٣٥٥,٣٥٥
(٥٠,٥٠٠,٤٦٠)	(٤٢,٠٠٠,٣٧٧)
٥٤,٤٩١	١,١٦١,٣٨٨
(٤٧,٨٧٩,٨٨٧)	(٧٧,٠٥٠,٣١١)



# الشيخ أحمد حجاب.. الصوفي الفيلسوف

## الولي الذي اعتزل الخلق وانشغل بعبادة الله

## سر تجليل الرئيس «السادات» للشيخ ومدامه زيارته

## «الشعراوي» يروي مواقف «حجاب» معه.. وشاهدان



الشيخ حجاب مع الرئيس الراحل أنور السادات

يلتقوا إلى منصب دينوي، وكان رجلاً عاكفاً على قراءة القرآن متعبداً، زاهداً، صاحب علم طفره في كتابه الذي رد فيه على بعض القضايا التي غزت المجتمع المصري في مرحلة السبعينيات، وأثارت الغزو الثقافي لفكر البادية وانتشار ثقافة الريفيش وشرائط الوسط الممولة بالنفط، ما أو

سماها بعض المتكبرين «ثقافة البرتودولارالدينية». **الرسالة الرباعية: مساجد بها أضرحة** وكما سبق وذكرنا أننا عالم تقي ورجل دين يملك بناصية العلم ويتحدث بلغة التشريح قبل التحق، فتجد العارف بالله سيدي أحمد حجاب في رسالته الرباعية التي وردت في مؤلفه شديد الأهمية العظة والاعتبار يقول رداً على ثقافة البادية التي غزت مجتمعنا المصري وحرموا الصلاة في مساجد بها أضرحة: «اتخاذ المقابر مسجداً معناه أن تجعل القبر موضعاً لصلواتك فوقه وسجودك عليه تعظيماً لمن هو مدفون في القبر، أو أن تجعل القبر نفسه قبلك التي توجه إليها في صلواتك الخاصة والجماعية، وهذا المعنى هو المسرح عنه في رواية الطبراني: «ثم إلى شاهد القصة الآخر شريف أنور، الشاب الذي قبل الأربعين بقليل، وهو أحد المهتمين بالعمل العام، وينتمي لأسرة استرطراطية تعمل في مجالات الاستشار والتشييد وحديد التسليح، يقول شريف أنور: «فوجئت بالباح محمد البغدادي أمامي في المكتب بعد صلاة الظهر ويقول لي: إياك أن تسخر مني سيدي أحمد حجاب جالي في المنام وقال روح لشريف أنور وستحل مشكلتك عنده، الحقيقة أنني ومجموعة من زملائي تبيننا مشكلة محل الحاج محمد البغدادي، لكن للأسف كان الرد من المحافظ والمستوليين أن الأمر مستحيل، لكن بعد أن أنهى الحاج محمد البغدادي حديثه لي فوجئت باتصال صديق لي يعمل بديوان عام المحافظ يخبرني أن رأي المحافظ القديمة على بعد بضعة أمتار فقط من محله القديم، وهو ما دفعتي لإحساسى بالجهل تجاه هذا الولي الصالح الذي نعتت به كل ما يتعلق به للقرارة عنه، وقد فهدمت اعتدائي له بان قرأت له الفتاحة.

أحياء عند ربهم برزقون في عام 1978م، استيقظت المحظونة الغريبة وتحديداً مدينة طنطا على صوت المؤمن من داخل المسجد الأحمدي يعلن وفاة الشيخ أحمد حجاب، إذ يتوجه للمسجد ملايين المشيعين من أبناء المدينة والمحافظات المجاورة، ليندهشوا من قطع من محله القديم، وهو ما دفعتي لإحساسى بالجهل تجاه هذا الولي الصالح الذي نعتت به كل ما يتعلق به للقرارة عنه، وقد فهدمت اعتدائي له بان قرأت له الفتاحة.

أحياء عند ربهم برزقون في عام 1978م، استيقظت المحظونة الغريبة وتحديداً مدينة طنطا على صوت المؤمن من داخل المسجد الأحمدي يعلن وفاة الشيخ أحمد حجاب، إذ يتوجه للمسجد ملايين المشيعين من أبناء المدينة والمحافظات المجاورة، ليندهشوا من قطع من محله القديم، وهو ما دفعتي لإحساسى بالجهل تجاه هذا الولي الصالح الذي نعتت به كل ما يتعلق به للقرارة عنه، وقد فهدمت اعتدائي له بان قرأت له الفتاحة.

أحياء عند ربهم برزقون في عام 1978م، استيقظت المحظونة الغريبة وتحديداً مدينة طنطا على صوت المؤمن من داخل المسجد الأحمدي يعلن وفاة الشيخ أحمد حجاب، إذ يتوجه للمسجد ملايين المشيعين من أبناء المدينة والمحافظات المجاورة، ليندهشوا من قطع من محله القديم، وهو ما دفعتي لإحساسى بالجهل تجاه هذا الولي الصالح الذي نعتت به كل ما يتعلق به للقرارة عنه، وقد فهدمت اعتدائي له بان قرأت له الفتاحة.

أحياء عند ربهم برزقون في عام 1978م، استيقظت المحظونة الغريبة وتحديداً مدينة طنطا على صوت المؤمن من داخل المسجد الأحمدي يعلن وفاة الشيخ أحمد حجاب، إذ يتوجه للمسجد ملايين المشيعين من أبناء المدينة والمحافظات المجاورة، ليندهشوا من قطع من محله القديم، وهو ما دفعتي لإحساسى بالجهل تجاه هذا الولي الصالح الذي نعتت به كل ما يتعلق به للقرارة عنه، وقد فهدمت اعتدائي له بان قرأت له الفتاحة.



الشيخ حجاب

جملة من الأسئلة طرقت الراس عبر رحلة البحث في مصير هؤلاء القوم ومنهجهم وشكرهم، وكذلك معتقدتهم وهويتهم، معظم من التقيتهم من المتصوفة، أصحاب خطاب فكري وفلسفي مبسط، كانت القضايا تدور بيني وبينهم في إطار من التجاذب ثم تحول بعدها إلى لغة غير

ولعلني أستحضر ذكريات يوم عيد من سنوات عدة قد مضت، وقد التقاني رجل عقب صلاة الفجر أمام المسجد الأحمدي بطنطا، قال لي الرجل: «ماذا تريد منّا؟»، فكان اندهاشي مصحوباً بتساؤل: «ماذا تقصده؟»، فباعتني بإجابة باه صد وهظاظه: «امع نحن لا نفهم في الصحافة ولا الفلسفة وهذا الطريق ليس لك»، كلمات أشعرتني بمرزد من الاعتزاز بيني وبين هؤلاء القوم، هي الإجابة نفسها التي أجيحت بداخلي معركة لا تقبل إلا الانتصار أو الهزيمة بلا منقطة ثالثة، حتى التقاني رجل ما زلت أذكر ملامحه، شعره الأبيض الذي يعيل إلى اللون التلحي، قامته الطويلة، ما جذبتني إليه هو رحمة بخلق الله، إطمأن القطة التي تتحرك في المسجد، ابتعاده عن الخلق وعكوفه لمواصلة تسايجه التي يتمتها في خفوت، وما إن أجلس بجواره محاولاً كسر خلوته حتى قال لي: «إجابات تساؤلك عند الشيخ أحمد حجاب»، قال لي الرجل جملة دون أن يعرف مقصدي ولا تسأولي، أخبرني بجملة ثم ودعني.

«الشعراوي» والشيخ حجاب، يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، بعد أن تخرجت في الأزهر، عملت مدرساً في معهد طنطا الديني، كنت أسكن في بيت يجاره (اثنين جنية).. وكنت حرصاً على أن أصلي المغرب والعشاء في مسجد سيدي أحمد البوي. كان مرتبتي في ذلك الوقت شرة جنيتها، وكنت أعاني ظروف الحياة الصعبة.

عانيت وأنا طالب في الأزهر، وعانيت أكثر بعد أن تخرجت، وعملت مدرساً في معهد طنطا، كانت المعاناة أشد بعد التخرج والعمل.. لأن الأولاد كبروا، وزادت الأعباء ولم يكن بضعتي شهر إلا وأقترضت لمواجهة أعباء الأسرة والأولاد.. وكان لي صديق في بلدنا قداموس اسمه محمد حسنين.. وكان صاحب مطعم، وكان يمدني بكل ما احتاجة على سبيل الدين وإن كان هو ولا يعتبره دنياً يحكم ما بيننا من الصداقة.. كان ترتيبه منه شهرياً لئس احتياجاتي.. وتراكم الدين إلى أن أصبح المبلغ 355 جنيهاً.. وهو مبلغ كبير بالنسبة لظروف ذلك الوقت!، وحدث أن أعلنوا في سنة 1948 أن بعنة للأزهر للعمل في السودان، وكان من الممكن أن أسافر ضمن هذه البعثة، لكن صديقي محمد حسنين أقتنعني أن السفر في هذه البعثة لا يستحق العناء.. فضرمت النظر عنها.. وبمرور الأيام اشتدت معاناتي وازداد قلتي!، وفي سنة 1950 جاني شيخ جليل هو الشيخ أحمد حجاب.. جاني في البيت وقال لي.. يا ولد! قلت: نعم يا مولانا.. قال الشيخ حجاب: ابني روح وبع سيديك أحمد اليهودي.. فسألته: أودعه؟؟؟ قال الشيخ حجاب: لقد بشرني أن هذه السنة آخر سنة لك في طنطا.. وهو لا يبشري إلا إذا كانت هناك حاجة حلوة.. وقال الشيخ الشعراوي: وبعد أيام من هذه البشارة.. بضارة سيدي أحمد اليهودي.. علمت بترشيحي ضمن بعثة الأزهر للعمل في مكة المكرمة.. ذكر الشيخ الشعراوي هذا الأمر في كتابه «أنا من سائلة آل البيت».

في الغرفة المجاورة لضريح السيد أحمد البديوي، رضى الله عنه، وعلى بعد بضعة أمتار تتواجد غرفة بها ضريح التلميذ الولي لبديوي، وهو السيد عبدالمتعال الأحمدي، ووليقة أهل الطريق بالوزير كونه مريداً عاصر الأستاذ وتشرّب منه تعاليمه ونصاحته في كيفية الزهد الحقيقي ومجاهدة النفس، وعلى مقربة من ضريح الوزير يقع ضريح في مركز العرفة الأمين، معلق عليه لافتة نحاسية مخضرة فيها بخط النسخ «الشيخ أحمد حجاب»، مستحضراً الجملة التي أخبرني بها الرجل أن إجابات تسأولي تكمن عند صاحب هذا المقام، وهي اللحظة التي وقعت فيها للمرة الأولى أمام مقام سيدي أحمد حجاب، محاولاً تأمل كل المنتمات، الخشب بلونه البني، شكل الكسوة الخضراء التي تغطي الضريح، صورة للرجل بعمامة بيضاء وكوفية حمراء، ليها حول رقبته، تماثيل الخشب الأرابيسك المنصوغ ببراعة وتفتن، وكأنما محكوم ومعلق على سر من أسرار الله في كونه، متوقفة أمام الضريح وممة سؤال بطاردني كيف لصاحب هذا المقام أن يجيب عن تسأولي؟؟.. لا أعلم كم من الدقائق الزمنية أخذتها وفتتني أمام صاحب هذا المقام، لكن صوتاً جاني من جوارتي لنفس الرجل صاحب الشعر الثلجي والذي انتهت لنبرة صوته قبل ملامحه وهو يسألني: «هل قرأت له كتاب العظة والعرض والطلب».

والآن بيدل د.. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، جهوداً غير عادية لتوفير القول والعدس والأرز بحضور وزراء التموين والتجارة الداخلية والزراعة وأوصى الاجتماع بتشكيل «اللجنة التنسيقية للأمن الغذائي لرسم الخريطة الزراعية للحبوب ومتابعة سد النجوة الغذائية ومراقبة العرض والطلب».

استأصل هل تكفي هذه اللجنة لتوفير أكل الغلابة والعسد «24 جنيهاً» واللوبيا «25 جنيهاً» والفول من «20 إلى 24 جنيهاً»، ويعلن المسؤولون بوزارة الزراعة أننا نحتاج إلى أكثر من 300 ألف فدان لتحيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والسؤال متى وكيف؟ يؤكد د. سيد خليفة، نقيب الزراعة، ضرورة مناقشة السياسة الزراعية حتى لا نصل إلى خطر الأمن الغذائي ويؤكد أحمد الشاش، رئيس شعبة الحبوب بالغرفة التجارية، أن مصر تنتج 10 ٪ من استهلاك الحبوب وتستهود 90 ٪.

أما حسين أبو صدام، نقيب الفلاحين، فكان أكثر دقة من المسؤولين عندما صرح بأن وزارة الزراعة تنفقر لخطة استصلاح وزراعة أراضٍ للاكتفاء الذاتي من الحاصلين الزراعية وأتينا ناكل «فول الجليزي» و«قمح روسي»، وأرز صيني، «لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم» وأطالب بحكومات عاجلة لكل من وصلنا لهذا الوضع المحزن والخزي لبلد علم العالم الزراعة لأن من تسبب في تدمير الزراعة ومشروعات الري يساهم بدور كبير في تقضي الفقر والإهباب.

ولك والله يا مصر وادعو الرئيس السيسي، لعلاج هذه الأزمة ضمن ما ورثه من تركة سعاد ترامك منذ عهد الزراعة.

كلام



أحمد بكير

الرجل الذي عرّى أمريكا

مرة أخرى يطفو اسم البريطاني «جاري ماكينون» على السطح.. يسأل الشباب في أوروبا عن «جاري» ويشككون في أنه لا يزال في بريطانيا كرجاً طليخاً.. ونحن لا نعلم شيئاً عنه، وهو أخطر رجل في العالم، لأنّ مُعظما ويكل أسف تركّز الاهتمام على تفاهات سما المصري، وخلاصة رأينا يوسف، وثقوى الجهلاء التي تشهرها الفضائيات.. ما هي حكاية «جاري ماكينون» التي عادت لتطفو على سطح اهتمامات الأوروبيين؟!

البريطاني «جاري ماكينون» من مواليد عام 1966، وخلال الفترة من عام 1999، وحتى اعتقاله عام 2002، استطاع اختراق 97 جهاز كمبيوتر يخص الأجهزة العسكرية الأمريكية، ووكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، واهتمته السلطات الأمريكية رسمياً، بأنه حذف ملفات هامة من الأجهزة التي اخترقها، ويعطّل 200 جهاز كمبيوتر كانت مُرتبطة بشبكات الجيش الأمريكي عن العمل ونشر إخطاراً على موقع وزارة الدفاع الأمريكية «البنجابون» كتب فيه يتحد: (أمنك حماقة) واعترف «ماكينون» أنّه اطلع على مستندات خطيرة، تُشير إلى أنّ هناك تقنية تستخدمها «الكنائث الفضائية»، تمكّن العلماء من صنع أجهزة مضادة للجاذبية، وزعم أنّ الحكومة الأمريكية تمكّنت من أسر مركبة فضائية وأعادت تشكيلها مجدداً من خلال ما يسمى بطريقة الهندسة العكسية. وكشف أنّ صور ملتقطة بالأقمار الصناعية لركبات فضائية، من وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» كانت تتممّ دائماً استبعاد صور ملتقطة بالأقمار الصناعية لركبات فضائية، من قائمة الصور عالية الدقة على أجهزتها. وقال إنه عثر على دليل من ملف يحمل اسم «عملاء غير أرضيين»، فيه تفاصيل عن عمليات شحن مُبادلة عبر الفضاء.

ويبدو أنّ «ماكينون» قد عرف أكثر بكثير مما تمّ كشفه والإعلان عنه، لذلك تبعته الأجهزة الأمريكية وصلت إليه في بريطانيا، وطلبت محاكمته في محاكمها. غير أنّ المُخابرات البريطانية كان لها رأيٌ آخر، وظلّت تعطلّ تسليمه للأمريكان، وفي 20 يوليو عام 2010 صرّح كلٌّ من الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ورئيس الوزراء البريطاني نيفيد كاميرون بأنهما تاتفشا بخصوص «جاري ماكينون» وأنها يعملان على إيجاد حلٍّ مُناسب له. وفي 16 أكتوبر عام 2012 وبعد سلسلة من المفاوضات والإجراءات، أُلغيت «تعزيزا ماني»، وكانت وزيرة الداخلية طلب تسليمه لأمريكا، بحجة أنّ مصاب بمرض التوحّد!.. ومنذ ذلك التاريخ، خُذت حكايات «جاري ماكينون» حتى صار مستسألاً، إلى أنّ عادت تفتاحها صفحات الأوروبيين على مواقع التواصل.

وما قام به «جاري ماكينون» حقيقى، وليس مزاعم مؤسوسين أو هذيان مرصّون، ولم تستطع أمريكا إخفاءه، ولم تنكره بريطانيا، وهو كفرد عادى وليس مؤسسة لديها إمكانات، أثبت أنّ جميع الشبكات مهما بلغ تأميمها مُعرضة للاختراق، فتكيف لدول تتقن المخابرات على كل معلوماتية تجدّها مُتحرقة ومُباحة، ويصبح ما ينته في أعوام حطاماً في لحظات!.. اقول لذلك ونحن بصدد إنشاء شبكات للبيئة الممولاتية، وهي أساس التحول الرقمي واتاحة الخدمات الذكية الكترونياً، وهذا ما يستحق الاهتمام..

BAKIER@HOTMAIL.COM

التشعب يريد:



سعاد أبو النصر

عشت أكثر من ربع قرن أكتب عن أزمة المياه، والتعبيات على نهر النيل والأراضي الزراعية، وعدم الاهتمام بل وواد الزراعة المصرية وعدم الاكتفاء الذاتي من الحبوب والزيوت، والإسهال المتعمد - المتعمد - للدواجن والطيرونة والحيوانية وكل ما كتبه كان مدعوماً بإراء باعثة وعطفاة الزراعة وبحوث المياه بـ مصر.. ووصل التحريش المتعمد إلى حل الأزمة مرتين أحدهما بـ عهد رئاسة د. محمود محيي الدين والأخرى وقت كان د. على لطفي، رئيساً للوزارة، عليهما رحمة الله ورضي وزير الزراعة بـ كل الوزارات، ووصل التحدي والإصرار لتصل مصر إلى ما وصلت إليه زراعياً ومائياً خلال 30 سنة إلى ما قبل عقب الحقبة الخريفية وبيانات الحكومة الآن وهو أننا نستورد 90 ٪ من الحبوب وأكثر من 90 ٪ من الزيوت!

وصلت كتابات إلى المدعى الاشتراكي كجهاز رقابي سابق دون جدوى وبـ مؤتمر عام منازل الحاضرون فيه أحياء برزقون ناقشت الرئيس الأسبق حسني مبارك - في أخطأ، وخطايا الزراعة بـ مصر وأزمة المياه الخريفية - في ذلك الوقت عام - 1986 واتخذّ له ولرسوله قرارات حاسمة وتابع لفترة ثم انتهى الموضوع واستمر الوضع على ما هو عليه.

والآن بيدل د.. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، جهوداً غير عادية لتوفير القول والعدس والأرز بحضور وزراء التموين والتجارة الداخلية والزراعة وأوصى الاجتماع بتشكيل «اللجنة التنسيقية للأمن الغذائي لرسم الخريطة الزراعية للحبوب ومتابعة سد النجوة الغذائية ومراقبة العرض والطلب».

استأصل هل تكفي هذه اللجنة لتوفير أكل الغلابة والعسد «24 جنيهاً» واللوبيا «25 جنيهاً» والفول من «20 إلى 24 جنيهاً»، ويعلن المسؤولون بوزارة الزراعة أننا نحتاج إلى أكثر من 300 ألف فدان لتحيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب والسؤال متى وكيف؟ يؤكد د. سيد خليفة، نقيب الزراعة، ضرورة مناقشة السياسة الزراعية حتى لا نصل إلى خطر الأمن الغذائي ويؤكد أحمد الشاش، رئيس شعبة الحبوب بالغرفة التجارية، أن مصر تنتج 10 ٪ من استهلاك الحبوب وتستهود 90 ٪.

رد على فلسفة «هيجل» و«ماركس» وأوضح الفرق بين الرضا الإلهي والمشيئة الإلهية

## رئيس إدارة شركة IGL في حوار مع «عقارات الوحد»

## خالد شتا: رياح الاندماجات تهب على شركات العقار قريباً.. والبقاء للكيانات الكبيرة

وأشار إلى أن الشركة تتكىء على قاعدة عملاء كبيرة تصل إلى 7 آلاف عميل معتبراً أن هؤلاء العملاء لديهم ولاءات حقيقية للشركة حيث يرشحون منتجاتها التي يتم طرحها تباعاً لمحيطهم الأسرى والعائلي والوظيفي وهو الأمر الذي تقابله الشركة بمزايا تفضيلية لهم بتقديم أسعار خاصة أو برامج سداد مرنة. وأبدى شتا خلال الحوار تفاؤله بمستقبل الاستثمار العقاري في مصر باعتباره الاستثمار الأكثر أماناً كما أنه يبقى دائماً في صدارة الأوعية الاستثمارية التي تقدم عائداً استثمارياً عالياً حتى للمستثمر البسيط الذي يجوز وحدة سكنية أو أكثر. وفيما يلي نص الحوار:

كشف خالد شتا، رئيس مجلس إدارة شركة «IGL العقارية» المطورة لمشروع «أشجار سيتي»، عن توقعه لحدوث تغييرات جذرية في مشهد السوق العقاري في الفترة المقبلة تتمثل في ذوبان الكيانات الصغيرة التي لن يبقى لها دور في المرحلة المقبلة عبر عمليات اندماج أو استحواذ ستخرج كيانات عقارية كبيرة بملاءات مالية كافية لتنفيذ مشاريع ضخمة في ظل منافسة «شرسة للغاية». ولفت إلى أن «IGL العقارية» تعكف على تنفيذ مشروع «Oak Park» على طريق الواحات بمدينة السادس من أكتوبر، كما ستنتهي الشركة من تسليم وحدات بالمرحلتين الأولى والثانية لمشروع «أشجار سيتي» قبل نهاية العام الجاري.

## IGL صدرت العقار منذ 1995 وسبقت غيرها.. ولديها مكاتب تمثيلية في دول الخليج

● الكل يتجه نحو فتح أسواق خارجية لمنتجاتها العقارية أو ما يعرف بتصدير العقار فمماذا عن هذا الأمر على مستوى الشركة؟  
- نعم نعتقد أن تصدير العقار هو أحد الحلول السحرية لزيادة مبيعات الشركات العقارية إلا أن هذا الحل طبقناه بالفعل منذ 1995 وليس الآن، لكن نمكف في الفترة الحالية على إعادة هيكلة الشركة بما قد يسمح بتوسعة ملكيتها وبالتالي ضخ استثمارات جديدة.

● الكل يتجه نحو فتح أسواق خارجية لمنتجاتها العقارية أو ما يعرف بتصدير العقار فمماذا عن هذا الأمر على مستوى الشركة؟  
- نعم نعتقد أن تصدير العقار هو أحد الحلول السحرية لزيادة مبيعات الشركات العقارية إلا أن هذا الحل طبقناه بالفعل منذ 1995 وليس الآن فالشركة كانت سباقة في طرق هذا الباب.

● ماذا تخططون للمستقبل؟  
- نخطط لطرق قطاعين جديدين في مجال الاستثمار العقاري هو مجال النوادي الرياضية فنحن نمكف على تأسيس شركتين إحداهما للنوادي والثانية ستكون متجهة للعقار التجاري. ونخطط في الفترة المقبلة للاتجاه نحو الساحل الشمالي إضافة إلى التوسع نحو المحافظات في الدلتا والصعيد.

● هل تخططون لرفع ميزانية التسويق في الفترة المقبلة لمواجهة تكاليفها المتزايدة؟  
- نعمتد في الأساس على اسم العلامة التجارية لمشاريعنا التي حققت لنا سمعة طيبة في السوق العقاري وستكون سندا رئيسياً في عمليات التسويق لأية مشاريع مستقبلية وهو ما نعتبره استثماراً طويل الأجل زرعه منذ نشأتنا ونحصده اليوم لأنه بطبيعة الحال يقلل تكلفة ميزانية التسويق لدينا.

نسعى لإعادة هيكلة الشركة لدعم قدراتنا التمويلية.. والإدراج في البورصة يبقى خياراً طويل الأمد لدينا خطة توسعية طموحة في الصعيد والدلتا والساحل وعلامتنا التجارية خير مسوق لنا

## طرح «Oak Park» خلال العام الحالي بمنظور عصري يهدف إلى تقديم مفهوم «الحياة المريحة»

● ما هي استراتيجية الشركة؟  
- ترتكز استراتيجية الشركة المستقبلية بالإضافة للنشاط السكني، على المشروعات الخدمية داخل المشروعات بمختلف أنواعها كالخدمات التجارية والترفيهية والتعليمية وغيرها والتي يحتاج إليها قاطنو المشروع. حيث تلمح الشركة في الوصول إلى القمة وتقديم كل ما هو جديد في المشروعات الخدمية بمختلف أنواعها خلال الـ 3 سنوات القادمة، لاسيما أن جودة الخدمات التي يتبناها المشروع تساهم بشكل مباشر في زيادة نسب الإشغال، وهو الأمر الذي حرصت عليه الشركة منذ نشأتها في السوق، ولعل أبلغ دليل على ذلك ارتفاع نسب الإشغال في مشروعات الشركة السابقة، حيث وصلت نسب الإشغال في «جاردنسيا بارك» إلى 100٪ ووحى الأشجار» إلى 80٪.

● وماذا عن مشاريعكم الحالية؟  
- قمنا خلال العام الحالي بطرح أحدث مشاريعنا «Oak Park»، بمنظور عصري يهدف إلى تقديم تجربة معيشية مريحة. فهو يقع في منطقة هادئة بنسبة مبانئ تشغل 20٪ من مساحة المشروع والباقي مخصص للمساحات الخضراء والخدمات والمرافق. ويقدم المشروع وحدات سكنية متنوعة المساحات والتصميمات تتراوح بين 167 و 235 متراً بتسهيلات في السداد تمتد حتى 8 سنوات، وقمنا بطرح وحدات نصف تشطيب بالمرحلة الثانية من «Oak Park»، وذلك حتى يتمكن العملاء من تشطيب وحداتهم داخلياً وفقاً لأذواقهم الخاصة. ويتميز المشروع بتوافر المصاعد به كما تم مراعاة تزويده بيبوابات خاصة للمزيد من الخصوصية والأمان.

● كيف ترى مستقبل الشركات العقارية في مصر؟  
- أنا متفائل دائماً بمستقبل السوق العقاري في مصر إلا أن موجة تغييرات مفصلية سنهبط على مشهد الشركات العقارية في الفترة المقبلة تتمثل في ظهور الكيانات العقارية الكبيرة واختفاء

الشركات الصغيرة وذلك عبر عمليات اندماج أو استحواذ شركات على أخرى كما أن هذه الشركات تتجه إلى خلق كيانات متكاملة تشمل الجانب التمويلي والتسويقي إلى جانب التنفيذ. وأتوقع في الفترة المقبلة أن يتم الإعلان عن جملة من الاندماجات بين الشركات العقارية لتظهر كيانات عقارية كبيرة تكون قادرة على تنفيذ مشاريع عملاقة ومؤهلة أكثر على المنافسة ومواجهة التحديات التي تظهر في السوق.

● الكيانات الكبيرة ستحقق ملاءات مالية كبيرة تكون قادرة على تنفيذ المشاريع إضافة إلى أن مثل هذه الكيانات الكبيرة سيكون عليها أعباء إدارية أقل على أساس أن الاندماج غالباً ما يؤدي إلى ترشيد الإنفاق وتعظيم اندماج

● كيف ترى أسباب التوجه نحو اندماج

العملاء غالباً ما يرشحون مشاريع الشركة لأقاربهم وزملائهم كما أن الشركة تراعى تقديم تخفيضات وأسعار تفضيلية لقاعدة عملائها وهو الأمر الذي يحقق فائدة متبادلة سواء للشركة أو العميل. وفي مسيرتنا طوال السنوات الماضية، فإن أحد أهدافنا التي تسعى الشركة لتحقيقها في كل مشاريعها هو رضا العميل وهو ما أدى إلى رسم علاقة ولاء قوية للشركة يمثل فيها العميل حجر الزاوية.

● كيف ترى مستقبل الشركات العقارية في مصر؟  
- أنا متفائل دائماً بمستقبل السوق العقاري في مصر إلا أن موجة تغييرات مفصلية سنهبط على مشهد الشركات العقارية في الفترة المقبلة تتمثل في ظهور الكيانات العقارية الكبيرة واختفاء

الشركات الصغيرة وذلك عبر عمليات اندماج أو استحواذ شركات على أخرى كما أن هذه الشركات تتجه إلى خلق كيانات متكاملة تشمل الجانب التمويلي والتسويقي إلى جانب التنفيذ. وأتوقع في الفترة المقبلة أن يتم الإعلان عن جملة من الاندماجات بين الشركات العقارية لتظهر كيانات عقارية كبيرة تكون قادرة على تنفيذ مشاريع عملاقة ومؤهلة أكثر على المنافسة ومواجهة التحديات التي تظهر في السوق.

● الكيانات الكبيرة ستحقق ملاءات مالية كبيرة تكون قادرة على تنفيذ المشاريع إضافة إلى أن مثل هذه الكيانات الكبيرة سيكون عليها أعباء إدارية أقل على أساس أن الاندماج غالباً ما يؤدي إلى ترشيد الإنفاق وتعظيم اندماج

● كيف ترى أسباب التوجه نحو اندماج

## العاصمة الإدارية الجديدة.. الحلم يتحقق

الإنجازات تعكس قدرة المصري على تحدي الصعاب متى وجدت إرادة القائد

مساحتها تعادل سنغافورة وحديقتهما أكبر من حديقة نيويورك.. وتفوق هايد بارك بـ 6 مرات

## أسيوط تتربق «ناصر»



مدينة ناصر غرب أسيوط

أسيوط ستضم 27 ألف وحدة سكنية، ومنطقة صناعية إضافة إلى مدينة طيبة بمساحة 37 هكتاراً. ويخطط للمدينة أن تضم أيضاً جامعة تكنولوجية بمساحة 185 هكتاراً وكذلك مدينة أولمبية بمساحة 140 هكتاراً وذلك مساحات كافية لتقديم خدمات تجارية وحكومية ومولات ومنطقة لوجستية وطريق الهضبة.

تترقب محافظة أسيوط خطوات إنشاء مدينة ناصر «غرب أسيوط» باعتبارها الريفية الكبيرة للمحافظة في الفترة المقبلة في ظل ما تعانيه المحافظة من شح واضح في الأراضي وارتفاعاً جنوبياً في مستويات الأسعار المتداوله هناك. ووفقاً لما هو مخطط فإن مدينة غرب



العاصمة الإدارية الجديدة

تتمضي عملية إنجاز العاصمة الإدارية الجديدة بخطوات متسارعة وواقعة تعكس إرادة الإنسان المصري في صنع المعجزات على كافة الأصعدة متى وجدت إرادة القائد على تخطي الصعاب. وما كان حلماً حتى وقت قريب ها هو يتربق من أن يكون واقعاً في ظل ارتفاع معدل نسبة الإنجاز للعاصمة الإدارية الجديدة وفق ما هو مخطط له وهو الأمر الذي يبدو لأنحاء تماماً لتاريخ ومكانة مصر في وجود عاصمة جديدة على أفضل النسق المعمارية في العالم.

ولتبيان عظمة التحدي الذي تمثل في إنجاز العاصمة الإدارية الجديدة فإنه يمكن الإشارة إلى أن المخطط لها أن تستوعب 6.5 ملايين نسمة. وتعادل مساحة العاصمة الإدارية الجديدة مساحة دولة بحجم سنغافورة ليس هذا فحسب ما يدعو للفخر بل أن الحديقة التي ستضمها العاصمة الإدارية الجديدة تبدو أكبر بواقع مرتين ونصف المرة من الحديقة المركزية المشددة في نيويورك كما أنها أكبر من حديقة هايد بارك في لندن بـ 6 مرات.



قال: أنا أكثر الفنانين شعوراً بنبض الشعوب العربية

## هاني شاكر: عدد مفتشي النقابة لن يغطي عدد حفلات «بير السلم»



هاني شاكر

هاني شاكر.. فنان في زمن قل فيه مفهوم الفن عند الكثيرين ممن يعملون في الوسط الفني، فهو من القليلين المتمسكين بتقاليد الفن الجميل في اختيار اللحن والكلمة، وبزغم من تغير الزمان والمناخ الموسيقي إلا أنه مازال لديه اللون الغنائي الذي يميزه عن غيره من أبناء الجيل الحالي.

تولى أمير الغناء العربي منصب نقيب الموسيقيين منذ سنوات، لتحقق النقابة نجاحات كثيرة، فبزي أن ما وصل إليه من إنجازات كانت بمساعدة أعضاء المجلس الحالي له، وعلى الرغم من أن معظمهم كان من مجالس سابقة إلا أن ما وصل إليه معهم بتوفيق من الله.

تحدثت «الورد» مع هاني شاكر عن أهم المشكلات التي تواجه النقابة الفترة الأخيرة، وكيف يمكن مواجهة حفلات بئر السلم التي انتشرت، وخطر السوشيال ميديا على المجتمع، وغيرها من الأمور التي تناولها في هذا الحوار.

حوار- علاء عادل

## محمد رمضان سعى للتصالح.. وإذا قرر إقامة حفلة فمنه إلى الجمهور

الدولة عن الإنتاج والفن بدأ في اتخاذ مسار آخر، وأصبح الجميع يلهث وراء المكسب دون النظر إلى قيمة الفن الذي يتم تقديمه، سواء أغاني أو مسلسلات أو سينما، لذلك فأننا أتمنى عودة دور الدولة من جديد في الإنتاج، والدور الجديد الذي أتمنى إضافته هو تبني مهرجانات دولية تقام على مدار العام، وإلقاء الضوء عليها من جانب القنوات الفضائية والوكالات العالمية، لتكون بمثابة رسالة قوية أن مصر أمة، فهذا هو دور الدولة وليس النقابة.

● لكن ما تبنيه الدولة تضسده مواقع التواصل الاجتماعي؟

هذا صحيح.. ونحن لا نستطيع التحكم في مواقع التواصل الاجتماعي، فهي نافذة مفتوحة على كل الأشياء السيئة، في الفن والرياضة والسياسة، وكل الأمور، فهي من مساوئ هذا العصر، فيشكل يومي تجد انتقادات مفرجة، في كل شؤون الحياة اليومية، فكيف سنقوم ببناء جيل جديد من الأطفال وهم يرون على تلك المواقع الفتن المنتشرة بين جماهير الأهل والزمالك، وما يحدث من دفاع عن أخطأ، فنحن في حالة حرب، والسوشيال ميديا تشغل بأمور أخرى، فأولادنا يحاربون نيابة عن العالم أجمع، ونحن لا نشعر بهم، فكيف سوف ننف أمام ربنا وأشقاتنا يحاربون ويضجون بدمائهم، ونحن نجلس على السوشيال ميديا نتحدث عن جميع خلق الله.

● هذا ياخذنا للسؤال عن الأغنية الوطنية ودورها؟

أنا أكثر فنان قدم أغاني وطني في الـ 8 سنوات الماضية، ولكن لا يوجد إعلام يهتم أو يقوم بإبراز ذلك، فتوجد أغاني يتم إذاعتها وأخرى لا، فأننا بلا فخر الفنان العربي الوحيد الذي قدم أغاني وطنية تعرضون له من مؤامرات مازالت مستمرة، لذلك حرصت على تقديم أغاني تعبر عن وطننا العربي، والفضائيات حرصت على وضعها في الإذراج.

● لكن الفضائيات في الفترة الأخيرة بدأت في إلقاء الضوء على إنجازات الدولة بشكل كبير؟

السيد الرئيس قال جملة هامة في بداية ولايته الثانية، وهي أن الدولة سوف تهتم ببناء الإنسان، لذلك أكرر كلامي أن الدولة يجب أن تعود للإنتاج والوقوف بجانب الفنانين، وجميع النقابات مرحة بذلك ليس الموسيقيين فقط ولكن كذلك السينمائيين والممثلين.

● ما الجديد لديك الفترة القادمة؟

استعد لتقديم أغنية منفردة سوف يتم طرحها بعد انتهاء المهرجان كلمات ناصر الجليل، وألحان محمد ضياء الدين وتوزيع باسم منير.

● هناك مشروع عمل درامي مع السيناريست أيمن سلامة أين وصل؟

مازلنا لم نستقر على شركة إنتاج، والعمل موجود، ولكن لا نريد تقديم عمل مجرد المشاركة فقط.



## السوشيال ميديا من مساوئ العصر

القاهرة فقط ولكن خارجها أيضاً.

● كيف يمكن الاستفادة من تلك المهرجانات في الساحة الاقتصادية من المهرجانات في ترويج المصنعة المصرية، ففي الشتاء يجب أن يقام مهرجان في الأقصر وأسوان، وفي الصيف بالإسكندرية، وأمام سفح الأهرامات، وغيرها من المحافظات، التي بها أماكن تكشف عراقة مصر، وتاريخها الكبير، وهذه المهرجانات يجب أن تكون دولية، يشارك فيها مطربون من الوطن العربي وأوروبا، وفي العام الماضي أثناء فعاليات مهرجان القلعة قالت الوزيرة إيناس عبدالدايم إنه مهرجان دولي، ولكنه يحتاج فقط أن يتم توفير الإمكانيات اللازمة له، لاستغلال خلفيته التاريخية.

● هل تستطيع النقابة إقامة تلك المهرجانات؟

نقابة المهن الموسيقية لن تستطيع فعل ذلك إلا بتبني الدولة لهذا المشروع، حينها فقط يمكننا التدخل والمشاركة، في مخاطبة النقابات الدولية، والتحدث مع المطربين والموسيقيين في جميع بلدان العالم، لكن بمفردنا لن يمكننا إقامة مهرجان دولي.

● كيف يمكن لبلدولة التدخل لإنقاذ الفن؟

منذ أن تراجعت



أشرف زكي

## عمل على النقابة صعب جداً وأخذ من وقتي وحياتي الكثير

المهرجان، لأنه فرصة جيدة لانتقاء الفن المصري والعربي، في دار الأوبرا المصرية وجمهورها العاشق للفن، الذي يحرص على التواجد من أول حفلة إلى آخر حفلة، وأتمنى أن يكون في مصر أكثر من مهرجان مثل الموسيقى العربية، لأن مصر دولة كبيرة تستطيع تقديم أكثر من 3 مهرجانات في العام، ليس من المفترض أن تكون داخل

● استطاعت النقابة إيقاف حفلات حمو بيكا كيف يمكن السيطرة على مثل تلك الحفلات؟

مهما كان عدد مفتشين الحفلات بنقابة الموسيقيين لن نستطيع الوصول للأماكن التي يقام فيها مثل تلك الحفلات، والتي تقام، في شوارع وحواري بعيدة عن متناولنا، وهؤلاء لا يسعون من البداية إلى استخراج تصريح لحفلة سوف يقيمونها، فلن نستطيع السيطرة على ذلك.

● انتقد البعض موقف النقابة في حمو بيكا وتصالحها مع محمد رمضان؟

محمد رمضان سعى للتصالح مع النقابة بعد أن تحدثت معه الشئون القانونية، ووسط بيانا الدكتور أشرف زكي نقيب الممثلين لكي يتم ذلك الصلح، فلم نرفض طلب شخص يريد أن تتم أموره بشكل قانوني، فنحن صرحنا له بالفناء ولم نصرح له بإقامة حفله، وإذا قرر فعل ذلك فمنه للجمهور حينها.

● هل الشكل الذي يظهر به في أغانيه هو الذي تسمى إليه النقابة ليكون متواجداً؟

نحن نحكم على الموسيقى فقط وليس الشكل الذي يظهر به سواء ممسكاً بسيف أو فيجتا ويشتم، فيوجد رقابة على المصنفات الفنية مسئولة عن حسابه على هذا الشكل، أما الغناء فلننقابة لها حق يجب الحصول عليه، مثله مثل غيره من الفنانين الذين يغنون ومنهم أحمد مكي على سبيل المثال.

● ما الذي أخذه العمل النقابي من هاني شاكر؟

عملي النقابي صعب جداً، وأخذ من وقتي وحياتي الكثير، ولكن في النهاية أقول ربنا يوفقني أنا ومجلس الإدارة الحالي على مساعدة الزملاء الموسيقيين، والوصول لهذه الإنجازات التي وصلنا إليها، فهناك مجهود كبير بذله أكثر من شخص في المجلس، وليس بمفردى، ويكتفىني أن أرى شخصاً واحداً يدعى لي، أو يقول كلمة جيدة في حقى، فما وصلنا إليه في هذا المجلس من إنجازات لم تحدث من قبل برغم وجود أعضاء كثيرة في هذا المجلس كانوا في مجالس سابقة، ولكن ربنا وقف بجانبنا لعلمه بمدى صفاء نيتنا للوصول لحل لكل الأزمات.

● مازالت هناك أزمة كبيرة تواجه الموسيقيين في مشروع العلاج ما الذي وصلتم إليه في حل تلك المشكلة؟

بالفعل مشروع العلاج أزمة كبيرة، لأن سقف العلاج قفنا برفعه إلى 25 ألف جنيه للعمليات الكبيرة، وهذا غير كاف، خاصة أنه يوجد الكثير من الأعضاء ليس لديهم القدرة على تحمل نفقات العلاج تلك الفترة، فأحاول جاهداً وعمى عدد من القادرين في النقابة مساعدتهم، وعلى قدر استطاعت، بجانب السعى لرفع سقف الخصاص بالعلاج، والذي للعلم كان مبلغاً يدعو للسخرية قبل توليتي هذا المنصب، فأننا لا أدرج جهداً في تقديم كل شيء لجميع الأعضاء.

● أين وصلت أزمة شيرين عبدالوهاب وكيف يمكن منع تكرار مثل تلك المشكلة؟

أزمة شيرين بينها وبين القضاء، فلا نستطيع التدخل إلا بعد الفصل في هذا الأمر من جهة القضاء إذا أراد الطرفان تدخلنا، بجانب أننا نسعى إلى إعادة تفعيل العقود الثلاثية أن تدخل النقابة طرفاً في العقد مقابل رسوم قليلة، وأنا كنت أفضل ذلك أيام حسن أبو السعود، عندما يأتي لي عقد جديد كنت أذهب للنقابة وأوقع معها مقابل رسوم لحفظ حقوقى.

● شاركت مؤخراً في مهرجان الموسيقى العربية؟

أشعر بسعادة كبيرة كل عام بالمشاركة في



المستشار مصطفى الطويلى

إلى متى..؟

إلى متى سنظل نضحك على أنفسنا، مدعين - على غير الحقيقة - أن لدينا مجانية تعليم؟ الحقيقة تقول إنه ليس لدينا مجانية تعليم، ولا حتى تعليم أصلاً، فالمدروس يعتمد أساساً في دخله على حصيلته ما تدره الدروس الخصوصية كالمثل له ولأسرته، ناحية أخرى، فإن الأسرة المصرية - غنيها أو فقيرها - قد تربت نفسها على أن توفر مصاريف الدروس الخصوصية لأبنائها، حتى لو اضطرت إلى اقتطاعها من قوتها، أملا في حصول أبنائها على التعليم الجيد، بعد أن انحدر مستوى التعليم في المدارس الحكومية وكان أن يتلاشى. فقد أصبحت أغلب الأسر المصرية تفتقر إلى توجيه حصيلته ما تنكب الأسرة المصرية في الدروس الخصوصية إلى تطوير التعليم، حتى يكون لدينا تعليم حقيقي، الحل الوحيد - من وجهة نظري - أن تشمل مجانية التعليم جميع أبنائنا في مرحلة التعليم الأساسي، ثم تقتصر مجانية التعليم في المراحل التالية على المتفوقين من أبنائنا فقط.

إذا كانت المشكلة في العاملين بالقطاع العام فيمكن تعويضهم مجزياً من عائد بيع تلك الشركات، كما أنهم سيحصلون - أيضاً - على معاشات من هيئة المعاشات، هكذا سيكون العاملون قادرين على مواجهة مشكلات الحياة ويعمل القادر منهم أعمال أخرى، أما غير القادر فيمكنه استثمار ما يحصل عليه من تعويض لدى أحد البنوك ويستفيد من عائدته في معيشته بالإضافة للشعب يتحمل ديونه وخسائره وفساده، لماذا لا نواجه الحقائق بكل صراحة ونصراحة ونضفي القطاع الفاسد طالما أنه يريد الحمل على كاهل البلاد والشعب في الوقت الذي يحتاج فيه إلى كل جنيه لكي يمدد أبناء مصرنا التي تهومت في السنوات الماضية.

إلى متى هذا السقوط على زيادة الإنجاب؟ لماذا لا نأخذ هذه المشكلة بشيء من الجدية والحزم؟ الكارثة الكبرى أن أغلب الزيادة السكانية تكمن في الطبقة الفقيرة محدودة العلم والثقافة، أقول لكل من يعارض تحديد النسل أن يذهبوا إلى أي متعلقة عشوائية يتبرجل بين الألفة والحواري سيحبها مع الأطفال الصغار يلعبون ويلعبون، أغلب هؤلاء الأطفال مصيرهم الجريمة والفساد بكافة أشكاله، في ظل المشكلة الاقتصادية التي نمر بها البلاد، زيادة النسل كارثة، فكل طفل من هؤلاء الأطفال تدعمه الدولة بما يحصل عليه من التعمير الذي يصرّف له مع عطفة التعمير، وما يحصل عليه من معاش تكافل وكرامة، ثم التعليم المجاني، وبعد استكمال تعليمه يريد أن يعمل بين أحضان الدولة، هكذا تتحمل الدولة على أقل تقدير ثلاثة أرباع احتياجاته، فهل هذا مقبول؟ لا بد لنا من سن التشريعات اللازمة للحد من زيادة النسل، وأن يقتصر الدعم في جميع مراحل الحياة منذ الطفولة وحتى الرجولة على طفلين فقط، مع ضرورة معاقبة كل من يحرص الناس على زيادة النسل دون أن يعصرهم بمشكلات الحياة وأعبائها.

إلى متى سنظل نتحدث عن مشكلاتنا اليومية، مثل القمامة والمرور وعدم احترام القانون ونهب أراضي الدولة وقوضي المباني والمخالفات العامة وكلافهم ونكاسل العاملين في الدولة والقطاع العام وتوزيع العمال دون رقيب أو راع، وإلى متى...؟ وإلى متى...؟

نحمد الله أن الدولة حاليا تحارب الفساد بكل قوة، وهي خطوة جيدة على طريق إصلاح الإنسان المصري ولكن الإصلاح يحتاج لوقت كبير ويهدأ أكبر ورشي، من الحزم والشدّة، فالاعتماد على الله وحده لا يكفي، والاعتماد على رئيس الدولة وحده لا يكفي، ولكن لا بد لنا أن نكاتف جميعاً حتى ننفض بصمرا العزيرة لكي تعود مرة أخرى أم الدنيا.

وتحيا مصر.

## الرئيس الشرفي لحزب الوفد

## أحوال مصرية



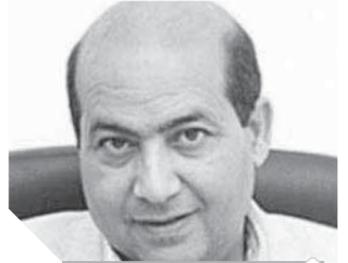
طلعت المغربي

## ضوء في آخر النفق

أسعدني كثيرا القرار الذي اتخذته الرئيس عبدالفتاح السيسي مؤخرا بتكليف الهيئة العربية للتصنيع بإنتاج سيارة مصرية مائة في المائة، القرار في التصنيع وجاء في وقته تماما بعد تكسب السوق المصرية بالسيارات المستوردة من كل حذب وصوب واستنزاف الموازنة العامة لإلتباط الاستيراد بالدولار بشكل مباشر؛ خصوصا بعد ثبات نسبة المكون المصري في السيارات المستوردة التي يتم تجميعها في مصر في حدود 42% سنويا، وكان المفترض أن تقل تلك النسبة تدريجيا حتى تصل إلى صفر في المائة ولكن ذلك - نظروف عديدة - لم يحدث وهو ما أدى إلى الارتقاع الريب في أسعار السيارات في السنوات الأخيرة بعد قرار تعويم الجنيه وارتفاع الدولار من 8 جنيهات إلى 18 جنيها، ولولا تدخل الدولة لارتفع أكثر من ذلك.

مصر ليست بعيدة عن صناعة السيارات وقد أنتجت في الستينيات من القرن الماضي السيارة نصر وكانت في حدود 1500 - 3000 جنيه حسب سعة الموتور؛ ولكن مع سنوات الانفتاح في السبعينيات وفتح باب الاستيراد دخلت السوق المصري السيارات الأجنبية من كل بلاد العالم تقريبا ولدعم صناعة السيارات في بعض تلك الدول، فقد كانت أكثر فخرامة وجودة مما أدى إلى تراجع الإقبال على السيارة المصرية نصر حتى توقف الإنتاج تقريبا، وتم توجيه طاقة الهيئة العربية للتصنيع لتصنيع منتجات جديدة خصوصا الأجهزة الكهربائية والمنزلية في السنوات الأخيرة، وبخلاف صناعة السيارات عرفت مصر صناعة الفضيات على شركة سيجال وكانت صاحبة شهرة واسعة قبل أن تتلاشى مع سنوات الانفتاح أيضا أمام المنتجات الفضية الأجنبية المدعمة، كما اشتهرت مصر بصناعة الأحذية وكانت شركة بانا أشهر من نار على علم طوال سنوات الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي حتى اختفت أمام المنتجات الأجنبية المستوردة من الأحذية خصوصا من الصين الأرخص سعرا، مما ساعد على تدهور صناعة الأحذية في مصر بتصدير الجلود المصرية إلى أوروبا لإنتاج أحذية فاخرة الجودة تصدر إلينا بعدها بالآلاف الجنيهات بعد ارتفاع سعر الدولار.

تحية للرئيس السيسي على قرار إنتاج وتصنيع سيارة مصرية مائة في المائة وأرجو أن يكون القرار مقدمة لإحياء الصناعة المصرية في كل المجالات لأن مصر لن تتقدم إلا بالصناعة أولا وأخيرا.



طارق الشناوي



أيمن سلامة



حسنى صالح



تامر حبيب



السيد الغضبان

## الإعلام.. الأزمة والحل

الحديث عن أزمة الإعلام المصري هو الحديث المفضل الذي تشغل به فئات كثيرة من الشعب ويبدأ الحديث عادة بانتقاد مادة منشورة بصحيفة أو برنامج إذاعي أو تلفزيوني أو بملاحظات على أسلوب كاتب أو أداء مذيع أو مذيع. ويكاد المتحدثون يجمعون على إطلاق عدة أوصاف حسب المادة التي يتحاورون حولها بدءاً من وصف هذا الإعلام بالتقاعمة وتبني كل ما يرسخ المفاهيم المخالفة وتشجيع التعصب والغبى والمغالاة في النفاق الرخيص والغبي مما أفتق هذا الإعلام المصداقية فانصرفت الجماهير عن متابعته بحثاً عن إعلام خارجي غالباً ما تكون له أهدافه الخاصة التي تتفق بالضرورة مع المصالح الوطنية المصرية.

ولأن سويات هذا الإعلام كثيرة ولأنه - أي الإعلام - أصبح أحد أهم مصادر الترفيه الميسرة مادياً وعملياً فقد أدلى الجميع بدلومهم في عملية النقد التي أشرت إليها والتي يشارك فيها من لا يتوفر له الحد الأدنى من المعرفة بقواعد وتقاليده هذه الهنئة.

هذه الحالة من فوضى الحديث عن الإعلام جعلت الأغلبية الساحقة من الكتابات والأحاديث عن الإعلام لا تتجاوز ملاحظات عابرة عن أحد أوجه التصور أو الأخطاء دون تقديم مقترحات ورؤى واضحة وعملية لعلاج هذه الأخطاء ولتقاذ هذا الإعلام من أزمتته الخطيرة التي يعترف بها الجميع.

وسط هذا الزكام من الهجوم القاسي والمبرر على ما يقدمه هذا الإعلام وعلى بعض من يقدمون المواد محل النقد لمحم بالكاد بعض كتابات وأصوات لخبراء ومختصين يقدمون رؤية لانتقاد هذا الإعلام وتطويره ليصبح يحق إعلاناً محترماً لكسب ثقة الجماهير وبهذه الثقة يصبح قادراً على المساهمة بقوة في عملية التطوير والتنمية الشاملة.

المؤسف أن أصوات واقتراحات هؤلاء الخبراء والمختصين لا يلتفت إليها مسئول يستطلع أن يضع هذه المقترحات موضع التنفيذ.

وحتى لا أضيف بهذا المقال صرخة أخرى إلى صرخات تطالب بسرعة التحرك لانتقاد الإعلام المصري، فإني أبادر بتقديم اقتراح أرجو أن يضاف أدائاً مسؤولة تسمع وتتحرك.

لا حل إلا بحوار حر وجاد حول مائدة مستديرة تضم خبراء ومختصين لتعلم خبراتهم العملية ومستواهم العلمي وسيرتهم المهنية التي لم تجرحها ممارسات مشينة مهنتياً. وتتفقد هذه المائدة المستديرة بحضور من يمثل الجهة القادرة على اتخاذ القرارات التنفيذية، حتى إذا انتهت هذه المجموعة من الخبراء إلى وضع تصور واضح ومفصل لانتقاد الإعلام صدرت القرارات التنفيذية لوضع هذه المقترحات موضع التنفيذ، هذا هو الطريق لانتقاد الإعلام المصري.

أما الاعتماد على اتجاهات وآراء أفراد - مهما بلغت خبرتهم - فلن يحقق انتقاداً حقيقياً وشاملاً مع التسليم بخبرة وإخلاص من يقدم رؤيته، الحوار حول مائدة مستديرة تضم العديد من الخبرات ورؤيته الرؤى المختلفة بحرية وأمانة هي الطريق الوحيد للانتقاد، قبل يلقي هذا الاقتراح اهتماماً ممن يملك القرار التنفيذي أم أن هذا الكلام لن يكون أكثر من بضعة سطور تلحق بطوفان النقد الذي لا يلتفت إليه أحد؟

## أحوالنا



حسن حامد

## عن الدراما وأوجاعها

في مثل هذه الشهور التي تسبق شهر رمضان الكريم من كل عام، كانت أخبار الأعمال الدرامية المصرية تحتل كل الصفحات الفنية في الصحف والمجلات، كما تجد طريقها أيضاً إلى البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي كانت تتصاقب للتعرف على مضامين هذه الأعمال والنجوم الذين سيقيمون بأدوار البطولة فيها، والمشاكل الإنتاجية التي تتعرض لها هذه الأعمال وغير ذلك من الموضوعات التي اعتاد جمهور القراء والمشاهدين عليها حتى أصبحت جزءاً من طقوس الشهر الفضيل وتوابه.

ويتبع هذا الاهتمام من الماكينة الكبيرة التي تحظى بها الدراما على المائدة الرمضانية. وفي السنوات الأخيرة التي ظهرت فيها سطوة الإعلانات على كل من المؤسسات الإعلامية والجهات الإنتاجية، ازدادت شهية المنتجين في إمداد السوق بما يزيد على حاجته من حيث الكم من المسلسلات التي كانت تظهر شيئاً على الشاشات التلفزيونية بما يصيب المشاهدين بالتعبئة الدرامية وما يستتبعها من عسر هضم ووارور ناجم عن عدم القدرة على ملاحظة الأعمال المعروضة والتي كانت تزيد على خمسين عملاً، ولقد حدثنا مراراً عن اختزال شهر السنة في شهر واحد تعرض فيه كل الأعمال الدرامية في عرضها الأول، بينما تنتظر باقي شهور السنة دورها لكي تشهد العروض الثانية والثالثة لهذه الأعمال. وقد كسرت بعض الجهات الإنتاجية ومهما بعض الشبكات التلفزيونية مؤخراً هذا الطوق وقدمت أعمالاً جديدة في غير الموسم الرمضاني، وحقت نجاحاً مشهوداً يفرى بالابتعاد عن طريق التكنس الرمضاني للدراما.

إلا أنه على النقيض من مخاوف عمليات الإغراق الرمضانية المعتادة، فإن الإنتاج الدرامي لرمضان هذا العام اتجه نحو الانكماش بصورة كبيرة تدعو إلى اللقلق، ففي حين شهد العام الماضي إنتاج نحو أربعين مسلسلاً، تشير التقارير إلى أن إنتاج العام الحالي يتراوح بين اثني عشر وخمسة عشر مسلسلاً. إن هذا الانكماش يهدد أعداداً ضخمة من الممثلين والفنيين والحرفيين في أرزاقهم، وعلى العكس من المتوقع الكبار الذين يشتركون في عمل واحد ويتقاضون عنه أجراً كبيراً، فإن صغار الممثلين والتكميسر يظهرون في العديد من الأعمال ويهددوا يحصلون على ما يكفي متطلبات معيشتهم، فإذا ما انخفض عدد الأعمال المنتجة، قلت وبالتالي فرصهم في الالتحاق بعمل واحد، ناهيك عن انعدام فرصهم في الاشتراك في أكثر من عمل. ولا شك أن الانكماش الحالي في سوق الإنتاج الدرامي سيؤثر على مكانة مصر التي تبوات فيها على مدار سنوات طويلة مركز الصدارة في صناعة الدراما في العالم العربي، كما كانت واحداً من مراكز الإنتاج الهامة على مستوى العالم، ويمكن في عجلة الإشارة إلى بعض أسباب هذا التدهور: أولاً توقف الجهات الإنتاجية الرسمية الممثلة في قطاع الإنتاج بتحاد الإذاعة والتلفزيون وشركة صوت القاهرة التابعة للاتحاد ومدينة الإنتاج الإعلامي عن الإنتاج وتترك السوق كلية لقطاع الخاص الذي سادت من خلاله معايير السوق في العملية الإنتاجية، نتيجة لذلك جرى تقييم الأعمال بقيمة التيوم الذين يقومون بإدوار البطولة، وتم إغفال أصحاب الأدوار الرئيسية من كتاب ومخرجين، أدى ذلك بدوره إلى مغالة النجوم في أجورهم، ما أدى إلى اختلال المعادلة الإنتاجية وخسارة المنتجين. وأخيراً فتح الشبكات التلفزيونية الطريق أمام الإنتاج الأجنبي الرخيص من تركيا والهند والمكسيك، وهو موضوع حديث آخر.

## «الوفد» تفتح الملف الشائك

## تقليص عدد المسلسلات.. هل يكون بداية العودة للدراما الهادفة؟

تحقيق: حمدي طارق ويوسى عبد الجواد

لا شك أن كم المسلسلات التي شهدتها سوق «الإنتاج الدرامي» في العشر سنوات الأخيرة أضرت بصناعة الدراما، فقديمياً كنا نرى 7 أو 8 مسلسلات تعكس ما يجري من أحداث في الشارع المصري، خلدت في أذهان الجمهور بحيكمتها الدرامية المختلفة التي كانت توائم طبيعة كل بيت مصري، وموسيقاها التي ما زالت تداعب الجمهور حتى وقتنا هذا مثل مسلسل «ليالي الحلمية»، و«المال والبون» وغيرهما من الأعمال الدرامية الهامة التي حرصت على تقديم نصوص جديدة وأفكار غير تقليدية، والتي ساهمت في نشوء جيل جديد من المبدعين.

أما الآن فيعرض حوالي 40 أو 50 عملاً درامياً في موسم واحد، لا يتذكر منها المشاهد سوى 5 أو 6 أعمال فقط، والباقي مجرد «حشو» بعد أن تغيرت نظرة صنّاع الدراما، الذين باتوا يتعاملون مع «الفن» بأنه مادة، فهناك حالة صراع ومنافسة غير عادية بين عدد من المؤلفين والمنتجين والفنانين في حجز مقعد لهم في «سوق الفضائيات» دون أن يعيروا اهتماماً بقيمة العمل الذي يقدمونه، لدرجة جعلت بعض المؤلفين يلجأون إلى «القرمزات الأجنبية» باعتباره الحل الأسهل والأسرع لتخصير عمل درامي في وقت قصير ليحقق به السباق الرمضاني، والنتيجة بالكرة من المسلسلات العبيدة كل البعد عن أحداث الشارع المصري وسماوات أولاد البلد.

وفي العامين الماضيين، بدأت تظهر أزمة تقلص الإنتاج الدرامي بعد رمضان، والتي بلغت ذروتها هذا العام، وهي أزمة لم يعدت عليها الوسط الفني خلال السنوات العشر الأخيرة، ربما تأتي هذه الأزمة في صالح الدراما المصرية، عن طريق منح فرصة أكبر للمؤلفين والفنانين في تقديم أعمال فنية ذات قيمة لتتحول خارطة المنافسة من الكم إلى الكيف والعكس.

وفي الفترة الأخيرة ظهرت بوادر تؤكد أن هناك تلمصاً في عدد المسلسلات المنتجة خلال رمضان المقبل، هدفه تقديم أعمال أكثر رقياً وهادفة، تعيد زمن الدراما الجميل. «الوفد» تطرح القضية على عدد من صنّاع الدراما والتقاد للوقوف معهم على الدوافع والأسباب والآليات التي أوصلت الساحة الفنية إلى هذا الوضع.

>> في البداية قال الناقد الفني طارق الشناوي إن الأزمة لم تكن وليدة الموسم الحالي، إذ ظهرت بوادرها منذ الموسم الرمضاني الماضي، بسبب «سياسة الاحتكار» التي سيطرت على السوق الدرامي، والتي جمعت الإنتاج مع التوزيع مع شاشات العرض التلفزيونية في قبضة جهة واحدة متعددة الأذرع، ناهيك بالتحكم في نوعية المنتج الدرامي، وأسماء النجوم المشاركين، وشاشات العرض وهي السياسة التي أجبرت شركات الإنتاج الأخرى على «الانسحاب»، لعدم إيجاد شاشات تعرض لهم أعمالهم.

وتابع: المشهد الدرامي منذ الألفية الثانية يُعاني من العشوائية التي ساعدت على ظهور الفكر الاحتكاري لإقصاء الجميع حتى تبقى منفردة على الساحة المصرية بلا مناهس.

وأشار الشناوي إلى صعوبة الربط بين قلة الإنتاج ومستوى جودة الأعمال المقدمة، مؤكداً أنه كلما زاد عدد المسلسلات هناك احتمالية في تواجده مسلسلات جيدة الصنع.

● ويتولى المؤلف والسيناريست مصطفى محرم إن الدراما المصرية تعيش أسوأ حالاتها، فهناك حالة من القفر الإبداعي أصابت صنّاع الدراما، والنتيجة ظهور عدد كبير من الأعمال الدرامية دون المستوى، ولا تمت بصلة بالأحداث والشارع المصري.

والتى محرم بالإلحاح على الجهات المسؤولة والمنتجين، في ظهور بعض الأعمال الدرامية في الأزمنة الأخيرة دون المستوى. موضحاً أن المنتج بات يستسهل ولا يختار مكاناً مناسباً للتوزيع، ويحاول تقليل المصروفات في الأزياء والديكور وحتى في طاقم التمثيل، وهذا الأمر يؤثر بشكل كبير في بناء صورة درامية جيدة.

وأوضح أن سياسة الاحتكار لا شك أنها تقتل الإبداع، مؤكداً أن التنافس الشريف في المسائل الفنية يمنح فرصة للإبداع أن يظهر، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون هناك 10 شركات إنتاجية على الأقل لإنتاج الأعمال الدرامية، بشرط أن يكون أصحابها مُلمين بمفردات السينما الحقيقية، وأكد أن سياسة الاحتكار من حيثها أن تدمر السوق الدرامي، لأنها قد تكون مملوكة لأشخاص غير جادين يتعاملون مع الفن بعيداً المادة والروح.

وأضاف: رغم كل هذا لا يمكن أن نلجأ على سياسة الاحتكار «شماعة الأخطاء»، عدم وجود رجال دراما حقيقيين كان وراء العشوائية في صناعتها وصيانتها ونسويتها بالشكل المطلوب، كما أنهم يتبعون معايير خاطئة في نجاح أعمالهم، والتي من أهمها اسم الفنان، في التسويق للعمل دون أن يعيروا أي اهتمام للمضمون والجودة، وهو ما أدى إلى انحدار الأعمال المصرية.

ويرى «محرم» أن هناك علاقة بين عدد المسلسلات ومدى جودتها، مشدداً على صنّاع الدراما بالتركيز على المضمون والفكرة الجيدة للنهوض بصناعة الدراما. وأكد أن صنّاع الدراما في مصر تحتاج إلى تكاتف ودعم من جميع الأطراف، والبحث بشكل جدي عن أوجه الخلل والقصور من القائمين، خصوصاً المنتجين لأنهم مسئولون عن اختيار النصوص ويدركون تكلفتها الإنتاجية.

● وأكد المخرج الكبير حسنى صالح أن السبب الجوهري في تراجع عدد الأعمال التلفزيونية، هو عدم وجود دعم حقيقي وواضح من قبل الدولة ومدينة الإنتاج الإعلامي وقطاع التلفزيون.

وأوضح «صالح» أن شركات الإنتاج مشكورة أنها تحرص على تقديم أعمال فنية في ظل الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلد الآن، والتي طالت حال الفن، مؤكداً أن المنتج يتعامل في حدود الإمكانيات المتاحة حتى لا يخسر، وهذا لا يكفي لصناعة دراما تنافس نظيرتها في الدول العربية، والدول المحيطة أيضاً. وإذا استمر الوضع على ما هو عليه فستتكرر الموضوعات والأخطاء، وتبرز فئة من الممثلين تقبل بأجور زهيدة وهذا يؤثر على مستوى الدراما.

وأكد أن «سياسة الاحتكار» التي تعاني منها صناعة



عادل إمام



ماجدة موريس

## ماجدة موريس: حصر الدراما في موسم واحد أزمة كبيرة



ليلى علوي

قليل للغاية استطاعت الدراما التركية الاستحواذ على عقل وقلب المشاهد ومن بعدها الدراما الهندية وكذلك اللبنانية والسورية، بالرغم من عدم تضمينها نجوماً يعرف الناس هويتهم، إلا أن اهتمامهم بعناصر الإبهار من أزياء وديكورات وكذلك الاهتمام بالطبيعة أيضاً، استلغوا من خلال هذه العوامل لفت انتباه المشاهد المصري.

وتابع سلامة حديثه قائلاً: صناعة الدراما أصبح عامل الأمان بالنسبة لها الإعلانات والفضائيات، ولكن لأبد من الانتباه لما يهدد المستقبل، حتى نحافظ على نجاح الدراما المصرية خاصة على الساحة العربية، فالدراما المصرية هي الأساس داخل كافة البيوت العربية.

>> وقالت الناقدة خيرية الشناوي إن غياب إنتاج الدولة هو السبب في انخفاض معدل الأعمال الجادة، وبالتالي تقلص الإنتاج الدرامي، حيث قالت: الجمهور دائماً يتعدى عن الأعمال الدرامية المزيّفة أو الأعمال التي لا تحتوي على مضمون جيد، ومع غياب الدولة عن الإنتاج وتبوء «سياسة الاحتكار» وسيطرة الفضائيات أصبحت الأعمال الجادة ضئيلة للغاية.

وأضافت: موسم دراما الكندس الرمضاني للدراما، وميضان هو موسم الدراما الأول، ومن عام لآخر يقل عدد الأعمال المعروضة، والسبب هو نجاح عدد ضئيل من الكم الكبير المشارك بالموسم، والتي تسبب لنجوم بعضهم، ممن تتسابق عليهم جهات الإنتاج.

وأكدت «الشناوي» أن عودة الدولة للإنتاج سيرتقى بمستوى الدراما ويسهم في ازدهارها وتطور عجلة الإنتاج.

● الناقدة ماجدة موريس قالت: حصر الدراما المصرية في موسم واحد فقط هو السبب الأساسي لتقلص الإنتاج الدرامي، فكانت الدراما المصرية في سابق عهدها متواجدة مع الجمهور على مدار العام ومتنوعة بين إنتاج الدولة وجهات خاصة ولذلك كانت العجلة أيضاً تدور دون توقف، أما السنوات الأخيرة أصبحت لوحة التحكم في يد شركات الدعاية والإعلان وكذلك الفضائيات.

وأضافت «موريس»: أزمة الإنتاج الدرامي تتوارى خلف العدد الكبير للأعمال المعروضة خلال موسم رمضان ولذلك لم يشعر الناس بوجود خلل. وعزت سبب قلة الأعمال الجيدة في صناعة الدراما في وجود جهات إنتاجية مختلفة، تسمح بتقديم أعمال متنوعة ذات مضمون قوي، علاوة على أجور النجوم التي أصبحت فلكية ومنافسة يتحده على أساسها من الأقوي والأشهر بينهم، فلابد من الاهتمام بنقعات الإنتاج التي تسمح بتقديم أعمال راقية ومتطورة بقدر الاهتمام بأجور النجوم.

مشاهدة الأعمال الدرامية المصرية، وهذا ما يؤكد زيادة مصر على صعيد الدراما.

وتابع حديثه قائلاً: على عكس ما يتردد، أرى أن صناعة السينما هي التي تمر بأزمة كبيرة ويحاجة إلى عودة الإنتاج من جديد، لأن كم الأعمال المطروح على الساحة غير جيد تماماً، وأصبحت جهات الإنتاج معدودة على أصابع اليد الواحدة.

● من جانبه قال المؤلف أيمن سلامة إن أجور الفنانين الباهظة، سبب أساسي في تقلص الإنتاج الدرامي، موضحاً: بالرغم من استقرار صناعة الدراما، إلا أن هناك مؤشراً خطيراً للغاية، وهو الأجور الباهظة والتي تؤثر على جودة إنتاج الأعمال الدرامية، ولكن بوجه عام صناعة الدراما والإنتاج الدرامي تعتبر مستقرة نسبياً مقارنة بالمجالات الفنية الأخرى.

وأضاف «سلامة»: لابد أن تضع جهات الإنتاج نصب أعينها ضرورة الاهتمام بجودة الإنتاج لأن أسواق الدراما العربية والأجنبية أصبحت متطورة للغاية، ولذلك دائماً قادرة على جذب جمهورنا ولفت انتباههم، ففي وقت

## تامر حبيب: قلة الأعمال الفنية ليست في مصلحة المبدعين



## «الخطيب» يرفض مغالاة «دياز»

# مانويل جوزيه يفرض شروطه لبدء الولاية الرابعة في الأهلي



علي معلول يرفض التجديد للأهلي

كتب: محمد الاهونى

مازال ملف المدير الفني الجديد للأهلي يشغل بال مشجعي وعشاق القلعة الحمراء في ظل حالة غريبة من التردد أصابت مسؤولي النادي وخاصة محمود الخطيب رئيس قلعة الحمراء الذي وعد عبر تصريحات أدلى بها خالد البرندلي أمين الصندوق بحسم الملف خلال 10 أيام إلا أن الوقت يمر دون حسم الأمور من المجلس. وتمثلت آخر التطورات في النادي الأهلي بتعثر المفاوضات مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني السابق لفرق الاتحاد السعودي بعدما رفض محمود الخطيب مغالاة دياز الذي طلب تعيين 6 مساعدين أجانب بخلاف نجله إيميليانو الذي يعمل معه في كل فريق يقوده وهو ما يرفع التكلفة المالية. واتجهت أنظار مسؤولي الأهلي نحو المدرب البرتغالي العجوز مانويل جوزيه المدير الفني الأسبق الذي يعمل حالياً مستشاراً لقطاع الأكاديميات بنادي وادي دجلة رغم إعلان جوزيه اعتزاله إلا أن بعض الوسطاء بين مجلسي الخطيب وجوزيه نجحوا في تقريب وجهات النظر ليقرب المدرب البرتغالي من العودة للأهلي لبدء ولاية رابعة بعد أن عمل في 3 ولايات الأولى موسم 2001 - 2002 والثانية في الفترة بين 2004 إلى 2009 والثالثة موسم 2010 - 2011.

وطلب مانويل جوزيه عدة شروط للعودة لتولي منصب المدير الفني للأهلي على رأسها تعيين 3 مساعدين أجانب في مناصب المدرب العام ومحلل الأداء والمدد البدني مع تعيين مدرب حراس ومدبر كرة ومدبر مساعد مصريين كما كانت له بعض المطالب المالية. ومازالت هناك منافسة من مدربين آخرين لقيادة الأهلي إلا أن أسهم جوزيه حتى اللحظة هي الأكبر لتولي تدريب الفريق الأحمر خلفاً للفرنسي باتريس كارتيرون. على صعيد آخر ، رفض التونسي علي معلول ظهير أيسر الأهلي فكرة تجديد عقده الذي ينتهي في الموسم المقبل بعد أن استعطف سيد عبد الحفيظ مدير الكرة وأنه في الساعات الماضية وطلب منه تمديد عقده لموسمين آخرين مع زيادة الراتب السنوي إلا أن معلول رفض وأبدى رغبته في الرجول إلى أوروبا.

## «معلول» يتحفظ على التجديد ويطلب الرحيل.. وتضارب حول مصير «حمدان»

مدربي القطاع ليم اختيار اللاعب بعد الحصول على توقيعه. وكان الأهلي قد حصل على توقيع لاعب فلسطيني آخر في الساعات الماضية وهو محمود السلمي صاحب الـ 21 عاماً والذي أعلن توقيعه على عقود للأهلي في منزل عدلي القيعي مستشار التعاقدات. ونفى نادي اتحاد الشجاعة الفلسطيني ما تردد حول وصول عرض رسمي لبيع السلمي خاصة أنه مازال مرتبطاً بعقد مع الفريق لمدة موسم آخر كما أن الأهلي قرر اختبار اللاعب فنياً وبندياً في فريق الشباب لفترة أسبوعين.

اللاعب وقع للأهلي بشكل رسمي وستنظم في تدريبات قطاع الناشئين. وقال فتحي مبروك رئيس قطاع الناشئين بالنادي الأهلي: «لم يتم التعاقد مع حمدان واللاعب تم تصوره بقميص النادي كلقطة تذكارية ليس أكثر ولم يتم إخطاري بأن اللاعب سيخضع للاختبار أو سيتم من قبله». وأكد مصدر في قطاع الناشئين أن اللاعب سينظم بالفعل في قطاع الناشئين خلال ساعات مع فريق 18 عاماً لتقييم مستواه وسيتم قيده بالفعل موضحاً أن عدلي القيعي مستشار التعاقدات تواصل بالفعل مع أحد



جوزيه

وترددت أنباء عن تلقي معلول عروض أوروبية من كارديف الإنجليزي وميتز الفرنسي ولكن مسؤولي الأهلي أكدوا عدم وصول أي عروض رسمية لرحيل معلول. في المقابل ، أثار اللاعب الفلسطيني حمدان جدلاً واسعاً داخل أروقعة النادي الأهلي وحالة من التضارب بين تصريحات مسؤولي قلعة الحمراء على خلفية إعلان البعض عن تعاقد النادي مع اللاعب صاحب الـ 18 عاماً. ولم يصدر أي بيان رسمي عن النادي الأهلي لتوضيح حقيقة التعاقد مع مهاجم فريق غزة من عدمه إلا أن علاء ميهوب رئيس اللجنة الفنية بالقلعة الحمراء أكد أن

## الفريق يكثف استعداداته بمعسكر المجر المحترفون يبدأون الانضمام لمنتخب اليد 16 ديسمبر استعداداً للمونديال



على زين ينضم لمعسكر المنتخب 17 ديسمبر

أبو زيد المدير الإداري، ومحمد شوقي طبيياً للمنتخب. ومن المقرر أن ينضم اللاعبون المحترفون للمنتخب الوطني في معسكره بعد العودة للقاهرة، لإرتباطهم بمباريات مع أنديةهم، حيث ينضم كريم هندواي حارس مرمى بشيكتاش التركي يوم 16 ديسمبر الجاري، وفي اليوم التالي يصل على زين لاعب الشارقة الإماراتي، ويوم 21 من الشهر الجاري يصل الثلاثي محمد ممدوح هاشم لاعب منيوليه الفرنسي ومحمد سند لاعب نيم الفرنسي. ويستمر معسكر المنتخب في المجر حتى 11 ديسمبر الجاري، ثم يعود المنتخب إلى القاهرة ويواجه البحرين في مباراتين وديتين في مصر يومي 14 و16 ديسمبر. ويستكمل المنتخب معسكره بالقاهرة إلى أن يسافر إلى لاتفيا لإقامة معسكر خارجي خلال الفترة من 26 إلى 30 من الشهر الجاري. يلعب خلاله ثلاث وديات مع منتخبات أوكرانيا وبلجيكا ولاتفيا أيام 27 و28 و29 ديسمبر على الترتيب، ثم يعود للقاهرة، ويحصل اللاعبون على راحة لمدة يومين، ثم يستأنف المنتخب معسكره في القاهرة لحين السفر إلى الدنمارك 10 يناير للمشاركة في بطولة العالم.

يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد تدريباته على صالة نادي فيسبريم المجرى في إطار المعسكر الخارجي الذي بدأه المنتخب في المجر يوم الأحد الماضي ويستمر حتى 11 ديسمبر، استعداداً للمشاركة في بطولة العالم المقرر إقامتها في ألمانيا والدنمارك بداية من 10 يناير المقبل. تضم قائمة المنتخب الوطني كلاً من: ثلاثي حراسة المرمى محمد عصام الطيار ومحمد علي ومحمد جمال، واللعبين أحمد الأحمر وأكرم يسرى وعمر سامي وكريم نأور، وعمر حجاج ويحيى العرع وعبدالرحمن فيصل وعلى هشام وإسلام حسن، وأحمد خيري ومحمد هشام مودي ويحيى خالد وأبوالمفتوح حماسة. ويعقب عن الفريق ممدوح طه وأحمد مؤمن المصباين حيث يخضع الثلاثي للعلاج بالقاهرة، ويضم الجهاز الفني الإسباني ديفيد ديفيز المدير الفني، وحسين ركن وهاني الفخراني، ومدربين مساعدين، وسيرجيو سانتيز مخطط الأحمال، ونور

## أكد أن وصية والده وراء صمته.. «قوطة» يهاجم «حلبية» بسبب الخطاب المزور

الحالي.. وقال إن أجزاء إظهار الخطاب تم بناء على طلب من والده رحمة الله عليه. واختتم: «حلبية ومجلسه تحالوا على شروط اللجنة الأولمبية خلال الجمعية العمومية الخاصة بوضع اللائحة التنفيذية للنادي، حيث تم الاقتراض حضور 3 آلاف طبقاً للوائح الحالية. ولكن تم اعتماد اللائحة بحضور 2600 عضو فقط مما دفعنا لتقديم طعن ولكن اكتسبت اللائحة التحسين بعد مرور عام على اعتمادها». وأشار «قوطة» إلى أن «حلبية» يتحمل مسؤولية رحيل حسام وإبراهيم حسن عن قيادة الفريق في ظل تفرقه في نجوم الفريق، وعدم إيجاد البديل المناسب، وقال إن التسييرات الصوتية أظهرت حلبية وهو يعترف بتفاهده مع الدكتور عيسى عبدالرازق لتولي مسؤولية قطاع الناشئين للضغط على التوام حسن وجابرهما على الرحيل. ووجه «قوطة» الشكر إلى اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، لإسناده ملف مئوية النادي المصري إلى كامل أبوعلى، رئيس النادي الأسبق.

هاجم وليد قوطة، المرشح السابق لرئاسة النادي المصري بورسعيدى، مجلس إدارة النادي الحالي برئاسة سمير حلبية، مؤكداً أن هناك اتجاهاً لدى الجمعية العمومية لسحب الثقة من المجلس، بعد تراجع نتائج فريق الكرة، وعدم تنفيذ أي وعد من الوعود التي قدمها حلبية خلال فترة الانتخابات. وأكد «قوطة» أن المجلس هو السبب الرئيسي وراء عدم إقامة مباريات فريق الصدى في ملعب بورسعيد، بدليل تعمد عدم الموافقة على اشتراطات التبية التي وضعتها، ما دفع الأمم لرفض العودة للمحل داخل بورسعيد. وأشار «قوطة»، إلى أن «حلبية» قدم للجنة الأولمبية أثناء فترة الانتخابات خطاباً باسم عضو من الجمعية العمومية لاستبعاد في المناقشة، رغم أن هذا الشخص أعلن أنه لم يتقدم بأي شكوى ضدى، ووقع هذا الكلام في الشهر العقاري، وأعلن في الإقرار أنها مزورة. مضيفاً: «تعمدت إظهار الإقرار في الوقت الحالي حتى يضع الحقيقة أمام أعضاء الجمعية العمومية المقرر انعقادها في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر



محمد الأترابي

في الدور الثاني من بطولة الدوري الممتاز وقال في العرش في تصريحات خاصة له «الوفد»، إنه اتفق مع مجلس الإدارة على احتياجات الفريق في موسم الانتقالات الشتوية المقبلة، موضحاً أنه طلب تدعيم جميع مراكز خط الهجوم في ظل النقص التي يعاني منه لاسيما في ظل إصابة المهاجم الدولي أحمد عبدالظاهر بقطع في الرباط الصليبي وتأكد غيابيه حتى نهاية الموسم الجاري.

## تأملات



د. مصطفى عبد الرزاق

### نقد العقل العلماني العربي

نقد العقل أصبح من المفاهيم المستقرة في الفكر الإنساني، دشنة كانط في القرن الثامن عشر في كتابين له هما نقد العقل الخالص، ونقد العقل العملي، واستخدمه جان بول ساتر بعد ذلك في كتاب له بعنوان نقد العقل الجدلي. وأما في فضائنا العربي فقد ثبت أركان المفهوم الفكري المغربي الراحل محمد عابد الجابري من خلال مشروعه الفكري الذي حمل عنوان «نقد العقل العربي». وتبعه المفكر محمد أركون في محاولة التأسيس لمشروع فكري مغاير محوره «نقد العقل الإسلامي». ويتجوز مفهوم نقد العقل حول الأسس المعرفية التي يقيم عليها العقل في رؤيته للعالم، وعلى هذه الخلفية يأتي تناولنا لما نسميه بنقد العقل العلماني العربي. ذلك أن المتابع لما يقدمه مجموعة مما يمكن أن نعتبره رواد العلمانية في مصر بالتحديد يشير إلى مشكلة تتعلق بنمط تناولهم لمجموع القضايا التي تدخل في إطار تناولهم وفي القلب منها الموقف الفرضية.. نقد العلماني العربي في سطوره محدودة، إلا أن ذلك ليس إلا بذرة يمكن أن تكون مشروعا بحثيا للمهتمين. إن نظرة على الأسس التي تحكم مجموعة غير محدودة من العلمانيين المصريين والعرب تشير إلى أنهم ما زالوا أسرى الرؤية العلمانية التي سادت في عصر الأنوار منذ أكثر من ثلاثة قرون، دون أن يتزحزحوا كثيرا في محاولة لمواكبة ما قدمه الفكر الإنساني في مسيرة تطوره مسيرة لتطور أحوال البشرية غير الثابتة. ولعل متابعة ما يقدمه المثولون التقليديون للعلمانية في مصر على رأسهم الدكتور مراد وهبة وأحمد عبد المعطي حجازي إلى جانب جابر عصفور تعزز هذه الفرضية. على نحو يتكررا بما أشار إليه الكاتب العلمي الأمريكي جون بروكمان في قوله إن المتقنين الأمريكيين التقليديين أصبحوا الآن بأحد المعاني يتزايدون في رجمتهم، ولعل ذلك هو الواقع الحال عندما كنت.

يلحظ المتابع لكتابات هؤلاء الرواد الثلاثة وهم من جيل واحد تقريبا ويطلون على القارئ من منبر أساسي واحد تقريباً، موقفهم الحاد في النظرة إلى الدين، نكير متصل إلى حد العمل على نفيه وإدخاله ضمن دائرة الالمفكر فيه. ويأتي الرد على هذه الرؤية انطلاقاً من ثلاثة جوانب الأول يتعلق بحالة الدين في العالم الحديث وهو حال يفند دعوى الفرضية وإخراجه من الحياة العامة إلى دائرة علاقة خاصة بين الفرد وربه.

وحسبما يذهب مؤلف كتاب الأديان العامة في العالم الحديث فإن هناك من التطورات في علاننا الحديث ما أضفى على الدين ذلك الروح العلماني الذي حتم إعادة تقيوم موقعه وورده في المجتمع الحديث. من ناحية ثانية فإن هذا التطور إنما يفند نظرية العلمنة التي تتلطف من ادعاء لا أساس له من الصحة (منطلق من أن سيوروة العلمنة أقول تدريسي للمعتقدات والممارسات الدينية في العلم الحديث، وهو ما يعني أن مقولة العلمنة لم تخضع لدراسة رصينة بل وحسب البعض لم يحدث أن صيغت صياغة صريحة منهجية. من ناحية ثالثة، فإنه رغم التماز الإيجابية لعملية التنوير، إلا أن العلمانيين العرب ينظرون إليها بحالة أقرب إلى الانبهار، يغيب عنها الموقف النقدي خاصة على ضوء ما أفرزته من بعض السلبيات في التطبيق. وفي ذلك تشير إلى ما ذهب إليه الفيلسوف الألماني المعاصر هابرماس من أن عملية التنوير التي كان من المفترض أن تفك أسر الإنسان من الطبيعة وتفضي إلى حريته وأزهاره أتت بنتائج عكسية وبدلاً من الرخاء الاقتصادي شاع الشقاء والفقر وبدلاً من التقدم الأخلاقي حدثت انتكاسة إلى البربرية والنفث والتعصب.

MOSTAFA917@YAHOO.COM

## حكاية وطن



كامل عبدالفتاح

### الربيع الأوروبي..

ما يحدث في فرنسا اليوم مستغرب شراً لثورات قد تكون كبيرة ومغيرة لوجه وهلب التاريخ.. المسألة ليست أصحاب سترات صفراء من سائقى التاكسي حينداً خرجوا للشارع احتجاجاً على ارتفاع أسعار الوقود ولكن لهذا الخروج الذي كبرت كفة النار معه جزوة متعددة تعود لما بعد الحرب العالمية الثانية.. أوروبا القديمة وهليها لندن وباريس وبرلين وروما خرجت من الحرب العالمية الثانية مصدتين ومتهزمتين وسين الجميع على عدم تكرار المسألة التي حدثت في أكثر من عشرين مليوناً من البشر، وبدلاً من التناهب بالسلاح قرر الجميع أن الحرب القادمة يجب أن تكون حرب الدولار والتجارة.. حرباً يموت الناس فيها من الجوع وليس القتلى.. لا دعاء في الحرب الجديدة تسيل داخل أوروبا، وإن كان هناك ما يدعو للحرب فلنكن مباديها خارج أوروبا وضحاياها من السود والملاويين حيث لا شئ للقتل.

سبعة عقود أعقبت الحرب العالمية الثانية أصبحت الرأسمالية بعدها بمثابة القوة النووية الرادعة لأي عدو خارجي ولكن نسى الأوروبيون أن من يصهر الحديد لا يد وان تلقعه النار وربما تحرقه.. الرأسمالية بعد انهيار سور برلين 1989 والسقوط التاريخي للشويعية ممثلة في الاتحاد السوفيتي السابق مطلع التسعينيات تحولت معها الرأسمالية إلى حالة من التوحش وتضخم الشركات العابرة للقارات وتجمعت الثروة بيد مئات الأفراد والكيانات التجارية وشبهاً شيئاً اكتشفت المجتمعات الأوروبية لتجد نفسها بعد خمسة قرون من الثورة على الإقطاع والكبتية ضحية إقطاع جديد وعقيدة جديدة في الرأسمالية التي لا تعرف إلا عبادة الدولار والسوق الحر العاري من أي قيمة أخلاقية أو إنسانية.. هل يمكن أن تتهار الرأسمالية المتوحشة كما نهارت الشويعية الغيبية؟

هذا وارد جداً وما يحدث في فرنسا اليوم مجرد سحب لتجمع في الأفق - أما الأمطار والسيول والعواصف التاريخية فإنها بدأت تحركها تحت الأرض وفي فاع المحيطات الباردة وتتكرر فقط لحظة الثوران.. الرأسمالية الجديدة أو ما يسميها البعض «النوي ليبرال»، تحمل داخها عوامل ضاهاها لأن أوروبا القديمة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر لم يكن أمام قوتها البازغة إلا المستعمرات تتهبها وتقتل فرواتها وعبيدها إلى قلاعها الجديدة. اليوم الأمر مختلف - صحيح هناك استعمار جديد يتحكم وينهب بدون احتلال عسكري ولكن الشعوب المستعمرة اليوم ليست في شعوب الأمم ولا عالم اليوم هو عالم القرن التاسع عشر.. الصدام قادم داخل أوروبا والرأسمالية ستنتهي بالانتحار والشعوب الجديدة لن تتحمل واقع أن 5% من البشر يمكنهم 95% من الثروة في العالم وأن 95% من سكان العالم لا يمكنهم إلا 5% من الثروة. وكما تغير العالم على يد أوروبا من قبل خمسة قرون سيغير مرة أخرى وياضاً مستهلك الطاقة من أوروبا - أما الشرق الأوسط ونحن شعوبه فنستغل بلا إسهم يتكرر في تشكيل العالم الجديد - هذا لو قدر لنا أن نكون جزءاً منه.

## في مواجهة صعوبة بستاذ برج العرب.. الليلة

## الزمالك والمصري.. لقاء مداواة الجراح ومصالحة الجماهير

كتب - مصطفى جويلي:

يلتقى في السابعة مساء اليوم الخميس الزمالك مع المصري في اللقاء المؤجل بينهما من الجولة ١١ لبطولة الدوري الممتاز والتي يستضيفها ملعب الجيش ببرج العرب.

يدخل أصحاب الفائزة البيضاء المباراة بهدف استعادة الثقة بعد خروج الفريق من البطولة العربية على يد الاتحاد السكندري ببركلات الترجيح وهو ما ركز عليه السويسري كريستيان جروس المدير الفني من خلال جلساته النفسية مع لاعبيه والتي طالهم فيها بإغلاق ملف البطولة العربية والتركيز في بطولة الدوري، حيث يسعى الفريق للحفاظ على قمة جدول البطولة التي يتربع عليها برصيد ٢٢ نقطة بعد أن نجح في تحقيق ست انتصارات متتالية كان آخرها الفوز على الجونة بثلاثية نظيفة.

واستعد الفريق للمباراة جيدا من خلال التدريبات اليومية على ملعب النادي بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء محمود حمدي البوش الذي خضع لبرنامج تأهيل في الأيام الماضية، حيث تم التركيز على الخطة التي سيواجه بها الفريق البورسعيدى والتي ستكون هجومية في المقام الأول بهدف تحقيق الفوز والحصول على الثلاث نقاط حيث يتوقع أن يجرى بعض التغييرات الطفيفة في التشكيل معتمداً على السيطرة على منطقة وسط الملعب مع الضغط من عدة اتجاهات لحاصرة المنافس في وسط ملعبه وإفساد أية هجمات مرتدة.

وحرص أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة على عقد جلسة مع اللاعبين أكد خلالها ضرورة استعادة التوازن سريعاً وعدم الانخراط إلى الحملات والحرب الشرسة الموجهة ضد الفريق وعدم منح الفرصة للفريق المنافس للضغط نفسياً عليهم، مشدداً على أن مباراة المصري فاصلة وحاسمة خصوصاً أن الانتصار دائماً يجلب انتصارات أخرى.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من



مباريات الزمالك والمصري تتسم دائما بالندية ومن الصعب التكهّن بنتيجتها

محمود جتس لحراسة المرمى، ومحمود علاء ومحمد عبدالسلام وحمدى النغاز وعبدالله مصطفى يونس فإنه يسعى هو الآخر إلى إخراج لاعبيه من الحالة النفسية السيئة التي يعانون منها بعد الخروج الصادم للفريق من الهجوم.

أما فريق المصري تحت قيادة مديره الفني مصطفى يونس فإنه يسعى هو الآخر إلى إخراج لاعبيه من الحالة النفسية السيئة التي يعانون منها بعد الخروج الصادم للفريق من

دور ٢٢ لبطولة كأس مصر على يد فريق الجزيرة المطروحي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، حيث طالب يونس لاعبيه بضرورة تحقيق نتيجة إيجابية لاستعادة توازن الفريق مرة أخرى وتحسين أوضاعه في

بطوله الدوري، ومن المنتظر أن يجرى مصطفى يونس تغييرات كبيرة على التشكيل الذي خاض به بمباراة الجزيرة المطروحي، حيث يعود للتشكيل محمد كوفى وأحمد جمعة وأحمد شكرى.

## ضربة البداية



على البحراوي

## الدوامة الحمراء!!

يتربص عشاق الفائزة الحمراء الانتقالات الشتوية في يناير المقبل بفارغ الصبر لتصحيح مسار فريق الأهلي، بعد أن تعثر محلياً وعربياً وأفريقياً في الفترة الأخيرة، وانقلبت الجماهير على اللاعبين والجهاز الفني ومجلس الإدارة، ولم تعد تثق في أي طرف من أطراف المعادلة بعد أن تبادل البعض الاتهامات وعرفت القلعة الحمراء على غير العادة لعبة (التسريبات).. وتردد كلام كثير عن قيام مجلس الخطيب بتسديد (فواتير) انتخايبية) للذين وقفوا معه خلال المعركة على كرسى الرئاسة مع المهندس محمود طاهر، رئيس النادي السابق.

الانتقالات الشتوية يمكن أن تكون سبباً في (تصحيح المسار)، خاصة أنها ستبدأ بالتحصل من بعض اللاعبين الذين لم يستفد منهم الفريق، بل كان بعضهم سبباً في الهزائم التي تعرض لها الفريق مؤخراً.. والأسماء التي تمت الإشارة إليها هي المالى ساليب كوليبالى الذي تراجع مستواه بصورة ملحوظة رغم أن بداياته كانت طيبة، واعتبره الكثيرون صفقة مفيدة للأهلى، ولكن يبدو أن رحيل المدير الفني الفرنسي كارتيرون الذي كان مؤمناً بقدراته وأكبر الداعمين له عجل بفكرة التخلص منه، خاصة أنه ارتكب مجموعة من الأخطاء، ساهمت في تعثر الأهلي وخسارته.

ولم تعد قلعة الحمراء تحتمل وجود لاعبين (موظفين) غير مؤثرين على الإطلاق مثل صبرى رحيل، الظهير الأيسر الذى لم ينجح في سد ثغرة غياب التونسي على معلول والفارق بينهما في المستوى (شاسع جداً).. وكذلك الظهير الأيمن باسم على الذى لم يستفد منه الأهلي منذ انتقاله من المايلون من عدة سنوات لدرجة أن محمد هانى الصاعد أصبح هو البديل في حالة غياب أحمد تفتحي، ولم يتمكن باسم من إثبات وجوده وكان أداءه مع ذئاب الجبل أفضل كثيراً.

ولا يختلف الحال كثيراً مع رامى ربيعة الذى تعرض لإصابة طويلة، وانتظره الفريق طويلاً لكنه لم يتمكن من استعادة مستواه، ولم يعد بمقدور الإدارة تحمّل استمراره طالما أنه لن يكون مفيداً.. وكذلك ميدو جابر الذى حصل على فرص عديدة ولم يثبت أن مستواه يناسب فريقاً بحجم الأهلي.. والاستقرار على استبعاد عمرو جمال وعمرو بركات منطقي إلى حد كبير طالما أنهما اسمان على الورق، أما التواجد والعبء والمنافسة لحجز مكان في التشكيلة الأساسية فهما بعيدان تماماً عن ذلك.

والأهم ليس في الأسماء التي سيتم استبعادها، إنما المهم أن يتم الاستقرار على ضم أسماء وصفقات من (العبء الثقيل) تناسب المرحلة التي يمر بها الفريق وتخرجه من حالة (انعدام الوزن) التي يعيشها حالياً، أما الاستمرار في استقدام لاعبين بنفس مستوى من يستعدون للرحيل فسوف يدخل الفريق في (دوامة) جديدة!!

BAHRAWY99@GMAIL.COM

## الاتحاد يفرج عن مستحقات لاعبيه قبل لقاء سموحة



محمد مصيلحي

علمت «الوفد»، أنه سيتم الإفراج عن المستحقات المالية للاعبين للاتحاد السكندري قبل لقاء سموحة غداً في كأس مصر، بالإضافة إلى صرف مكافأة الفوز على الزمالك، والتصعود إلى دور الثمانية ببطولة زايد للأندية العربية.

ومن جانبه، أكد محمد مصيلحي، رئيس نادي الاتحاد، أن قرار رفض استقالة حلمي طولان المدير الفني للفريق كان صائباً لخبرته الكبيرة.

وشدد «مصيلحي» على أن مجلس الإدارة سيواصل تقديم كل الدعم اللوجستي والمادي للجهاز الفني واللاعبين لتحقيق كل ما يرضى جماهير زعيم الثغر وما يليق باسم النادي.

ويختتم الاتحاد، اليوم (الخميس)، استعداداته للقاء سموحة غداً باستاد برج العرب في دور ال16 لكأس مصر، ويسعى «سيد البلد» للفوز والتأهل لدورة الثمانية.

## «باهر» يسعى للاعتراف الخارجي.. و«بامبو» يرغب في الاستمرار مع الدراويش

## الإسماعيلي يفاوض «أيمن» حفنى لضمه في يناير

كتبت - نورهان فضل:

دخل مسئولو النادي الإسماعيلي في مفاوضات رسمية مع اللاعب أيمن حفنى، صانع ألعاب نادي الزمالك، من أجل الانضمام للدراويش خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وكتشف مصدر داخل الإسماعيلي له «الوفد»، أن النادي تقدم بعرض رسمي للزمالك من أجل ضم حفنى في يناير، ومنتظر موافقة إدارة الأبيض لحسم الصفقة.

وترددت أنباء خلال الساعات الأخيرة عن وجود رغبة لدى الزمالك لإبرام صفقة تبادلية مع الإسماعيلي من خلال الحصول على خدمات طارق طه، ظهير أيسر الدراويش، ومنتظر الإعلان عن تفاصيل الصفقة قريباً.

من جهة أخرى، حسم اللاعب باهر الحمدي، ظهير أيمن الإسماعيلي، موقفه من الانتقال إلى أحد الأندية المحلية، وأبرزها الأهلي والزمالك، وأكد اللاعب نيته في الاعتراف الخارجي.

كشفت مصدر مقرب من اللاعب له «الوفد»، أن الحمدي يمشق الإسماعيلي، ولن يلعب لأي ناد في الدوري المصري إلا له، ولكنه يفضل خوض تجربة الاعتراف الخارجي.

وأوضح المصدر، أن موقف باهر يختلف عن موقف محمود متولى، مدافع الفريق الذى يرغب في الرحيل عن النادي، ويفضل الانتقال إلى النادي الأهلي.

وأما عن رحيل كريم بامبو، صانع ألعاب الإسماعيلي، فقال إنه يرغب في الاستكمال مع فريقه، ولكن القرار الأول والأخير لإدارة النادي.

وأوضح أن كل الأخبار التي تردد عن طلب نادي إينى ضم اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ليس لها أساس من الصحة.

وعلى جانب آخر، قال محمد محسن أبوجريشة، المدير العام للنادي الإسماعيلي، إن يوسف فييرا، المدير الفني للفريق، طلب الرحيل عقب لقاء الرجاء البيضاوي في إياب دور ال16 من البطولة العربية؛ بسبب سوء النتائج في الفترة الأخيرة.

وأوضح أن أفضل مدرب يقود الدراويش في الفترة الحالية هو المدرب المحلى، وهناك أسماء معروضة على الساحة حالياً منهم محمد وهبة، المدرب العام للإسماعيلي السابق.



حفنى

## اتحاد الكرة يرفض منافسة المغرب على تنظيم أهم أفريقيا «شوبير» نائبا للرئيس بالتزكية.. واستحداث بطولة جديدة للشباب

كتب - إيهاب محروس:

مصر مواليد عام 1997، وتبلغ قيمة الاشتراك فيها 1000 جنيه فقط، لنج أندية الدرجة الثانية والثالثة والرابعة التي تمتلك فرق شباب جيدة للمشاركة، على أن تقام المباريات على ملاعب محايدة ويحدها اتحاد الكرة، واعتماد لائحة لجنة شؤون اللاعبين المقدمة من مجدى عبد الفتاح عضو المجلس، مشيراً إلى أن المجلس لم يناقش فكرة اعتبار لاعبي شمال أفريقيا محليين.

وقال محمد عبد الفتاح عضو المجلس ورئيس لجنة الحكم إن مجلس الجبلاية لم يرفض مذكرة ضد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي، مشدداً على أنه سبقدها في الجلسة المقبلة وأن الأمر مازال محل نقاش.

وأضاف عبد الفتاح أن حكاهم مصر بخير والدليل على ذلك إشادة الإعلام التونسي بمستواهم، مشدداً على أن الجميع لن ينساق وراء الأفكار الهدامة التي يروجها البعض، وأن الاتحاد الحالي من أفضل الاتحادات في تاريخ مصر من حيث الإنجازات.

وأشار رئيس لجنة الحكم إلى أن مباراة الزمالك وبييراميدز كان سيتم استنادها إلى الحكم محمود البنا قبل تأجيلها، وذلك للتأكد على دعم الاتحاد للتحكيم المصري ورفض فكرة استقدام الحكام الأجانب من أوروبا.

ورفض مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري برئاسة هانى أبوبيدة، فكرة الترشح لاستضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019، بعد سحب التنظيم من الكاميرون، واعتبار الجلسة مستمرة حتى يوم الإثنين المقبل.

وقال أحمد مجاهد عضو مجلس الإدارة والمتحدث الرسمي للجبلاية إن أبو ريدة عرض خلال الاجتماع فكرة استضافة البطولة، إلا أن المجلس رفض الدخول في مناقشة مع أي دولة عربية شقيقة تسعى للفوز بتنظيم البطولة مثل المغرب، في الوقت الذي أكد فيه كرم كردى عضو مجلس الجبلاية صعوبة تقديم ملف مشترك مع المغرب لتنظيم البطولة.

وأرجع مصدر داخل الجبلاية له «الوفد» أسباب رفض الاتحاد فكرة الترشح لاستضافة البطولة إلى صعوبة حضور الجماهير للمباريات وهذا ما استفسر عنه الاتحاد الأفريقي «كاف»، في الساعات الماضية، لاسيما بعد زيادة أعداد المنتخبات المشاركة إلى 24 فريقاً والحاجة لإقامة البطولة في 6 مدن على الأقل، فضلاً عن التخوف من إلغاء بطولة الدوري الممتاز بسبب ضغط المباريات والمؤجلات. وأعلن مجاهد فوز الإعلامى أحمد شوبير عضو المجلس بمنصب النائب بالتزكية بعد رفض جميع الأعضاء الدخول في مناقشة معه على المنصب، وتكليف دنيا الرفاعي أحدت المنضمين إلى اتحاد الكرة، بمهمة إدارة ملف كرة القدم النسائية خلال الفترة المقبلة وتقديم تصور كامل للعرض في الجلسة القادمة، ومطالبة عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بضرورة إنهاء الموسم الحالي في أقرب وقت ممكن بعد الاستماع لعرض الذى قدمه خلال الجلسة على أن يقدم تصورا كاملاً في الجلسة المقبلة، وقرر المجلس استحداث مسابقة جديدة لكأس

## في غياب بنى سويف وكليوباترا.. أسوان ونادى مصر يسعيان لاحتلال القمة

كتب - محمد الأترى:

تتعلق عصر اليوم الخميس مباريات الجولة 12 من دوري القسم الثانى بمجموعاته الثلاث.

ففى المجموعة الأولى يسعى أسوان بقيادة مجدى عبدالعاطى للمصود لقمة المجموعة عندما يحل ضيفاً على نادى ديروط ويأمل الضيوف فى استغلال غياب بنى سويف واقتناص مقدمة المجموعة لتكون دافعا منويا فى المباريات القادمة، ويخوض الخيا بقيادة خالد القماش مباراة سهلة نسبياً عندما يلتقى خارج ملعبه مع ناصر ملوى ويسعى القماش لمواصلة مطاردة

بنى سويف وأسوان فيما يسعى طهما لمصالحه جماهيره والفوز على ضيفه الإعلاميين، ويستضيف الفيوم نادى سوهاج ويسعى الجدول ومزاحمة كليوباترا ونادى مصر وفى مباراة سهلة لأصحاب الأرض يستضيف المريخ البورسعيدى أبى صقل السبواي، وتشهد مجموعة بحرى عدة مواجهات أبرزها لقاء بلدية المحلة بقيادة أحمد العجوز مع فريق المنصورة بقيادة ياسر الكنانى ويأمل الفريقان الخروج بنتيجة إيجابية للقاء فى المناهضة على قمة المجموعة، فيما يستضيف كفر النابى بقيادة نبيل محمود نادى ألعاب دنههور فى أول قيادة فنية للنادى العقبى خلفاً لصفاء رجب الذى تقدم باستقالته بسبب سوء النتائج ويسعى كفر الشيخ إلى الفوز للهروب من شبح الهبوط فيما يأمل الفريق البحراوى فى استعادة الثقة والعودة للمنافسة، وفى

على الرئاسة فى مباراة صعبة للفريقين، ويستضيف الزرقا نادى كوكاكولا ويسعى الضيوف للفوز والدخول فى مقدمة الجدول ومزاحمة كليوباترا ونادى مصر وفى مباراة سهلة لأصحاب الأرض يستضيف المريخ البورسعيدى أبى صقل السبواي، وتشهد مجموعة بحرى عدة مواجهات أبرزها لقاء بلدية المحلة بقيادة أحمد العجوز مع فريق المنصورة بقيادة ياسر الكنانى ويأمل الفريقان الخروج بنتيجة إيجابية للقاء فى المناهضة على قمة المجموعة، فيما يستضيف كفر النابى بقيادة نبيل محمود نادى ألعاب دنههور فى أول قيادة فنية للنادى العقبى خلفاً لصفاء رجب الذى تقدم باستقالته بسبب سوء النتائج ويسعى كفر الشيخ إلى الفوز للهروب من شبح الهبوط فيما يأمل الفريق البحراوى فى استعادة الثقة والعودة للمنافسة، وفى





## الصراع بين دولة الحاخامات ودولة الجنرالات!!

بيريز، لم يكن أتوق، ولم يكن غيري يتوقع أن يتحقق هذا الكابوس بعد 18 عامًا كاملة. ويصل الأخران ومن الأهم من الجماعات التكفيرية والإرهابية إلى حكم مصر!!

لقد تذكرت هذا اللقاء مع شيمون بيريز، بعد أن قرأت عددا من التقارير الخطيرة حول تصاعد الجماعات الإرهابية والمنظفة اليهودية داخل إسرائيل، واحتماد الصراع بين الحاخامات والجنرالات على حكم إسرائيل، وصناعة القرار السياسي.

لقد أصبحت الأصولية اليهودية تلعب دورًا هامًا وخطيرًا الآن في الدولة الإسرائيلية.. وهي أي الأصولية اليهودية لم تكف بالأدوار الثانوية التي كانت تلعبها منذ عام 1948 وحتى عام 1977.. بل عبرت عن نفسها بقوة من حيث مشاركتها في الحكم السياسي من جهة، ومن حيث تبنيتها لأكثر الفتولات السياسية الاستيطانية حدة وشدة وتطرفًا من جهة أخرى.. وتحاول الأصولية اليهودية السيطرة على المجتمع الإسرائيلي برمته بما في ذلك القرار.. وهي تعتقد أنها في الجهة الوحيدة والحقيقية التي تغير عن اليهود وثقافتهم وتاريخهم.

ولم يكن صدور «قانون القومية» المنصير في منتصف هذا العام، إلا بضيوط هذه الأصولية اليهودية على صناعات القرار وفي إسرائيل.. وهي قانون ينص على أن الدولة الإسرائيلية دولة يهودية

في عام 1994 أجريت حوارًا مع شيمون بيريز، وكان وقتها يشغل منصب وزير خارجية إسرائيل.. ومن بين الأسئلة التي طرحتها سؤال عن توقعه لشكل الصراع العربي الإسرائيلي، إذا ما وصل الأصوليون والجماعات المنظفة للحكم في مصر!!.. ويبدو أن السؤال كان مبالغًا في شيمون بيريز الذي صبر فيما بعد رئيسًا لإسرائيل.. إذ صمت الرجل قليلاً ثم قال: ستعود النقطة إلى ما قبل 1948، وستكون حربًا شاملة وممازًا شاملًا!!

كان الهدف من سؤال شيمون بيريز، هو معرفة كيف تنظر إسرائيل إلى تآمر وتساعد الجماعات المنظفة في مصر، بعد اغتيال الرئيس السادات عام 1981. على أيدي أعضاء من تنظيم الجهاد المتطرف والذي انضم إليهم تنظيمات تكفيرية وإرهابية دخلوا في صراع دموي ليس مع السلطة الحاكمة وحدها، بل مع الشعب المصري أيضًا.. ووصل الصراع إلى وضع العيوب الناسفة في الأركان العامة، إذ اغتيل بعض الرموز الثقافية والفكرية والسياسية، ووصلوا إلى حد تكفير كل من يخالفهم.. وكان الإخوان المسلمون وقتها يعادوا عن المشهد طاهرًا.. بينما كانوا في الخفاء يبدعون هذه الجماعات لوجستيًا ومعنويًا، إذ كانوا يرفضون إفساد أي بيانات تدنن ارتكاب هذه الأعمال الإرهابية.

من جانبى عندما طرحت هذا السؤال على شيمون



## العشوائيات والحلول التقليدية!!

اختفاؤها.. والأخطر في هذه العمليات المتكررة أنها تشكل اهدارًا لاقتصاد الدولة دون تحقيق أهداف تنموية وإزالتها فورًا بهدف إنهاء هذه الظاهرة التي تشكل مخالفة للقانون وتسبب العشوائيات.. وهذا أمر جيد شريطة أن تكون هذه الإزالات محققة للهدف الأهم وهو السيطرة على ظاهرة العشوائيات التي يتم إزالتها العشارات مدن مصر وحاصرتها من كل جانب إلى حد ذات فيه بعض المناطق الحضرية داخل العشوائيات وباتت جزءًا لا يتجزأ منها.

المتابع لعملية الإزالات على الأيام القليلة الماضية يجد أنها جرت بنفس المنهج والأسلوب القديم وهي قيام أجهزة الدولة بتشكيل حملات تنحصر كل مهامها في إزالة العقارات التي تم بناؤها على أراض زراعية أو اشتالات وتعديلات على أملاك الدولة أو بعض الممرات المخالفة لتقيد الارتفاعات المسوح بها وتقوم الحملات في معظم الأحيان بعملية هدم كل أو جزئي لهذه العقارات والأشغال وترتكها على ما هي عليه، ويعجز أصحاب الحملات على اعتبار أنها لغقت مهامها يعود أصحاب هذه المنشآت إلى الملة أشلاء عقاراتهم مرة أخرى إذا كانت الإزالات جزئية، والبعض الآخر يعاود البناء من جديد، ويسمر الدوران في حلقة مفرغة دون تحقيق الهدف الأهم وهو السيطرة على العشوائيات أو

التي ثبت فشلها وتحتاج إلى إعادة نظر، منها على سبيل المثال تحديد قيمة مالية لكل متر بناء على أراض زراعية وتختلف القيمة من السكنى إلى التجاري بحيث تكون عملية البناء للحاجة الملمة وفي ذات الوقت تستفيد الدولة بعشرات ومئات الميانات من عوائد ترخيص هذه المباني السكنية التي يتم إزالتها العشوات من الأراضى وفي التنمية بشكل عام، ويحافظ على الاقتصاد الوطني الذي يهدر في الإزالات.. وينفس النظرة يمكن تطوير المناطق العشوائية من خلال الغرامات ومصادرة المباني المخالفة لصالح الدولة، وأمانًا ونجاح في العالم كله في شتى المجالات ففرت بدلها إلى أعلى درجات النمو والتطور والتحضر. للأسف الحلول التقليدية لا تعد ذات جدوى خاصة وأن المواطن اعتاد على الطرق التقليدية للدولة وأصبح يفتك حولها، الأمر الذي يزيد من المناطق العشوائية ويهدد مناطق كانت تعد واجهة حضارية لمصر مثل محافظة الجيزة وحى الدقى تحديداً التي تحاصرها العشوائيات والمدن السكنية واجهت الحضارية والتحكمت وأصرفت وتهاكت شوارعها الداخلية وتحولت إلى خفر ومقالب للنمامة، وغابت الأجهزة التنفيذية تمامًا وأدعت المصرية التي اعتادت على التوسع الأفقى مما يشكل خطراً على الرفعة الزراعية في مصر ولم تقل معها لسنوات طويلة كل الحلول التقليدية

# الورد

ALWAFD.NEWS

الخميس 28 ربيع الأول 1440هـ - 6 ديسمبر 2018 - 27 هاتور 735ق

### شعر حلمنتيشي

صابون الحب!  
أرحت زناد فكرى والقرحيه.. وعبأت المتاعب في صفيحة  
بذكرى الحب أصسل وجه حزنى.. فكانت مثل صابون (بريحة)

ياسر ققامش

العدد 1814 - السنة الخامسة والثلاثون

### هجوم مصرية



عباس الطرابلسي

### الوفد.. يقهر خفافيش الظلام

والله وحشوتوني!! وحشوتنى المعمارك الشرسية، التي يخوضها الآن المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس الوفد الذي يحاول في جاهد استعادة حيوية الحركة.. الذي هو أعرق الأحزاب في الشرق كله.. حتى أن المهاتما غاندي زعيم الهند الروحي - وزعيم حزب المؤتمر - أعلن صراحة أنه تعلم الصلاة والكفاح من الوفد وزعيمه الأول سعد زغلول.

وأعلم أن المستشار أبوشقة يواجه قوى بعضها تعمل تحت الأرض.. وبعضها يتحرك فوق السطح.. وهذه القوى، وتلك، تحاول إيقاف مسيرة الإصلاح بل والانقاذ التي يقودها المستشار.. ولا يكفى هذه القوى، ومن يحركها من وراء ستار ويدير لها ويها لكي تعزل إحياء حزبنا العريق.. ولا يكفى أنهم - وأنه - من أهدر أموال الوفد حزباً وصحيفة، وجعلها الصحيفة التي كانت تهز مصر كلها في مازق شديد الخطورة.

●● وهؤلاء الذين يعملون في الظلام يخشون أن ينجح الوفد «الجديد» بقيادته الجديدة في عملية الأحياء ليعود - كما كان - الحزب الشعبي الأول والأكبر الذي يقود العمل السياسي.. بينما «هم» من أوصلوه إلى ما وصل إليه وكاد الحزب يتوارى ويكاد يختفى أيام كانوا هم المسيطرون عليه ليس فقط مالياً، حتى أقتروه، بل وسياسياً ولذلك هم والقون من أن المستشار أبوشقة هو الرئيس المؤهل القادر على الانقاذ والقيادة كانت في مارس الماضي - عند انتخاب رئيس الحزب - ثم كانت عند انتخابات رئيس الحزب - ثم كانت عند انتخابات الهيئة العليا - والمكتب التنفيذي - وعودة السياسي والتائب القديم فؤاد بدرأوى إلى موقعه القديم سكرتيراً عاماً للوفد.. وليواصل العمل من أجل عودة الوفد إلى قواعده القديمة والأصلية.. وهو الذي كان حافظاً لتاريخ الوفد وأسواره منذ عمل تحت قيادة جده الزعيم فؤاد سراج الدين.. وهو النحاس الأشهر وهو بعينها كثيراً! أنا نحاسي..» نسبة إلى الزعيم مصطفى النحاس باشا.

●● ونعود إلى خفافيش الظلام التي لا تجرؤ على العمل في النور فتقول إنها نمرف أن مسميرها مرمون بالجهد غير العادى يقوم به المستشار أبوشقة.. وما البداية الطبية الحالية التي تمت بإعادة النور إلى بيت الأمة بعمليات الترميم والتجديد التي تمت ولا تزال إلا مجرد إعادة الحياة إلى المقر.. الذي تحول على أيديهم وعلى أيدي من يدعمونهم إلى بيت للأشباح.. وهم للأسف مجرد أشباح يعيشون الظلام الذي تروا عليه طويلاً.

ثم هل ننسى عمليات إعادة بعث الحياة إلى النشاط الوفدى في المحافظات بإعادة تشكيل كل هيئاتها.. ليعود للوفد بريقه وشعبيته.. إلى حيث قواعده الأصلية والأصلية ويعود حزبنا لكل المصريين.

●● فالوفد ليس مجرد هذا القصر العالى شديد البياض.. المشع بالنور والفكر والنضال.. بل هو أمل الأمة.. والأمة تبني على ذلك حاضرنا ومستقبلنا.

وسوف ينطلق الوفد إلى موقعه الطبيعي رغم كل محاولات خفافيش الظلام.. ودورهم كان ذا طابع إجرامى.. والقيادة - عندهم - كانت افلاس الحزب مالياً.. وهو الذي رفض أيام سراج الدين وإبراهيم باشا فرج أن يمد يده للدولة ليقبل دعماً مالياً له أو للجيردة.. الوفد هو فكرة.. وهو المبادئ.. وهو النضال الحقيقي للأمة.. وذلك نخشى هذه الخفافيش أن ينجح المستشار أبوشقة في برنامجها الإصلاحى الشامل.. لأن نجاحه يعنى نهايتهم.. بل يعنى ليس الفصل فقط، وليس التحقيق معهم.. بل يعنى نهايتهم القريبة.

## «رانيا» أمام النيابة بملابس محتشمة بعد 4 ساعات من التحقيقات.. الإفراج عن رانيا يوسف في واقعة الفستان الفاضح

كتبت: نجوى عبدالعزيز

أخلت نيابة الاستئناف برئاسة المستشار رامي جبه سبيل الفنانة رانيا يوسف في واقعة الفستان الأزمنة بالضممان الشخصي. على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في البلاغ المقدم من قبل عدد من المحامين يتهمونها بارتكاب الفعل العننى الفاضح والتحرش على الفسق والفجور وإغراء القصر ونشر الرذيلة التي تخالف الأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع المصرى. قال البلاغ إن ما قامت به الممثلة رانيا يوسف بظهورها أمام الكاميرات وعدسات المصورين بفستان فاضح أثناء حفل ختام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يعد انتهاكاً صارخاً للقانون، ويعاقب عليه وفقاً لنص المواد 278 من قانون العقوبات، والمادة 1 والمادة 14 من القانون رقم 10 لسنة 1961 الخاص بمكافحة الدعارة. وحضر معها جلسة التحقيق المحامى شعبان سعيد المستشار القانونى

لنقابة المهن التمثيلية، كما حضر معها جلسة التحقيقات أمين عزب عضو مجلس النقابة، وأضاف البلاغ أن المطالبة بالحريات يقصد بها حرية الفكر والإبداع وحرية الرأي والتعبير وليس حرية العرى والتحرش على الفسق والفجور وإغواء الشباب بهذه الأفعال التي تنتهك من قيم وتقاليده المجتمع. حضرت رانيا تردتى تأييد أسود وكانت بملابسها الرسمية، واستغرقت التحقيقات 4 ساعات وتم إخلاء سبيلها على ذمة التحقيقات، جدير بالذكر أن رانيا يوسف أكدت أن أسرتها تعرضت للمتابعب بسبب الهجوم عليها في وسائل الإعلام، وأشارت في تصريحات صحفية إلى أن ابنتها عادت من المدرسة باكبة بسبب التوبيخ الذي تعرضت له أمها على لسان زميلاتها في المدرسة، حيث قالت زميلاتها لها إن أمك استدخل النار لأنها تفتن الرجال بملابسها الفاضحة، وقد شدت ثيابها على أنها كانت تردتى «تلبسية» - أسفل فستانها الذى أثار ضجة لكنها تحركت من مكانها.

## تبادل الخبرات بين مصر والكويت في الرعاية الاجتماعية

على هامش اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وقعت غادة والى وزير التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وهند صبيح براك الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالكويت. مذكرة تفاهم بين مصر والكويت للتعاون وتبادل الخبرات والمعلومات والدراسات والتشريعات في مجال الأمر المنتجة وإقامة المعارض والمنشآت الصحية والمتوسطة في كلا البلدين. كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات الرعاية الاجتماعية الموجبة للأشخاص ذوى الإعاقة والأحداث الجانحين والأطفال مجهولي النسب وقضايا الطفل والمرأة وكبار السن. كما تم

الاتفاق على دعم التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال الشؤون الاجتماعية ودعم النشاط الأهلى والتطوعي الذي يساعد في تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني. وتم الاتفاق على تكوين فريق عمل مشترك من البلدين لتابعة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم وإعداد تقرير سنوى حول ما تم إنجازه وأكدت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى أن مذكرة التفاهم تأتي في إطار استيراتيجية الوزارة الخاصة بتعميق التعاون مع الدول العربية وتبادل الخبرات وعرض التجربة المصرية في مجال الأمر المنتجة ومجالات الرعاية المختلفة واليات تطوير دور الرعاية وتجربة الأطفال بلاماوى مع كل الدول العربية.



رانيا يوسف

## بريانكا شوبرا ونيك جوناس يختتمان ليالى الزفاف بحفل استقبال أسطوري

مع إطلاق العروس، وجمع الحفل شمل أسرتى العروسين، فظهر «جو جوناس» بالرداء الهندى المخصص للأعراس فيما تألقت خطبته الممتة وعارضة الأزياء الأمريكية «صوفيا تيرنر» بسارى هنتى رائع، أما والدا العريس «بول كيفن جوناس» وزوجته «دينيس» فاختاروا التقيد بالملابس العصرية الأمريكية. كما حضر الكثير من رموز الفن والمجتمع داخل الهند، وعلى رأسهم رئيس الوزراء الهندى «ناريندرا مودي» الذى حضر لتهنئة العروسين، كما ضم الحفل الكثيرين. ويأتى حفل الاستقبال ختاماً لسلسلة من الليالى الساهرة التي توجت قصة الحب الدافئة بين «شوبرا» و«نيك» امتدت على مدار 11 شهرا، وتوجت حفلى زفاف الأول جاء على الطريقة الهندوسية التقليدية قبل أن يحتفل الثنائى بزفاف عصرى على الطريقة الكاثوليكية. وشهد قصر «تاجلى يوميد باهون» الفخيم بمدينة «جودهور» بالهند، تكلية ضيافة تعدت المئتين مليون دولار، حيث تطوع العروسان بحجز جميع الغرف الشاغرة فى الفندق لإقامة المدعوين والذين بلغ عددهم ألفا و200 شخص من عائلتى العروسين بالهند والولايات المتحدة.



العروسان بريانكا ونيك

### نكريات قلم معاصر



عبدالرحمن فهمى

### تصرفات خاطئة.. سبب الشائعات

استيقظ المسئول الكبير من نومه.. فخلق ذقته.. وأخذ دشًا سريعاً.. وبيجامة شرب سيجارة الصباح ككوب الشاي.. ثم تناول إفطاراً سريعاً.. ثم ارتدى ملابس وروبط كرافتته.. وبدأ ينظر سيارة الحكومة والسائق والحارس الخاص قرب الباب!! وطلال الانتظار على غير العادة فسحب إحدى صحف الصباح التي أمامه فكانت المفاجأة الكبرى. مانثيت، استقالة المسئول الكبير!! مانثيت «قبول الاستقالة.. مانثيت ثالث «تعيين فلان فى منصب نفس المنصب الكبير!!» انتفض المسئول الكبير سابقاً!! وأخذ يكلم نفسه.. متى قدمت استقالة.. لقد سهر فى مساء اليوم السابق فى مكتبه حتى ساعة متأخرة يؤدى عمله دون أى اتصال بأحد.. عاد الرجل إلى بيجامته وجلس فى البلكون وأعمل لي يا واد ففجان قهوة سادة!!

●●

إنه ليس «سنيابرو» من الخيال.. لقد حدث هذا كثيراً منذ أيام الملكية.. وحدث ذلك باستمرار خلال الثورة غير المباركة.. ولكن أن يستمر هذا حتى الآن لا.. ثم لا.. نحن فى الطريق إلى «مصر جديدة».. نعم يا مدحت صانع «مصر جاية» ولكن مثل هذه الأمور الجانبية تبطئ الخطوات وتؤجل أو قل تعرقل المنجز المنشود.

●●

نحن الآن فى عهد مختلف تماماً.. لسنا شعباً بل أسرة تقسم الرفيغ.. لسنا رعياً رعية لها سيد.. لسنا السيد الآن بل ينال الليل ليس له أية امتيازات.. لسنا مائة مليون مواطن، بل جيش بهذا العدد له قائد مساعد للشهادة مثل أى مواطن.

لست متناقض يمحز رئيساً.. منذ عام 1954 حينما تطلعت السلطة مظاهرات تهتفت بسقوط الديمقراطية ويحيا الدكتاتورية.. انضمت أسرتى إلى صفوف المعارضة بعد أن كانت السبب فى اندلاع الثورة وحمايتها مضحين بأكثر صحيفة باللغة العربية ويكل أملاكنا.. وقفت سيدات فضليات بقمصان النوم وكل رصيف فيلا 5 شارع أحمد شحات بالزمالك للاستيلاء فجأة على كل شيء!! هذا البيت الذى تبنى فيه الاستعداد للثورة!! حاول عبدالحكيم عامر وفروت عاكشة إقناع ألبوتفتم بأن يعود ليصدر الجريدة، فرفض لأن الرجل الذى دفع من جيبه أربعة آلاف جنيه وهو مبلغ ضخم بالنسبة له عام 1954، هذا الرجل لن يسمح بالنراى الأخر.. هذا كانت النتيجة.. نكسة 1967 ونكسة الاقتصاد ونكسة التعليم وانتشار المرض، رجعتا مائة عام إلى الوراء..

●●

من هنا كان الخوف على مصر.. آراء المثقفين والكتاب والعلماء فى مختلف الفروع ليست معارضة رغم أنها تعد لقرارات أو مشروعات حكومية.. هى آراء تقبل الصواب والخطأ.. ولكن سياسة «راس الذئب الطائر» فى منتهى الخطورة على بلد يريد أن يعود.. عودة «حزب الكتبة» كارثة الأخذ بالشبهات، فرملة للمسة حرام عليكم.. برلمان بهذا الصمت ليس فى صالحنا.. نحن فى حاجة إلى شفافية وعدل.. أرحمكم.

●●

هل تريدون أن أضرب لكم مثلاً.. ليس الحديدى إعلامية رائعة اخفت فجأة من على الشاشة.. لماذا؟ قولوا لنا.. نحن جميعاً مائة مليون لا نقلل الخطأ لماذا لا نعلمه.. إسمايل سراج الدين ترك مكتبة الإسكندرية فى صاحب الفضل أولاً وأخيراً فى عهدنا بعد كل هذه السنوات.. لماذا تركها؟ ليست لى أية علاقة من أى نوع لميلس ولا بسراج الدين.. ولكن التعليم هو سبب الشائعات!!.. أرحمكم تريد تكلمة المسيرة!!